المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم: صحافة

# المعالجة الإعلامية للقضايا الجيوسياسية في الألعاب الأولمبية 2024

## -دراسة تغطية موقع "عربي BBC News"-

## من 20 جويلية إلى 11 أوت 2024

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة واتصال رياضي

إعداد الطالب:

شيهاني محمد

تحت إشراف الأستاذ:

د. الهادي عيسى

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: د. دريس شريف

المقرر: د. الهادي عيسى

المناقش: د. سرنيح جميلة

السنة الجامعية: 2025/2024

National School of Journalism and Information Sciences

Department of Journalism

# The media coverage of geopolitical issues in the 2024 Olympic Games

## –Study of BBC News Arabic Website Coverage–

## From July 20 to August 11, 2024

**Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Master's Degree in Media and Communication Sciences**

**Specialization: Sports Journalism and Communication**

**Prepared by the student:**

**CHIHANI Mohammed**

**Supervised by:**

**Dr. ELHADI Aissa**

**Members of the Defense Committee:**

**Chairperson: Dr. DRISS Cherif**

**Rapporteur: Dr. ELHADI Aissa**

**Examiner: Dr. SERNIH Djamila**

**Academic Year: 2024–2025**


بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

الحمد لله أولا وآخرا، ظاهرا وباطنا، خالق العلم ومصدر الإلهام، الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع، فله الحمد على ما أنعم، وله الشكر على ما وفق وألهم.

وبعد حمد الله تعالى، أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذي الهادي عيسى المشرف الكريم، على دعمه العلمي وتوجيهاته النيرة التي كان لها الأثر الكبير في إنضاج هذا البحث وصقل محتواه.

كما لا يسعني إلا أن أعبر عن عميق امتناني لكل مع علمني حرفا وترك في نفسي نورا من العلم، إلى أولئك الذين لم يبخلوا بعلمهم وخبرتهم وكانوا لي مصدرا للمعرفة والنصح طوال فترة ثمانية عشرة عاما من طلب العلم.

عائلتي الكريمة التي كانت سندي الحقيقي في كل خطوة أخطوها، أرفع أجمل عبارات الشكر والتقدير على صبرهم ودعائهم ودعمهم المتواصل ماديا ومعنويا.

كما لا أنسى زملائي في مشواري الدراسي، الذين كانوا رفقاء درب ومصدر دعم وتعاون.

ختاما، شكر موصول لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، فلكم مني كل التقدير والامتنان.

# إهداء

إلى من غرست في نفسي معنى العزيمة

إلى من كانت دعواتها سر توفيقي

إلى أمي... نبض القلب، وسر الصبر، ونور الدرب

إلى من علمني أن الرجال مواقف

وأن الطريق إلى النجاح يبدأ بخطوة وثبات...

إلى أبي، سندي، وقدوتي...

إلى إخوتي وأخواتي

وكل من آمن بي وكان لي خير معين في مسيرتي

إلى أساتذتي الكرام، وكل من علمني حرفا

إلى كل زميل ساندني بكلمة، أو فكرة، أو دعم

إلى طلبة غزة... أولئك الذين رسموا أحلامهم على جدران الجامعة

وحملوا دفاترهم في قلب الركام، فكانوا رمزا للكرامة والصمود رغم الخذلان

أهدي لهم هذا العمل... عربون تقدير ووفاء، واعترافا بعظمة الحلم رغم الألم

...إلى كل من حمل في قلبه دعوة صادقة من أجلي...

محمد شيهاني

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الكيفية التي عالج بها موقع "عربي BBC News" القضايا الجيوسياسية في إطار تغطيته لدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، وذلك من خلال منهج تحليل المضمون المطبق على عينة مختارة من المقالات المنشورة خلال فترة التغطية الرسمية، وانطلقت الدراسة من ثلاثة تساؤلات مركزية تتعلق بتحديد البعد الأكثر حضورا في التغطية، ومدى عمق المعالجة إضافة إلى مستوى الحياد والموضوعية المتبع في الطرح الإعلامي.

وقد بينت النتائج أن الموقع أعطى أولوية واضحة للبعد الرياضي مقارنة بالبعد الجيوسياسي، ما يعكس توجها نحو الإبقاء على الطابع الرياضي العام للحدث دون إغفال الجوانب الجيوسياسية المصاحبة له، كما أظهرت الدراسة وجود مستوى معتبر من العمق في المعالجة عبرت عنه النصوص المطولة والأساليب التفسيرية والتحليلية المعتمدة، أما فيما يخص الحياد والموضوعية فقد اتسمت المعالجة عموما بالتوازن في الطرح والابتعاد عن الخطابات المنحازة وهو ما يعكس التزاما بالمعايير المهنية التي يعلن الموقع تبنيها.



**الكلمات المفتاحية: إعلام ، جيوسياسة ، أولمبياد 2024 ، رياضة ، BBC عربي ، تغطية إعلامية، المعالجة الإعلامية.**

## Abstract

This study aims to analyze how the "BBC News Arabic" website addressed geopolitical issues in its coverage of the Paris 2024 Olympic Games, using content analysis applied to a selected sample of articles published during the official coverage period, the research is guided by three main questions related to identifying the most dominant dimension in the coverage, the depth of the analysis and the degree of neutrality and objectivity in the media presentation.

The findings revealed that the website clearly prioritized the sports dimension over the geopolitical one, reflecting a tendency to maintain the overall athletic character of the event without disregarding the accompanying geopolitical aspects, the study also showed a considerable level of depth in the coverage, expressed through extensive texts and the use of explanatory and analytical approaches, as for neutrality and objectivity, the coverage was generally balanced and avoided biased narratives, reflecting adherence to the professional standards that the platform claims to uphold.

**Keywords**: **Media** , **Geopolitics** , **Olympics 2024** , **Sports** , **BBC Arabic**, **Media Coverage** , **Media Treatment**.

# مقدمة

## مقدمة

لم تعد التظاهرات الرياضية الكبرى وعلى رأسها الألعاب الأولمبية مجرد أحداث تنافسية تخضع لقواعد اللعب والتصنيف الرياضي بل أصبحت في العقود الأخيرة واجهات متعددة الأبعاد، تعكس بطرق مباشرة أو غير مباشرة الصراعات والمواقف السياسية، وتبرز التحولات الجيوسياسية التي يشهدها العالم، فحين تنطلق صافرة البداية في الملاعب، غالبا ما تكون هناك خلفيات أعمق تتحرك خلف الكواليس ترتبط بالهوية الوطنية والمكانة الدولية وحتى العلاقات بين الدول، بل وتستعمل الرياضة كثيرا كأداة دبلوماسية أو كوسيلة لإبراز النفوذ والشرعية.

وقد أفرز هذا التعقيد في طبيعة الأحداث الرياضية المعاصرة تحديا مضاعفا أمام وسائل الإعلام، التي لم يعد يطلب منها الاكتفاء بالنقل الحي أو الإخباري البسيط، بل باتت مطالبة بتقديم تغطية ذات طابع تركيبي، تربط بين المعطى الرياضي والمعطى السياسي وتفسر مختلف السياقات الراهنة مع إبراز خلفيات الوقائع، خاصة عندما يتعلق الأمر بمواضيع حساسة تمس التوازنات الدولية أو يثار حولها جدال أخلاقي وإنساني.

ومن هنا يُطرح الإعلام كفاعل مركزي في بناء المعنى وتشكيل التصورات حول هذه التظاهرات، خصوصا مع التحول الرقمي الذي ضاعف من حضور الإعلام الإلكتروني وكرس منصات دولية ذات طابع عابر للحدود تخاطب جماهير متعددة الهويات والمرجعيات، ومن بين هذه المنصات برز موقع "عربي BBC News" كوسيلة إعلامية دولية ذات توجه عالمي تمتع بمصداقية واسعة في العالم العربي، نظرا لانتسابه إلى هيئة الإذاعة البريطانية العريقة واعتماده على شعارات الحياد والموضوعية، كما أن هذا الأخير لا يكتفي بنقل الوقائع والأحداث فحسب بل يساهم في تشكيل نظرة الجمهور العربي للحدث من خلال الانتقاء والتحليل وطبيعة الزوايا التي يسلط عليها الضوء، والجهات التي يمنحها حق التعليق أو التفسير.

في هذا السياق تبرز أهمية دراسة المعالجة الإعلامية التي قدّمها موقع "عربي BBC News" لدورة الألعاب

الأولمبية باريس 2024، نظرا لما رافق هذه الدورة من تطورات ذات طابع جيوسياسي حاد وتقاطعات متعددة بين الرياضة والسياسة، سواء على مستوى المشاركة الدولية أو فيما يتصل بالخطاب العام المصاحب للحدث.

ولذا فإن تحليل مضمون التغطية الإعلامية التي قدمها موقع "عربي BBC News" يعتبر مدخلا مناسبا لفهم كيفية تعامل الإعلام الدولي الناطق بالعربية مع المواضيع ذات الطابع الجيوسياسي، كما يتيح استخلاص الملامح التحريرية التي تميز هذا النوع من التغطية، من حيث درجة التوازن أو الانحياز وعمق الطرح، وتعددية المصادر، والأسلوب المعتمد في العرض، وهي عناصر ضرورية لأي تقييم علمي للإعلام السياسي الرياضي.

كما تهدف هذه الدراسة إلى فهم كيف تنعكس الأزمات الدولية والرهانات السياسية في السرديات الإعلامية، خاصة عند تقاطعها مع مناسبات رياضية كبرى تستقطب انتباها جماهيريا عالميا، وهذا ما يقودنا إلى تساؤل محوري يتعلق بمدى قدرة الإعلام على التوفيق بين مقتضيات الموضوعية الإعلامية من جهة، ومتطلبات الانخراط في تحليل قضايا ذات حمولة سياسية من جهة أخرى.

وعليه قمنا بتقسيم الدراسة إلى إطار منهجي حددنا فيه إشكالية الدراسة وما تبعها من تساؤلات بالإضافة إلى فرضيات، كما وضعنا أسباب اختيار الموضوع وأهميته واهدافه، وقدمنا منهج الدراسة وأدواته مع تحديد مجتمع البحث وعينته، وقبل ذلك عرضت للدراسات السابقة مع تحديد مفاهيم الدراسة، وإطار نظري شمل ثلاث محاور جمعت بين الإعلام والرياضة والجيوسياسة، أما الإطار التطبيقي فقد تم تفريغ البيانات التحليلية واستخلاص النتائج ومناقشتها للإجابة على التساؤلات واستخلاص تحقق الفرضيات من عدم تحققها.

# الإطار المنهجي

# خطة الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة
2. التساؤلات
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. أهداف الدراسة
7. مفاهيم الدراسة
8. الدراسات السابقة
9. منهج وأدوات الدراسة
10. مجتمع وعينة الدراسة
11. إجراءات صدق وثبات التحليل
12. نظرية الدراسة

## 1. إشكالية الدراسة

لطالما كانت الرياضة أحد المجالات التي تتجاوز حدود المنافسة البدنية إلى ساحة تعكس التفاعلات السياسية والجيوسياسية بين الدول، فالأحداث الرياضية الكبرى وعلى رأسها الألعاب الأولمبية، لم تكن يومًا بمعزل عن التحولات الدولية بل كانت امتدادًا للرهانات الجيوسياسية، وقد شهد التاريخ الأولمبي العديد من المحطات التي كانت فيها القرارات والنزاعات الدولية، والمواقف الدبلوماسية عوامل حاسمة في تحديد طبيعة المشاركة الرياضية والتأثير في مسار بعض المنافسات، فمنذ الحرب الباردة والمقاطعات السياسية الرياضية لمختلف الدورات، وصولًا إلى الجدل المتجدد حول قضايا الهوية الوطنية وحقوق الإنسان، وغيرها من العقوبات الدولية كإقصاء بعض الدول والرياضيين بناءً على مواقف سياسية أو صراعات مسلحة، بقيت الألعاب الأولمبية مرآة تعكس الصراعات والتوترات والتحالفات السياسية بين الدول.

دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في باريس صيف 2024، لم تكن بمعزل عن القضايا الجيوسياسية التي ألقت بظلالها على الحدث فقد تداخلت الرياضة مرة أخرى مع ملفات اقتصادية سياسية وأخرى أمنية، ومن بين أبرز القضايا التي طفت على السطح نجد تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على مشاركة الرياضيين الروس والبيلاروسيين، حيث كان قرار اللجنة الأولمبية الدولية بالسماح بمشاركة هؤلاء الرياضيين تحت علم محايد موضوعًا خلافيا بين مدافع عنه وأخر معارض.

في السياق ذاته، برز الجدل حول مشاركة الكيان الصهيوني في الأولمبياد، في ظل استمرار العدوان على غزة وما خلفه من انتقادات واسعة من منظمات حقوقية ودولية، إضافة إلى دعوات لمقاطعة الرياضيين الممثلين للكيان الصهيوني، علاوة على ذلك تبرز قضايا أخرى مرتبطة بحقوق الإنسان، مثل الانتقادات الموجهة لبعض الدول المشاركة بسبب سياساتها الداخلية، والخلاف حول التنظيم الفرنسي للأولمبياد، خاصة مع تصاعد التوترات الاجتماعية داخل فرنسا، والمخاوف الأمنية المرتبطة بالحدث.

هذه العوامل وغيرها جعلت من أولمبياد باريس 2024 محفل رياضي عالمي يفتح مجالا واسعًا أمام وسائل الإعلام التي تلعب دورًا محوريًا في تشكيل التصورات حول مختلف الأحداث والقضايا الجيوسياسية المرتبطة بالأولمبياد، فمن خلال التغطية الإخبارية، التحليلات، والمواقف التحريرية، تقوم المؤسسات الإعلامية العالمية برسم صورة عن الحدث، إما من خلال تبني مواقف محايدة أو من خلال تسليط الضوء على زوايا معينة تخدم توجهات سياسية محددة، ولعل موقع "عربي BBC News" واحد من أهم المواقع الإخبارية التي تتابع عن كثب مختلف المسائل الجيوسياسية والرياضية، باعتباره من الفاعلين في الساحة الإعلامية الدولية وواحد من أهم المنصات الإعلامية في العالم العربي، حيث يعتبر مرجع إخباري رئيسي يعتمد عليه ملايين المتابعين عبر العالم.

نظرًا لأهمية موقع "عربي BBC News" في الساحة الإعلامية العربية والعالمية ودوره البارز في تشكيل الخطاب الإعلامي حول القضايا الدولية، ورجوعا إلى الشعارات التي ترددها شبكة BBC حول الموضوعية والحياد في معالجتها الإعلامية، فإن تحليل معالجة المسائل الجيوسياسية في إطار تغطية دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 يمثل محورًا أساسيًا لفهم كيفية تعاطي الإعلام الدولي الناطق بالعربية مع الرهانات الجيوسياسية في المحافل الرياضية الكبرى، وبغية الوقوف على ذلك نطرح الإشكالية التالية:

كيف عالج موقع "عربي BBC News" القضايا الجيوسياسية المرتبطة بالألعاب الأولمبية التي أقيمت بباريس صيف 2024؟

## 2. التساؤلات

يندرج على الإشكالية المطروحة مجموعة من التساؤلات:

- أي البعدين كان أكثر حضورًا في تغطية "عربي BBC News" لأولمبياد باريس 2024: الجيوسياسي

أم الرياضي؟

- ما طبيعة المعالجة التي قدمها موقع "عربي BBC News" للقضايا المرتبطة بأولمبياد باريس 2024 من حيث العمق في المعالجة؟

- هل تبنى والتزم موقع "عربي BBC News" الحياد والموضوعية في معالجة مختلف القضايا؟

## 3. فرضيات الدراسة

- موقع "عربي BBC News" اهتم بالجانب الجيوسياسي أكثر من الجانب الرياضي خلال تغطيته لأولمبياد باريس 2024.

- اتسمت تغطية "عربي BBC News" لأولمبياد باريس 2024 بالعمق في معالجة القضايا المطروحة، مما يعكس توجهًا نحو التحليل والتفصيل بدلاً من الطرح السطحي.

- يتبنى موقع "عربي BBC News" الحياد والموضوعية في معالجة مختلف القضايا المطروحة.

## 4. أهمية الدراسة

ترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية المواقع الإخبارية في معالجة مختلف القضايا ودورها في توجيه الرأي العام، ولأن الأولمبياد من أكثر المحافل تتبعا ومشاهدة حول العام، فإن تغطيته الإعلامية لا تقتصر على المنافسات الرياضية فحسب، بل تمتد إلى تحليل التأثيرات الجيوسياسية. وتلعب "عربي BBC News" دورًا محوريًا في إبراز هذه التداخلات من خلال اختيار المواضيع وطريقة معالجتها، وتسليط الضوء على بعض الجوانب أكثر من غيرها، مما يجعل دراسة تغطيتها لأولمبياد باريس 2024 أمرًا بالغ الأهمية.

كما أن هذه الدراسة تساهم في إضافة علمية للتخصص ومرجع للباحثين في الألعاب الأولمبية بصفة عامة ودورة باريس 2024 بصفة خاصة في ظل القضايا الجيوسياسية التي أحاطت بها، مع تقديم ثراء معرفي للمكتبة الجامعية الجزائرية والعربية.

## 5. أسباب اختيار الموضوع

### 1.5. الأسباب الذاتية

- الميل الشديد للبحث في القضايا ذات البعدين الرياضي والجيوسياسي.
- صلة الموضوع بدائرة تخصصي الأكاديمي وهو الصحافة.
- الرغبة الشخصية في دراسة معالجة شبكة BBC لمختلف القضايا.

### 2.5. الأسباب الموضوعية

- تزامن أولمبياد باريس 2024 مع توترات جيوسياسية عالمية، مما يعزز أهمية فحص التوازن بين الجوانب الرياضية والجيوسياسية في التغطية.
- تمتع "عربي BBC News" بانتشار واسع في العالم العربي، مما يجعله نموذجًا مناسبًا للتحليل
- وجود فجوة في الدراسات العربية حول معالجة الألعاب الأولمبية إعلاميًا، مما يجعل الدراسة مساهمة جديدة.

## 6. أهداف الدراسة

إن أهداف الدراسة تشير إلى النتائج التي يسعى الباحث لتحقيقها من وراء إجراء دراسته، كما أنها تمثل معيار يقاس به مدى أهمية الدراسة وهذا بمقارنتها مع ما توصل إليه الباحث بالفعل، ومن هذا المنطلق فإن دراستنا تهدف إلى تحقيق الآتي:

– تحديد طبيعة المعالجة الإعلامية ومدى التوازن بين البعدين الرياضي والسياسي في التغطية.

– تقييم عمق المعالجة الإعلامية للقضايا الجيوسياسية ومدى الاعتماد على التحليل والتفصيل بدلاً من الطرح السطحي.

– دراسة مدى التزام "عربي BBC News" بالموضوعية والحياد في تغطية الحدث.

## 7. مفاهيم الدراسة

تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة في البحث العلمي له أهمية كبرى إذ بدونها سندور في حلقة مفرغة، فمن غير مفاهيم واضحة متفق عليها لا نستطيع الوصول إلى حل أي مشكل[1]، وبناء على هذا ارتأينا إلى تحديد المفاهيم التي بنيت عليها الدراسة.

### 1.7.المعالجة الإعلامية

**أولا: المعالجة**

**لغة:** من الناحية اللغوية يقال عالج الأمر أصلحه أي عالج المشكلة[2]، ونجد عالجه علاجا ومعالجة، أي زاوله وداواه[3]، كما تأتي المعالجة بمعنى الممارسة إذ نقول عالج أي مارس العمل وزاوله وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجته.[4]

[1] فايزة سبتي، المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في القنوات الفضائية الجزائرية –دراسة تحليلية مقارنة بين برنامج Green Mag وبيئتنا لقناتي الشروق tv والجزائرية الثالثة للفترة الممتدة بين (2014–2016)، أطروحة دكتوراه، تخصص اتصال بيئي، قسم علوم الاعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022، ص17.

[2] أحمد العابد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2008، ص858.

[3] الطاهر أحمد الزاوي، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، دار الفكر، ط3، ج3، القاهرة، مصر، 2008، ص291.

[4] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، مجلد2، بيروت، لبنان، 1968، ص327.

**اصطلاحا:** عملية معالجة مجموعة من المعطيات، والتي قد تكون جمل أو نصوص أو فقرات، بالإضافة إلى كلمات وأرقام وغيرها، تعتمد هذه العملية على تقييم المادة وفرزها وانتقائها، ثم تعديلها وصياغتها وفق منهج محدد، بهدف تقديمها في شكل مدروس يسهل استيعابه وفهمه من قبل المتلقي[1].

كما تعني اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل وتقديمه وعرضه[2].

**ثانيا: الاعلام**

**لغة:** من التبليغ ويقال بلغت قوما بلاغا أي أوصلت إليهم الشيء المطلوب، والبلاغ من أبلغ الشيء أي أوصله وأعلمه للأخرين[3].

**اصطلاحا:** يعرف الاعلام على أنه عملية نشر لحقائق والأخبار والأفكار والآراء بين الجماهير باستخدام مختلف وسائل اعلام بغية التوعية والاقناع وكسب التأييد[4].

**ثالثا: المعالجة الإعلامية**

**اصطلاحا:** يقصد بها المعالجة الصحفية لمعلومات أو بيانات حول حدث معين والأثار والتداعيات التي تترتب على نشر هذه المعلومات أو البيانات، وتشمل التقارير الأخبار والتحقيقات الصحفية وحتى الكاريكاتير، وعليه تتمحور المعالجة حول تساؤل رئيسي مفاده: ما طريقة تعامل المؤسسة الإعلامية مع المعلومات والبيانات

[1] أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الكتاب اللبناني، ط2، بيروت، لبنان، 1994، ص15.

[2] Hachhette, Dictionnaire Francais, ENAG, Algèrie, 1993, p1656

[3] أحمد حسن الشافعي، الاعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2003، ص237.

[4] أحمد زكي بدوي، المرجع السابق، ص22.

المرتبطة بقضية معينة؟ وكيف تناولت الآثار والتداعيات الناتجة عن بث أو نشر تلك البيانات؟ مع التركيز على أسلوب تقديم المحتوى وعرضه[1].

**اجرائيا:** هي تناول وسائل الإعلام المختلفة للمواضيع والقضايا التي تشغل وتثير الرأي العام وفق استراتيجية مرسومة تخدم أهدافًا محددة، وفي دراستنا هذه تُشير المعالجة الإعلامية إلى الطريقة التي اعتمدها موقع "عربي BBC News"في اختيار وتقديم القضايا الجيوسياسية التي ارتبطت أو آثرت على الألعاب الأولمبية دورة باريس 2024.

## 2.7. قضايا

**لغة:** جمع قضية، مسألة يتنازع فيها وتعرض على القاضي أو القضاة للبحث والفصل[2].

**اصطلاحا:** عدة مشكلات متداخلة ومتفاعلة مع بعضها البعض يصعب احتواؤها أو اجتيازها تقف كحواجز دون الوصول إلى الهدف أو الغاية المبتغاة[3]، وتعرف أيضا على أنها أمر اتضحت معالمه وبرزت متغيراته يحتاج للفصل والحكم[4].

**اجرائيا:** القضايا هي مشاكل أو مواضيع تحظى باهتمام الأفراد وتكون محور نقاش عام، حيث يتم السعي لمعالجتها بوسائل مختلفة، وفي دراستنا نشير إليها بالمواضيع التي تناولها الموقع الإخباري محل الدراسة في تغطيته

[1] فايزة سبتي، المرجع السابق، ص19.

[2] مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، القاهرة، مصر، 2004، ص 743.

[3] عائشة الفقيه، واجب المشكلات والقضايا الاجتماعية، رسالة ماجيستير، قسم الدبلوم التربوي، كلية القنفذة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2013، ص22.

[4] محمد سميح العتيبي، المعالجة الصحفية للقضايا الرياضية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، قسم الاعلام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2018، ص 22.

الإعلامية.

### 3.7.جيوسياسة

**لغة:** تنقسم إلى شقين "جيو geo" تعني الجغرافيا، و "سياسة" مما يوحي بوجود علاقة بين الجغرافيا والسياسة.[1]

**اصطلاحا:** علم دراسة تأثير الأرض على السياسة في مقابل مسعى السياسة للاستفادة من هذه المميزات أي علاقة تأثر وتأثير، وهناك من يصفها بعلم سياسة الأرض.[2]

**اجرائيا:** الجيوسياسة هي دراسة وتحليل تأثير العوامل الجغرافية (مثل الموقع والحدود) على السياسات والعلاقات الدولية، مع التركيز على كيفية تفاعل القوى الدولية بناءً على المصالح الاستراتيجية. وفي سياقنا الإعلامي تعكس الجيوسياسة كيفية تناول وسائل الإعلام للأحداث السياسية ذات الأبعاد الجغرافية وتأثيرها على الرأي العام.

### 3.7. الألعاب الأولمبية

**اصطلاحا:** الألعاب الأولمبية أكبر تظاهرة رياضية دولية، حيث يشارك فيها رياضيون من مختلف أنحاء العالم، يمثلون وفودًا لأكثر من 200 دولة، يُنظم هذا المحفل كل أربع سنوات، ويُقسم إلى نسختين واحدة صيفية وأخرى شتوية، تقام كل منهما بشكل منفصل. ويُعرف هذا المحفل الرياضي عالميًا باسم "الأولمبياد.[3]

[1] محمد عبد السلام، الجيوبوليتيكا علم هندسة السياسة الخارجية للدول، دار الكتب، مصر، 2019، ص 16.

[2] المرجع نفسه.

[3] David C. Young. Olympic Games. Encyclopedia Britannica. 2021. https://www.britannica.com/sports/Olympic-Games

**اجرائيا:** الألعاب الأولمبية هي حدث رياضي دولي يُنظم كل أربع سنوات في دولة يتم اختيارها وفق معايير تحددها اللجنة الأولمبية الدولية، حيث يشارك رياضيون من مختلف أنحاء العالم في منافسات تشمل رياضات فردية وجماعية، وأساس دراستنا دورة باريس 2024.

### 4.7. المواقع الإخبارية

**اصطلاحا:** تعرف بأنها مشروع اعلامي متكامل يضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين ولديها سياسة واستراتيجية واضحتان.[1]

**اجرائيا:** منصات إلكترونية تُدار بواسطة مؤسسات إعلامية أو هيئات صحفية، تُقدم محتوى اخباريا متجددا يغطي مختلف الأحداث من سياسية، رياضية، إلى اقتصادية، ثقافية وغيرها، من خلال مقالات نصية، تقارير مرئية، أو وسائط متعددة، وتستهدف دراستنا موقع " عربي BBC News ".

## 8. الدراسات السابقة

الدراسات العلمية تتميز بطابعها التراكمي، حيث تبنى كل دراسة جديدة على ما سبقها من أبحاث، فتشترك معها في بعض الجوانب بينما تستكشف أبعادا جديدة، ويساعد اطلاع الباحث على هذه الدراسات في تحقيق فهم أعمق لمشكلة البحث، كما يسهم في توفير الوقت والجهد عند تحليل المعطيات وتحديد الفجوات البحثية، وفيما يلي مجموعة من الدراسات المشابهة لدراستنا والتي تلتقي معها في عدة متغيرات:

**الدراسة الأولى:**

دراسة محمد سميح العتيبي والتي جاءت تحت عنوان المعالجة الصحفية للقضايا الرياضية في المملكة العربية

[1] عبر الرزاق محمد الدليمي، الصحافة الالكترونية والتكنولوجية الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص11.

السعودية –دراسة تحليلية مقارنة–، مذكرة ماجستير من جامعة أم القرى (السعودية)، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاعلام، سنة الجامعية 2018/2017.

الدراسة تحليلية مقارنة لمجموعة من أعداد صحيفتي عكاظ والرياض، حيث تنحصر إشكالية البحث في محاولة التعرف على كيفية معالجة الصحافة السعودية لمختلف القضايا الرياضية، وهذا انطلاقا من سبع تساؤلات:

– ماهي أبرز القضايا الرياضية التي اهتمت بها صحيفتي الدراسة خلال فترة البحث؟

– ماهي أهم الأشكال الصحفية التي اهتمت بالقضايا الرياضية في صحيفتي الدراسة؟

– ما نوعية المصادر التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة في استقاء المعلومات الخاصة بالقضايا الرياضية؟

–ماهي الأساليب الاقناعية التي استخدمتها صحيفتي الدراسة في معالجة القضايا الرياضية؟

– ما اتجاه مضمون المعالجات الصحفية المختلفة للقضايا الرياضية في صحيفتي الدراسة؟

– ما اللغة المستخدمة في معالجة القضايا الرياضية في صحيفتي الدراسة؟

– إلى أي مدى قدمت صحيفتي الدراسة حلولا للمشكلات المطروحة؟

ختاما للبحث واستنادا للدراسة التحليلية المقارنة أوصى الباحث بالآتي:

– وضع تصورات وحلول للمشكلات الرياضية على المدى القصير والمدى الطويل حيث اتضح من الدراسة عدم اهتمام بهذا الجانب.

– استخدام الأشكال الصحفية التفسيرية بشكل أكبر حيث أظهرت الدراسة تضاؤل مساحة هذه الأشكال مقارنة بالمادة الإخبارية.

– الاستعانة بالمتخصصين في تناول القضايا الرياضية وطرحها من خلال أشكال الرأي ممثلة في المقالات النقدية والتحليلية.

– تبني الموضوعية والمصداقية في عرض المضمون المتصل بالرياضة، وتجنب التحيز والإثارة والاتهامات بدون أسانيد.

**الدراسة الثانية:**

دراسة جمال سكران حمزة وآخرون والتي صدرت بعنوان دراسة تاريخية لتأثير الرياضة على السياسات العالمية، نشرت بمجلة واسط للعلوم الرياضية في العدد 05، المجلد الثاني والعشرون، سنة 2024.

تحددت مشكلة البحث في محاولة فهم وتقييم التأثير العميق والمتنوع للرياضة على السياسات العالمية باعتماد المنهج التاريخي، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير الفعاليات الرياضية الكبرى على السياسات العالمية، والتعرف على دور الرياضة كأداة دبلوماسية في تعزيز العلاقات الدولية.

تختم الدراسة بخاتمة مفادها أن الرياضة تتعدى كونها نشاط بدني أو ترفيهي بل أداة قوية ذات تأثير عميق على الساحة السياسة الدولية من خلال مختلف المنافسات الرياضية وأبرزها الألعاب الأولمبية، كما أوصى الباحثين بضرورة الاستمرار في دراسة تأثير الرياضة على السياسات العالمية لتقدير دورها الكبير في تشكيل العلاقات الدولية وتعزيز الحوار والتعاون بين الشعوب.

**الدراسة الثالثة:**

دراسة أمال علي الهادفي والتي جاءت تحت عنوان الإعلام الرياضي كاستراتيجية لصنع النفوذ الجيوسياسي – (beIN Sports) القطرية نموذجا– نشرت بمجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية في

عدد خاص بالملتقى الدولي الثامن: "علوم الأنشطة البدنية والرياضة وتحديات الألفية الثالثة "، محور الاعلام والاتصال في المجال الرياضي، سنة 2017.

انطلقت الدراسة من تحليل التجربة القطرية في استغلال الاعلام الرياضي لصناعة رياضية متكاملة، حيث طرحت إشكالية البحث كالتالي: كيف استغلت قطر مجموعة قنواتها beIN Sports لصنع نفوذها الجيوسياسي؟ وتجزأ على السؤال ما يلي:

-ماهي مكانة قطر في قلب المشهد الإعلامي الرياضي العالمي؟

-ما هو آثر المزاوجة بين الإعلام والرياضة من خلال مجموعة قنوات beIN Sports على موقع قطر الجيوسياسي؟

توصلت الباحثة في نهاية دراستها إلى خاتمة مفادها أن beIN Sports تجربة قطرية استطاعت بها ابعاد شبكات رياضية كبرى موجودة، لتضع بذلك ركائز تموقع جيوسياسي قوي سمح لها ببروز لم يكن بالإمكان حدوثه مع امتلاك وسيلة ضغط في أعلى المستويات، وسيلة تزاوج فيها المال والجيوبوليتيك.

**الدراسة الرابعة:**

دراسة قاسم حنون قاسم، والتي جاءت تحت عنوان تغطية الصحف الرياضية العراقية للأحداث الكبرى – دراسة تحليلية لجريدة " مونديال" لنهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010، نشرت في مجلة الباحث الإعلامي، عن قسم الاعلام والعلاقات العامة بالجامعة التكنولوجية في بغداد، العراق، سنة 2015.

انطلقت الدراسة المسحية من من طرح إشكالية حول تغطية الصحف الرياضية في العراق للأحداث االكبرى التي تحظى باهتمام ومتابعة جماهيرية وقد اختار الباحث نهائيات كأس العالم 2010، حيث كانت صيغت

الإشكالية على النحو التالي: ما حجم تغطية جريدة «موندیال» لنهائيات كأس العالم في جنوب افريقيا 2010 وتجزأ عن الإشكالية ثلاث تساؤلات:

– ما الفن الصحفي الأكثر استعمالا في التغطية من ناحية التكرارات والمساحة في جريدة «موندیال»؟

– ما المصادر التي تعتمد عليها الجريدة للحصول على تغطية جيدة؟

– كيف استثمرت الصورة الصحفية المستخدمة في التغطية؟

توصل الباحث إلى أن الصحف الرياضية تولي اهتماما كبيرا للأحداث الرياضية الدولية الكبرى، وخصوصا بطولة كأس العالم، تلك التغطية تنعكس إيجابيا على المستوى الرياضي الوطني.

## ❖ تعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها

– توفر الدراسات السابقة أساسا علميا لفهم العلاقة بين الإعلام والرياضة من جوانب متعددة، مثل التغطية الصحفية، التأثير الجيوسياسي، ودور الرياضة في تشكيل السياسة العالمية والعلاقات الدولية، مما يساعد في بناء إطار نظري متكامل لدراستنا، وتحديد المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها.

– أظهرت الدراسات السابقة تنوعا في المناهج البحثية، والأهداف، والعينة المدروسة، وهو ما يتيح لنا الاستفادة من هذا التنوع في اختيار المنهج والأدوات الأنسب لدراستنا، وفقا لطبيعة الموضوع والمجتمع البحثي الذي نستهدفه.

– تسهم نتائج الدراسات السابقة في توفير مرجعيات علمية تدعم تحليلنا لكيفية إبراز التغطية الإعلامية للأبعاد الجيوسياسية في الأحداث الرياضية، مما يساعد في فهم مدى تأثير المعالجة الإعلامية في تشكيل الرأي العام.

– توضح الدراسات السابقة دور الرياضة كأداة دبلوماسية تستخدم من قبل الدول لتحقيق أهدافها الجيوسياسية، وهو ما يمكننا من دراسة كيفية انعكاس هذه الديناميكية في التغطية الإعلامية لأولمبياد باريس 2024.

## 9. منهج وأدوات الدراسة

بحوث الاعلام والاتصال كغيرها من البحوث بحاجة إلى أدوات ومناهج تُهيأ لتكون قاعدة وخارطة طريق لتحليل يسير وفق خطوات مدروسة تتماشى مع طبيعة البحث وأهدافه

### 1.9. منهج الدراسة

يتحدد منهج أي دراسة وفق طبيعة ونوع الدراسة، حيث يعد منهج الدراسة خطوة أساسية وضرورية يلجأ إليها الباحث لتحديد أدوات جمع البيانات والمعلومات، فلا يوجد بحث علمي دون منهج تقوم على أساس قواعده دراسة المشكلة وتحليل أبعادها ومسبباتها للوصول إلى نتائج معينة كما أن المنهج يعتبر سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي اتباعها بكيفية منسقة ومنظمة[1]، ونحن في هذا الاطار نصنف موضوع دراستنا ضمن الدراسات الوصفية الشائعة الاستخدام في مجال الاعلام ولاتصال، التي تسعى إلى جمع المعلومات والحقائق ثم تحليلها وتفسيرها، حيث تعرف بأنها بحوث تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين، أو موقف معين أو جماعة أو فرد أو ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى استبصارات بشأنها، وتستخدم في المرحلة المتوسطة من مراحل نمو المعرفة العلمية في التخصصات المختلفة[2].

[1] موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون، دار القصبة للنشر، ط 2، الجزائر، 2008، ص36.

[2] سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1976، ص114.

تحقيقا لأهداف هذه الدراسة الوصفية، اعتمد الباحث على منهج يراه الأنسب للإجابة عن التساؤلات التي يثيرها الموضوع، ويتمثل هذا المنهج في الآتي

### ❖ منهج تحليل المضمون

منهج يهدف إلى دراسة المحتوى وتفصيله كميا وكيفيا، حيث كلمة تحليل تعني تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية، في حين تشير كلمة المضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيل الصوتي أو العلمي أو الكلامي أو الايمائي من معاني مختلفة، يعبر عنها الفرد في نظام معين من الرموز لتوصيلها الى الاخرين[1].

ويعرف بأنه تحليل صريح للظواهر المدروسة ووصفها وصفا موضوعيا، حيث يرتبط بالوثائق والسجلات والمقابلات التلفزيونية والصحفية التي لها علاقة بموضوع الدراسة، ويكون التحليل كيفيا من خلال تحليل وتفسير النتائج وكشف أسبابها وكميا بترجمة المعطيات إلى أرقام ونسب لتحديد مواقع الاهتمام أو التهميش،[2] بالإضافة إلى ذلك يعتبر تحليل المضمون مجموعة من الخطوات تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المضمون والعلاقات الارتباطية لهذه المعاني، من خلال البحث المنظم للسمات الظاهرة في المضمون.[3]

## 2.9.أدوات الدراسة

تتطلب دراستنا اعتماد منهجية دقيقة وأداة بحثية تتيح جمع البيانات بطريقة موضوعية ومنظمة، ونظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى تفكيك مضمون التغطية الإعلامية للإجابة على مجموعة من التساؤلات وقع الاختيار على استمارة تحليل المضمون.

---

[1] أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010، ص250.

[2] محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، صنعاء، اليمن، 2019، ص ص 60، 61.

[3] محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار الشروق، ط1، جدة، المملكة العربية السعودية، 1983، ص22.

❖ **استمارة تحليل المضمون**

تماشيا مع المعالجة المنهجية للدراسة، حاول الباحث أن يوضح العملية التي يتم من خلالها تجزئة المحتوى الإعلامي إلى وحدات قابلة للعد والقياس، ولأن هذه المرحلة تعتبر أكثر المراحل صعوبة فهي تحتاج للدقة والمهارة البالغة، لهذا التجأ الباحث الى الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث التحليلية للمضامين المكتوبة لتحديد وحدات وفئات الدراسة بحيث تتماشى وتساؤلاتنا المطروحة، ولا تكون مجرد مسميات:

**أولا: البيانات الأولية**

هي المعلومات الأساسية التي يتم تسجيلها عن العينة المدروسة قبل الشروع في التحليل الفعلي للمضمون والبيانات الأولية لدراستنا الأولية تتمثل فيما يلي:

- **اسم الوسيلة الإعلامية:** موقع "عربي BBC News "
- **نوع الوسيلة:** اعلام رقمي
- **الجهة الناشرة:** هيئة الإذاعة البريطانية "BBC"
- **معلومات العينة المختارة للدراسة:** تشمل عنوان المقال، اسم الكاتب إن وجد، تاريخ النشر، والرابط المباشر للمقال.

**ثانيا: فئات التحليل**

تعرف فئات التحليل بأنها «مجموعة من التصنيفات التي يقوم الباحث بإعدادها طبقا لنوعية المضمون ومحتواه وهدف التحليل، وذلك بهدف استخدامها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى نسبة من الموضوعية

والشمول، وبما يتيح استخراج النتائج بأسلوب ميسور»[1]، وهذا ما يجعل اختيارها خطوة مهمة تستلزم الدقة والحذر والتمكن الموضوعي والمنهجي للباحث، وتنقسم فئات التحليل إلى فئتين، فئات الشكل والتي تجيب عن سؤال كيف قيل أو كيف نشر، وفئات الموضوع أو المضمون والتي تجيب عن سؤال ماذا قيل أو ماذا نشر

**أ. فئات الشكل (كيف قيل؟)**

- **فئة طول المقال:** تُحدد الحجم الكلي للمقال بناءً على تقسيمه سواء عن طريق الصور أو العناوين الفرعية، وحتى ادراج الروابط الخارجية وهي الطرق التي يستخدمها الموقع الاخباري في تقسيم مقالاته، أي ان الموقع يقوم بالتقسيم المقال بصريا.

–قصير نسبيا: مقسم إلى ثلاث أجزاء أو أقل من ذلك.

– متوسط: مقسم إلى أربع أجزاء.

– طويل: مقسم إلى أكثر من أربع أجزاء.

- **فئة أسلوب العرض:** تُحدد طريقة تنظيم وتقديم المحتوى في المقال، وينقسم إلى مايلي:

– تقريري: لمحتوى يُقدم كتقرير منظم يركز على الحقائق.

– حواري: المحتوى يتضمن حوارًا أو وجهات نظر متعددة.

– قصصي: المحتوى يُقدم كرواية قصصية.

– مختلط: يجمع بين كل ما سبق من أساليب.

- **فئة العنوان الرئيسي:** تحدد هذه الفئة أسلوب طرح العنوان الرئيسي، حيث نجد الاستفهامي الذي يطرح

[1] حامد عبد الماجد قويسي، دراسات في الرأي العام "مقاربة سياسية"، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2003، ص220.

على شكل تساؤل، ونجد أيضا الاخباري، بالإضافة الى التشويقي الذي يُستخدم لجذب الانتباه وإثارة الفضول دون التصريح الكامل بالمحتوى.

- **فئة العناوين الفرعية:** تُحدد مدى استخدام العناوين الفرعية لتنظيم المقال، مما يُظهر مستوى التنظيم
- الهيكلي وتسهيل القراءة، وتنقسم إلى:

– بدون عناوين: ونقصد به المقال مستمر دون تقسيم بعناوين فرعية.

– عناوين قليلة: وجود عنوانين أو عنوان واحد فقط.

– عناوين متعددة: وجود أكثر من عنوانين في المقال.

- **فئة تكرار الصور:** تُحدد عدد الصور المرافقة للمقال، مما يُظهر مدى الاعتماد على العناصر البصرية لدعم التغطية وتنقسم إلى مايلي:

– بدون صور: هنا المقال لا يحتوي على صور.

– صور قليلة: هنا المقال يحتوي على صورة واحدة أو اثنين.

– صور متعددة: المقال يحتوي على أكثر من صورتين

**ب. فئات المضمون (ماذا قيل؟)**

- **فئة موضوع الفقرة:** تُحدد هذه الفئة الموضوعات الرئيسية التي تتناولها الفقرات، وتنقسم إلى موضوع جيوسياسي، رياضي، مختلط، تحليل إعلامي سواء مراجعة إعلامية أو نقد أو نقل لبيانات إعلامية، بالإضافة الى مواضيع أخرى قد تكون ثقافية صحية اقتصادية وغيرها.

- **فئة الفاعلين**: تحدد الأطراف التي تُمارس دورا نشطا في الأحداث أو القضايا المطروحة في المقال، وتنقسم إلى ما يلي:

-سياسي: سواء شخصيات سياسية مثل وزراء، برلمانيون، أو جهات حكومية أو تابعة لجهات حكومية

- رياضي: رياضيون، فرق، مدربين وغيرهم

-منظمات وهيئات: مختلف الهيئات والمنظمات والجمعيات المستقلة عن التنظيمات الحكومية

- اعلامي/صحفي: صحفيون، وسائل إعلام، قنوات إخبارية وغيرها

بالإضافة الى العامة من الجمهور والمتتبعين والمحتجين وغيرهم.

- **فئة مستوى التفصيل**: تُحدد درجة التفصيل في تناول القضية أو الحدث في المقال، سواء كانت وصفية، تحليلية، سردية، أو شاملة تجمع بين الوصف والتحليل والسرد.
- **فئة المصادر**: تفيد هذه الفئة في معرفة الجهة مصدر المعلومة، أي تجيب السائل على مصدر المعلومة المتداولة في المحتوى الإعلامي، وفي هذه الدراسة لدينا أربع أنواع من المصادر والمتمثلة فيما يلي

– مصادر رسمية: ومثال على ذلك تصريحات أو بيانات من جهات حكومية، منظمات دولية (مثل اللجنة الأولمبية)، أو مسؤولين رسميين، ويمكن تصنيفها إلى:

محلية: وهي تلك المصادر المعنية بالقضية المطروحة،

دولية: تصريحات أو بيانات صادرة عن حكومات أو مسؤولين معنيين بصفة غير مباشرة بالقضية المطروحة.

منظمات عالمية: وهي تلك الهيئات الدولية المستقلة والغير تابعة لأي دولة.

- مصادر شعبية: آراء أو شهادات من أفراد متأثرين مثل جماهير، أو محتجين.

- مصادر اكاديمية متخصصة: تحليلات أو تعليقات من خبراء سياسيين، رياضيين، أو أكاديميين

متخصصين.

– مصادر إعلامية صحفية: إحالات إلى تقارير أو مقالات من وسائل إعلام أخرى، أو حتى التحقيقات الخاصة بشبكة BBC.

- **فئة المرجعية الزمنية:** توضح ما إذا كانت المادة الإعلامية تركّز على تغطية الماضي، الحاضر، أو المستقبل، او كانت ممتدة من الماضي الى الآني وصولا للكلام عن المستقبل أي حضور الأزمنة الثلاث معا في العينة الواحدة.
- **فئة الاتجاه:** تفيد هذه الفئة في معرفة اتجاه المعالجة من خلال مضمون المقال وقسمت الى ثلاث اتجاهات وهي كالآتي:

– إيجابي: يتبنى نبرة إيجابية أو داعمة تجاه قضية، حدث، أو طرف، مع التركيز على الجوانب المشجعة أو النجاحات.

– سلبي: يعبر عن نبرة سلبية أو نقدية تجاه قضية، قرار، أو طرف معين، مع التركيز على الجوانب السلبية أو الفشل

– متوازن: بتقديم وجهات نظر متعارضة بشكل متوازن، دون هيمنة طرف واحد على الآخر.

- **فئة دور الصور المرافقة:** تُحدد هذه الفئة الدور الذي تلعبه الصور المرافقة للمقال، وتقسم إلى مايلي:

–توثيقية: تُوثق الحدث بشكل مباشر، كما تعتبر صور عامة.

–رمزية: تُعبر عن فكرة أو شعار معين.

–عاطفية: تُثير المشاعر عند المتتبع.

– تحليلية: تدعم تحليلًا معينا.

- شخصية: صور أفراد وشخصيات.

**ثالثا: وحدات التحليل والقياس**

**أ. وحدات التحليل:** وهي الوحدات الأساسية التي يتم تقسيم المحتوى المدروس إليها، وقد اختار الباحث لدراسته

- **الوحدة الطبيعية:** يقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها[1]، والمتمثلة في مقالات نشرت بموقع الدراسة خلال فترة محددة.
- **وحدة الموضوع:** هي عبارة عن جملة أو فكرة يدور حولها موضوع التحليل[2]، والمتمثلة في مجوعة من القضايا الجيوسياسية جاءت في إطار رياضي (الألعاب الأولمبية 2024).

**ب. وحدات القياس:** هي المعايير الكمية التي تُستخدم لقياس وتحليل مختلف البيانات، واختار الباحث

- **وحدة العد:** هي نظام يعيد بناء المحتوى في شكل أرقام وأعداد تساعد على الوصول الى نتائج تسهم في تحقيق أهداف الدراسة[3]، وقد استخدمها الباحث كطريقة للقياس والتكرار.

## 10.مجتمع وعينة الدراسة

المتعارف عليه في مجال البحث العلمي هو ضرورة اختيار مجتمع وعينة الدراسة بدقة، كونها تمثل الأرضية التي تجرى عليها الدراسات، ومنها نتوصل لنتائج موضوعية نحقق بها أهداف بحثنا ونجيب عن تساؤلات دراستنا.

[1] عاطف العبد، استطلاعات وبحوث الاعلام والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006، ص 262.

[2] سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام، عالم الكتب، ط2، القاهرة، مصر، 2003، ص260.

[3] محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص 181.

## 1.10. مجتمع الدراسة

هو كل الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها والمجتمع الكلي في بحوث التحليل، أي مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث،[1] ويعرف أيضا على أنه «مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي»[2].

مجتمع البحث في دراستنا هذه هو موقع "عربي BBC News"، فرغبة الباحث في دراسة معالجة شبكة BBC لمختلف القضايا الجيوسياسية التي ارتبطت بأولمبياد باريس 2024، جعلته يفحص المادة الإعلامية المتوفرة ويفضل المواقع عن القنوات الإخبارية لسهولة الرجوع للمادة الإعلامية في أي وقت وبأسهل الطرق، كما اختار الموقع العربي الموجه للعالم العربي بحكم أن المقالات المكتوبة باللغة العربية تتيح للباحث تحليلاً أكثر دقة دون الحاجة إلى الترجمة، التي قد تفقد الرسالة الإعلامية معناها.

### ❖ التعريف بالموقع الاخباري "عربي BBC News"

موقع "عربي BBC News" هو منصة إخبارية إلكترونية، تابعة للشبكة الاعلامية "عربي BBC" والتي تنقل وتقدم الأخبار والمعلومات الموجهة إلى العالم العربي والناطقين باللغة العربية، عبر عدة وسائط، تشمل الإنترنت والراديو والتلفزيون والهواتف المحمولة، حيث تعتبر هذه الأخيرة أكبر وأقدم خدمة إعلامية تطلقها هيئة الإذاعة البريطانية "BBC" بلغة غير الإنجليزية، وقد بدأت نشاطها في 3 يناير 1938.

أطلق الموقع الالكتروني الاخباري سنة 1998 كجزء من تطور الخدمات الإعلامية للشبكة، حيث يُوفر

[1] محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص91.

[2] موريس أنجرس، المرجع السابق، ص298.

للناطقين بالعربية الأخبار العاجلة والتحليلات والحوارات والبرامج الوثائقية، مع تغطية للقضايا العربية والعالمية، بالإضافة إلى البث المباشر لتلفزيون "عربي BBC".

يُعتبر الموقع مصدرًا موثوقًا للمعلومات الإخبارية في المنطقة العربية فحسب إحصائيات "عربي BBC"، يزور الموقع أكثر من 21 مليون شخص شهريا، إلى جانب نحو مليون ونصف المليون مستخدم منفرد للموقع.

كما أن زيارات الموقع ترتفع في اوقات الازمات والحروب، وغيرها من الاحداث الكبرى التي تؤثر على المنطقة العربية، مثل الحرب في العراق 2003، والحرب على غزة في نهاية 2008 ومطلع 2009، والازمة التي اعقبت الانتخابات الايرانية في منتصف 2009.[1]

## 2.10. عينة الدراسة

يلجأ الباحثين في مختلف البحوث الإنسانية والاجتماعية إلى تحديد عينة للدراسة، وهذا لأنه يصعب عليهم دراسة المجتمع ككل لما فيه من مفردات، والعينة جزء أو جانب من المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تغني الباحث عن دراسة كل مفردات المجتمع الأصلي، [2]

### أولا: العينة الزمنية

اختار البحث الفترة الزمنية المتوافقة مع دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024 التي أقيمت من 26 جويلية إلى 11 أوت 2024 وبعد تفحص المادة الإعلامية بموقع الدراسة وجد أن المحتوى محل الدراسة قد توفر قبل انطلاق الاولمبياد ببضعة أيام، في حين لم يتوفر بعد نهاية الأولمبياد، ما حتم على الباحث أخذ فترة ثلاث

[1] موقع عربي BBC News، بي بي سي العربية، 2011/01/18،

https://www.bbc.com/arabic/institutional/2011/01/000000_aboutus

[2] عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2007، ص137.

أسابيع من 20 جويلية 2024 إلى 11 أوت 2024، وهذا في إطار المجال الزمني لدراسة الباحث (المنهجية والنظرية والتطبيقية) التي انطلقت في فيفري 2025 وانتهت في ماي 2025.

**ثانيا: العينة التحليلية**

تتمثل في المقالات التي تم نشرها في موقع الدراسة "عربي BBC News" والتي عالجت قضايا جيوسياسية في إطار الألعاب الأولمبية دورة باريس 2024، حيث تفحص الباحث المادة الإعلامية المنشورة والموجودة في أرشيف الموقع، المدرجة بمجموعة من الكلمات المفتاحية أهمها وأساس بحثنا في الموقع (الألعاب الأولمبية- أولمبياد باريس 2024)، كما عاد الباحث للمحتوى المنشور بتاريخ الدراسة والمصنف في التبويب الرياضي، وبعد عملية تصفية وفحص للمقالات وجد الباحث أن عدد المقالات التي تعالج إشكالية الدراسة في فترة الدراسة هي (08) وفيما يلي مفردات العينة المختارة:

**الجدول رقم (01): يوضح مفردات العينة المختارة**

| الرقم | عنوان المقال |
|---|---|
| **01** | أولمبياد باريس: ماذا تعني مشاركة الرياضيين الروس باعتبارهم "محايدين"؟ |
| **02** | بي بي سي تكشف حقيقة "فيديو حماس" الذي يحمل تهديدات لأولمبياد باريس؟ |
| **03** | لماذا غاب رياضيون من غزة عن أولمبياد باريس 2024؟ |
| **04** | انطلاق أولمبياد باريس 2024 بحفل غير مسبوق |
| **05** | الوزن الزائد يمنع لاعب الجودو الجزائري مسعود إدريس من مواجهة منافسه الإسرائيلي |
| **06** | كيف أثرت الحرب في اليمن على الرياضة؟ |

| | |
|---|---|
| 07 | كيف تحدث شقيقتان أفغانيتان حركة طالبان لتحقيق الحلم الأولمبي؟ |
| 08 | لماذا أشارك في الأولمبياد بينما يموت الناس في بلدي؟ |

## 11.إجراءات صدق وثبات التحليل

يؤكد العديد من الباحثين على تحري الدقة في اجراء اختبار الصدق والثبات، وذلك أن تحليل المضمون يفرض أن تكون الأدوات وطرق العد مناسبة لدراسة المشكلة العلمية، وهذا ما تحققه اختبارات الصدق والثبات،[1] ويقصد بالصدق في التحليل صلاحية الأسلوب، أي التأكد من أن الأداة تقيس فعلا ما هو مراد قياسه، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنتائج، بحيث يمكننا أن نعمم هذه الأخيرة،[2] في حين يعرف الثبات بأنه «عملية التأكد من درجة الاتساق العالية للأداة بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات نفسها أو في قياس الظاهرات والمتغيرات نفسها سواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات مختلفة»[3].

### 1.11. التحقق من صدق التحليل

لتحقيق الصدق قام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون مع ارفاقها بدليلها الكامل الذي يضم البيانات الأولية، وحدات التحليل وفئات التحليل، ثم تقديمها لأساتذة محكمون بهدف تنقيحها والتأكد من مدى صلاحية الاستمارة في خدمة تحليل عينة الدراسة، مع وضع ملاحظات تمحورت حول حذف وإضافة بعض

[1] محمد عبد الحميد، المرجع السابق، ص28.

[2] عاطف العبد، زكي عزمي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام، السحاب للنشر والتوثيق، القاهرة، مصر، 2004، ص86.

[3] سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام، المرجع السابق، ص ص 309، 310.

العبارات أو الفئات التي تخدم الموضوع، ووفقا لذلك أجرى الباحث تعديلاته على الاستمارة.

والأساتذة المحكمون هم:

- الأستاذة بكار فايزة
- الأستاذة بوسجرة ليليا

## 2.11. التحقق من ثبات التحليل

بعد عملية التحكيم من طرف الأساتذة قمنا بحساب مستوى الثبات، وذلك باللجوء إلى المعادلة الرياضية لحساب معامل الثبات بين المرمزين "أ، ب" المتمثلين في المحكمين.

$$\boldsymbol{M = \frac{n.k}{k(n-1)+1}}$$

حيث:

M: معامل الثبات

K: متوسط الاتفاق بين المحكمين

n: عدد المحكمين

حساب متوسط الاتفاق بين المحكمين:

بين "أ" و "ب"= تم الاتفاق على 51 من أصل 54 وبقسمة $\frac{51}{54} = 0.94$

ومنه متوسط الاتفاق هو كالتالي: 0.94 وبتطبيق معادلة الثبات نجد أن معامل الثبات هو 0.97

**الجدول رقم (02): يوضح معامل ثبات هولستي لأداة الدراسة**

| عدد المحكمين | متوسط الاتفاق | معامل ثبات هولستي |
|---|---|---|
| **02** | **0.94** | **0.97** |

ومن هنا فإن الاتفاق بين المرمزين قد تحقق حيث أن نسبة 0.97 هي درجة عالية من الثبات، وهذا ما يعني أن ما تم اختياره من طرف الباحث فيما يخص الفئات والفروع، صالح لتحليل المحتوى والاشكالية المطروحة، أي أن الاستمارة صالحة للتطبيق.

## 12.نظرية الدراسة

تعتبر النظرية حجر أساس في البحث العلمي إذ أنه من الواجب أن يكون هناك قدر من الملائمة بين النظرية المتبناة في البحث العلمي وموضوع الدراسة، حيث يسترشد بها الباحث في صياغة إشكالية البحث وتساؤلاته وفروضه، بالإضافة إلى المفاهيم التي لابد من تحديدها،[1] وفي هذا الإطار اختار الباحث نظرية تتناسب ودراسته

### ❖ نظرية التأطير الإعلامي

تعد من دراسات الاتصال الحديثة حيث تسمح بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الاعلام، كما أنها تقدم تفسير لدور وسائل الاعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا

[1] علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الطباعة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2009، ص30.

البارزة وعلاقة ذلك باستجابة الجمهور، كما أن هذه النظرية تقوم على أساس أن الأحداث والمضامين لا يكون لها مغزى، إلا إذا وضعت في تنظيم وسياق وأطر. [1]

توضح هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تكتفي بنقل المعلومات، بل تقدمها ضمن أطر معينة تحدد طريقة فهم الجمهور لها، كما تساعد في الكشف عن الأساليب المستخدمة في تشكيل الرأي العام، من خلال اختيار المفردات، وترتيب المعلومات، وإبراز بعض الجوانب على حساب أخرى، وهذا يجعلها أداة فعالة لدراسة معالجة القضايا المختلفة في التغطية الإعلامية.[2]

وعليه تم اختيار نظرية التأطير الإعلامي كإطار نظري للدراسة لأنه يُوفر أداة تحليلية فعالة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، من خلال نهج يتماشى مع أهداف الدراسة التي تسعى لتحديد البعد الأكثر حضورا، ومدى العمق في المعالجة، والالتزام بالحيادية والموضوعية، كما أن ملائمته لتحليل المضمون تجعله مثاليًا لدراسة التغطية الإعلامية، مما يتيح تحليلًا كميًا ونوعيًا دقيقًا دون تعقيدات نظرية زائدة، مقارنة بنظريات أخرى مثل وضع الأجندة التي تُركز على الأولويات بدل العمق أو الحيادية بشكل مباشر.

[1] عبر الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص202.

[2] المرجع نفسه.

# الإطار النظري

# خطة الإطار النظري

## I.الإعلام وآليات التغطية في العصر الرقمي

### 1.مدخل عام حول الاعلام

### 2.أنواع وسمات التغطية الإعلامية

### 3.الاعلام الرقمي

## II.التداخل بين الجيوسياسة والرياضة

### 1.الجيوسياسة والمفاهيم المرتبطة بها

### 2.مفهوم الرياضة وأهميتها

### 3.العلاقة بين الرياضة والجيوسياسة

## III.الألعاب الأولمبية بين الإرث التاريخي والسياقات الجيوسياسية

### 1.تاريخ الألعاب الأولمبية

### 2.الألعاب الأولمبية بين السياق التنظيمي والجيوسياسي

### 3.أولمبياد باريس 2024

# I. الإعلام وآليات التغطية في العصر الرقمي

## تمهيد

يعتبر الإعلام من أهم الأدوات التي تساهم في تشكيل الإدراك الجماهيري، فهو ليس مجرد مجموعة من الوسائل تنقل الأخبار والمعلومات، بل هو قوة مؤثرة في توجيه الرأي العام وصياغة التصورات حول القضايا المختلفة، ومع التطورات التكنولوجية السريعة، أصبح للإعلام أدوار متعددة تتجاوز التغطية الإعلامية إلى التأثير في السياسات الدولية، وفي ظل التغيرات المتسارعة في المشهد الإعلامي فُرِضت تحديات جديدة على المؤسسات الصحفية، حيث باتت التغطية الإعلامية تتطلب التكيف مع معايير مهنية دقيقة في ظل التطور التكنولوجي الحاصل ، لتوازن بين السرعة والدقة، وبين الحياد والتأثير، كما أن الأساليب الفنية المستخدمة في نقل الأحداث أصبحت تتسم بقدر مرتفع من الابتكار والتطور، مما يضع الإعلاميين أمام مسؤولية كبرى في كيفية تقديم المحتوى وتحليل السياقات لمختلف القضايا والمسائل ذات أبعاد سياسية، رياضية وغيرها.

ومن هنا، تتجلى ضرورة تقديم مدخل خول الإعلامي مع فهم طبيعة التغطية الإعلامية ومختلف خصائصها، من القيم التي تحكمها إلى الطرق التي توظفها، مما يتيح رؤية شاملة حول تأثيرها في تشكيل وعي الجمهور وتوجيه اهتماماته، تحت راية الإعلامي الرقمي.

# 1. مدخل عام حول الاعلام

## 1.1. مفهوم الإعلام

يعرف الإعلام على أنه العملية المنظمة لنشر الأخبار والمعلومات الدقيقة القائمة على الصدق والموضوعية، والتي تهدف إلى مخاطبة وعي الجمهور وعواطفه، مع السعي لتطوير الرأي العام من خلال الشرح الواضح، والتفسير المنطقي، والحوار الموضوعي، كما يعرف الإعلام بأنه فن جمع الأخبار العاجلة والآنية، وتحليلها، وإعدادها، ثم بثها إلى أوسع جمهور ممكن بأقصى سرعة تسمح بها التقنيات ووسائل الإعلام المتاحة، [1] وبهذا يجمع الإعلام بين الدقة في المضمون، والفعالية في الإيصال، والسرعة في النشر، مما يجعله أداة حيوية في تشكيل وتغيير الرأي العام وزيادة الوعي المجتمعي، في حين أن قدرة وسائل الاعلام على التأثير تختلف وهذا راجع لعدة عوامل وأبرزها:

**أولا: الجمهور**: يمثل الجمهور أحد أهم محددات التأثير الإعلامي، إذ تتفاوت استجابته للرسائل الإعلامية باختلاف خصائصه الثقافية والاجتماعية والمعرفية، فالجمهور لا يستقبل الرسائل بشكل موحد أو آلي، بل يتفاعل معها بناء على مواقفه ومعرفته المسبقة، ودرجة وعيه، واحتياجاته، وحتى قدرته ومهاراته على استخدام الوسيلة الإعلامية.

**ثانيا: المواضيع المطروحة**: تعد طبيعة الموضوعات المطروحة عاملاً أساسيًا في تحديد مستوى تأثير الوسيلة الإعلامية، فالموضوعات التي ترتبط باهتمامات الجمهور أو تلك التي تتناول قضايا راهنة ومصيرية غالبًا ما تحظى بتأثير أكبر، كما أن المواضيع المثيرة للجدل، أو التي تمس القيم الاجتماعية، تثير تفاعلًا أكبر مقارنة بالمواضيع الروتينية، وحتى أن بعض المواضيع يكون تقديمها على الوسائل الإعلامية البصرية أحسن وافضل

[1] محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص27.

من تقديمها على الوسائل الإعلامية الكتابية.[1]

**ثالثا: الوسيلة الإعلامية:** تلعب الوسيلة الإعلامية دورا حاسما في فاعلية التأثير، حيث تختلف وسائل الإعلام من حيث طبيعتها وتقنياتها وقدرتها على الإقناع، فبعض الوسائل كالتلفزيون أو المنصات الرقمية تملك قدرة بصرية وسمعية عالية تجعل الرسالة أكثر حضورًا، بينما تتيح الوسائل المكتوبة كالنصوص الإخبارية مستوى من التحليل والتفسير، كما أن مصداقية الوسيلة وانتشارها يؤثران بشكل مباشر على مدى تأثيرها.[2]

أما بخصوص عناصر العملية الإعلامية فلا يختلف الباحثون والمهتمون بدراسة الاعلام على أنها تتكون من مجموعة عناصر، تشكل حلقة متسلسلة، كل عنصر يقوم بدور حيوي وأساسي لا يمكن الاستغناء عنه في العملية الإعلامية، وتتمثل هذه العناصر في المرسل والمستقبل، الرسالة والوسيلة الإعلامية، بالإضافة إلى رجع الصدى أو ما يعرف بالاستجابة.[3]

## 2.1. الوظائف الأساسية للإعلام

أغلب الدراسات الإعلامية حتى بداية السبعينات من القرن الماضي، حصر الباحثين الوظائف الإعلامية في الإبلاغ والنشر، ثم الشرح والتفسير، إلى التسلية والتثقيف، وأخيرا الإعلان، والملاحظ هنا أنها وظائف ترتبط بالصحافة وهذا لارتباط مفهوم الصحافة بالإعلام في الفترة السابق ذكرها، إلا أن مع اتساع حقول الدراسات والبحوث أصبح ينظر إلى وظائف الاعلام نظرة جديدة.

**أ. الوظيفية الإخبارية:** نقل معلومات وأخبار مختلفة، وإعطاء للفرد معلومات مفيدة تضفي عليه هيبة واحترام،

[1] منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، مصر، 2006، ص93.
[2] المرجع نفسه.
[3] عبد الواحد حامد، الإعلام في المجتمع الإسلامي، رابطة العالم الإسلامي، المملكة العربية السعودية، 1984، ص29.

كما أن المجتمعات في وقتنا الحاضر أصبحت لا تستطيع العيش بدون معرفة مختلف الأخبار في شتى الميادين.[1]

**ب. الوظيفة التنموية:** يقصد بالتنمية زيادة محسوسة في الإنتاج والخدمات، زيادة كاملة ومتكاملة بين الأبعاد الثلاث الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهذا عن طريق الشرح والتفسير والاقناع وحشد الجمهور، فنشر الخبر مجرد يكون في غالب الأحيان بلا أي معنى لهذا نحتاج للتحليل والشرح لإضافة المعاني والمدلولات.

**ج. الوظيفة التربوية والترفيهية:** المعروف أن التعليم يقدم وجهات نظر ثابتة، تساعد على تنمية الفكر وتقوية النقد وتربية الشخصية الإنسانية، وهذا ما أبرز أهمية التربية والتعليم في مجال الاعلام الذي يدور حول مواضيع الساعة ومشاكلها وغيرها من المشاكل الجدلية التي تحمل تأويلات مختلفة.

ومن جانب أخر نجد الترفيه أو ما يسمي بالتسلية والامتاع، إذ يعتبر الإعلام وسيلة للتخفيف من المتاعب والآلام، أو الهروب من الواقع المعاش والعيش في الأوهام.

**د. الوظيفة التثقيفية:** عن طريق بث الأفكار والمعلومات والقيم التي تحافظ على ثقافة المجتمع وتساعد على تنشئة الأفراد على المبادئ التي تسود المجتمع، فالمعروف عند الباحثين أن الاعلام تجسيد ونتاج للحضارة.

**هـ. الوظيفة التجارية:** يعلم الجميع أن الاعلام من أهم الوسائل التي يعتمد عليها المنتجين والباحثين في الإعلانات لمنتجاتهم، تلك الإعلانات التي يعتبرها علماء الاعلام بمثابة أخبار تسويقية.[2]

**و. وظيفة التوثيق:** يقوم الاعلام بجمع مختلف الأحداث اليومية، وتوثيقها صوتا وصورة، مما يجعله مصدرا يمكن العودة إليه للتزود بمختلف المعلومات، وهذا ما يجعل مختلف الوسائل الإعلامية مرجعا وثائقيا ممتازا.[3]

[1] عيسى الهادي، دراسة نظرية لدور الاعلام الرياضي في المجتمع، مجلة الخبير، العدد 11، مجلد 1، الجلفة، الجزائر، 2017، ص93.

[2] عيسى الهادي، المرجع السابق، ص 94.

[3] محمد سميح العتيبي، المرجع السابق، ص 45.

## 2.أنواع وسمات التغطية الإعلامية

### 1.2. أنواع التغطية الإعلامية

التغطية الإعلامية الناجحة هي التي تبدأ بمحاولة الوصول إلى البيانات والمعلومات الأساسية المتعلقة بالحدث، والتي ترتبط بستة أسئلة إهمال الإجابة عن أحدها قد يجعل الخبر ناقصا وتتمثل هذه الأسئلة في:

- ماذا حدث؟
- أين وقع الحدث؟
- لماذا وقع الحدث؟
- متى وقع الحدث؟
- كيف وقع الحدث؟
- من هو الشخص أو الشخصيات التي اشتركت في هذا الحدث؟

ويمكن تصنيف أنواع التغطية الإعلامية حسب التوقيت وحسب اتجاه المضمون

**أولا: من حيث التوقيت**

أ. **تغطية تقريرية:** وهي مختلف التغطيات التي تهتم بالحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بأحداث معينة، مثل نتائج مباريات أو انتقالات اللاعبين من نادي إلى أخر وغيرها.

ب. **تغطية تمهيدية:** وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث معين متوقع، أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير إلى احتمال وقوعه، مثل كأس العالم والاولمبياد قبل انطلاقهم.[1]

[1] محمود منصور هيبة، الخبر الصحفي وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، الإسكندرية، مصر، 2006، ص95.

**ج. تغطية المتابعة:** وهي التي تتابع التطورات التي حدثت فعلا أي تذكير القارئ بما حدث في السابق بخصوص الحدث الذي نحن في صدد تغطيته.[1]

**ثانيا: من حيث اتجاه المضمون**

**أ. التغطية المحايدة:** فيها يقوم الصحفي بتقديم الحقائق فقط بكل موضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي والتحيز، أي معلومات متعلقة بالحدث من دون تقديم رأي شخصي أو وجهات نظر وبدون أي حذف للوقائع التي من شأنها أن تغير من حقيقة الحدث وتطمس حقيقته.

**ب. التغطية المتحيزة:** يركز فيها الصحفي على جانب معين من الخبر، وقد يلجأ للتشويه من بعض الوقائع أو المبالغة فيها وحتى حذف بعضها، مع ادخال رأيه الشخصي ووجهة نظره.

**ج. التغطية التفسيرية:** يدمج فيها الصحفي بين المعلومات الأساسية للحدث والمعلومات المساعدة أو التفسيرية، والتي تهدف إلى شرح الحدث للقراء الذين ليس لديهم وقت للبحث بأنفسهم.[2]

**د. التغطية التقييمية:** لا تكتفي بعرض الأحداث والوقائع، بل تسعى إلى تحليلها وتقديم رؤى نقدية بشأنها. تعتمد هذه التغطية على آراء الخبراء والمحللين، وتستخدم الأدلة والبيانات لتقييم الحدث أو القضية موضوع التغطية، وعلى سبيل المثال تقييم أداء المتنافسين.[3]

[1] بشرى حسين الحمداني، التغطية الصحفية الاستقصائية (تحقيقات عابرة للحدود)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2012، ص16.

[2] محمد سلمان الحتو، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2012، ص ص187، 188.

[3] قاسم حنون قاسم، تغطية الصحف الرياضية العراقية للأحداث الكبرى –دراسة تحليلية لجريدة " مونديال" لنهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010، مجلة الباحث الإعلامي، قسم الاعلام والعلاقات العامة، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق، 2015، ص49.

## 2.2. سمات التغطية الإعلامية

التغطية الإعلامية تمتاز بمجموعة من الخصائص التي تؤثر على طريقة نقل المعلومات ومعالجتها، مما يجعلها أداة رئيسية في تشكيل وعي الجمهور وتوجيه الرأي العام، إذا سمات التغطية هي مجموعة من المعايير التي تضمن فعالية التغطية، تتأثر بطبيعة الوسيلة الإعلامية وأهدافها التحريرية، إلى جانب الظروف المحيطة بالحدث وطريقة عرضه للجمهور.

### أولا: الموضوعية

يقصد بالموضوعية إعطاء صورة متوازنة عن الحدث بلا أي تشويه أو تغيير أو حتى حذف للحقائق لخدمة هدف أو رغبة معينة، أي أن الموضوعية هي نقل الحقيقة التي توصل إليها الصحفي كما هي بدون أي ميل أو هوى في انتقاء الأخبار، فعملية ادراج العاطفة والذاتية في العمل الصحفي يفقد الخبر موضوعيته، وقد يفقد الصحفي ثقة الجمهور فيه، فالتحيز لرأي دون أخر ولطرف دون أخر مخالف لميثاق الشرف الإعلامي ومبدأ الأخلاق الصحفية.[1]

إلا أن تحقيق الموضوعية المطلقة ضربا من الخيال، فخلو الخبر أو الحدث من رأي الصحفي وعاطفته أو عدم تحيزه حتى للمؤسسة الإعلامية التابع لها، أمرا يكاد يكون مستحيلا لهذا وضعت محددات تمكن من تحقيق الموضوعية وان كانت نسبية ومنها:

**أ: التوازن:** ويقصد به عرض وجهات النظر المختلفة حيال القصة الإخبارية.

**ب: الاسناد:** ويعني نسب كل رأي أو معلومة في الموضوع الذي يتم تناوله إلى مصدره، والحرص على إعطاء

[1] أثمار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2016، ص49.

معلومات خلفية توضح الحدث.[1]

**ثانيا: الدقة والصحة**

تعد الدقة والصحة من الركائز الأساسية في التغطية الإعلامية، حيث تضمنان نقل المعلومات بشكل صحيح دون تحريف أو تشويه. وتعتمد الدقة على التحقق من صحة البيانات والمصادر قبل نشرها، مما يعزز مصداقية الوسيلة الإعلامية المعرضة في أي وقت ومع أي خبر للتكذيب وفقدان المصداقية ومن ثم يفقد الجمهور الثقة فيها، كما أن سمة الدقة الصحة ترتبط ارتباطا وثيقا بسمة الموضوعية، وهذا كله يهدف لضمان تقديم صورة واضحة وشاملة للجمهور حول الأحداث والقضايا المطروحة، ويمكن حصر الأسباب التي تؤدي إلى عدم الدقة بما يأتي:

أ. الضغوطات التي يتعرض لها الصحفي المتمثلة في سرعة الإنجاز وتقديم الخبر.

ب. عدم توفر معلومات كافية وملمة بحيثيات الخبر.

ج. نقل المعلومات من مصادر متعددة دون التأكد من صحتها ومصداقيتها.[2]

**ثالثا: سياسة الوسيلة الإعلامية**

تعبر سياسة الوسيلة الإعلامية عن التوجهات والمبادئ التي تحكم طبيعة معالجتها للأحداث والقضايا، بما يتماشى مع خطها التحريري، وتحدد هذه السياسة كيفية اختيار الأخبار، وأولويات التغطية، والأسلوب التحريري المستخدم في تقديم المحتوى، كما تتأثر بعدة عوامل، منها والمصالح الاقتصادية، والتوجهات

[1] طالب عبد المجيد علاوي، حيدر أحمد علو، صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 133.

[2] أنمار وحيد فيضي، المرجع السابق، ص 51.

السياسية، ومدى الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية في العمل الإعلامي، وكل هذه العوامل تأثر في اختيار المادة المنشورة والتي لابد أن تتفق مع العوامل السابق ذكرها.

**رابعا: بناء اللغة**

يشير بناء اللغة في التغطية الإعلامية إلى الأسلوب المستخدم في صياغة المحتوى الإعلامي، بما في ذلك اختيار المفردات، وتراكيب الجمل، ومدى وضوح الرسالة الموجهة للجمهور، ويتأثر بناء اللغة بعدة عوامل، مثل سياسة الوسيلة الإعلامية، وطبيعة الجمهور المستهدف، كما ن اللغة تلعب دورا رئيسيا في التأثير على المتلقي وتشكيل الرأي العام، سواء من خلال استخدام لغة حيادية أو من خلال اعتماد لغة توجيهية تحمل دلالات و تأطيرات معينة.

**خامسا: الشمول والاكتمال**

يشير الشمول والاكتمال في التغطية الإعلامية إلى مدى تغطية جميع جوانب الموضوع المطروح، بحيث يتم تقديم معلومات كافية ومتوازنة تمكن الجمهور من تكوين صورة واضحة وشاملة عن الحدث أو القضية. ويتحقق ذلك من خلال تضمين مختلف وجهات النظر، والاعتماد على مصادر متنوعة وموثوقة، مع تقديم الخلفيات والسياقات المرتبطة بالموضوع، مما يضمن عدم اختزال الحقائق أو تقديمها بشكل قد يؤثر على فهم الجمهور للحدث، ولا يتحقق الشمول والاكتمال إلا إذا كان الصحفي ملم بخلفية الحدث وما يتعلق به.[1]

[1] أنمار وحيد فيضي، المرجع السابق، ص 52.

## 3. الاعلام الرقمي

### 1.3.مفهوم الاعلام الرقمي

يعرف الاعلام الرقمي على أنه مجموعة من الأساليب والأنشطة التي تمكننا من انتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الالكترونية المتصلة بالأنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.[1]

وقد ظهر الاعلام الرقمي على أثر مجموعة من التطورات، التي رافقت تطور الشبكة المعلوماتية العالمية (الأنترنت) منذ ظهورها سنة 1969 في الولايات المتحدة الامريكية، بعد مجموعة من التجارب والأبحاث العسكرية في مجال الاتصالات العسكرية، هذه الأخيرة نتج عنها شبكة معلوماتية ضخمة قدمت للعالم سنة 1985، ومعها بدأت تظهر عدد من الصحف والمجلات الالكترونية بالإضافة إلى المدونات والتطبيقات، التي كانت عبارة عن ظاهرة إعلامية جديدة عرفت فيما بعد بالإعلام الجديد أو الرقمي، وحتى الاعلام التفاعلي مع توفر التفاعل عبر الأنترنت، أو اعلام الوسائط المتعددة بعد اندماج النص والصوت والصورة.[2]

ولأن الباحثين لا يختلفون على أن لكل شيء إيجابياته وسلبياته فإن للإعلام الرقمي إيجابيات وسلبيات يمكننا أن نذكر منها:

**أولا: إيجابيات الاعلام الرقمي**

أ. انتشار وجهات النظر المختلفة، وتمكين الصحفيين من معرفة مختلف اتجاهات الرأي العام.

[1] جمال الدين قوعيش ، التربية الإعلامية والاعلام الرقمي: مبحث في التحديات والاستراتيجيات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 03، المجلد 02، تبسة، الجزائر، 2017، ص273.

[2] حسام منصور، الاعلام الرقمي: مفهومه وسائله نظرياته، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، العدد 2، المجلد 3، قالمة، الجزائر، 2022، ص ص 89، 90.

ب. أعطى للأفراد فرصة التعبير وابداء الرأي، مع تمكينهم من انشاء المحتوى الخاص بهم ومشاركته.

ج. لا يتطلب تكاليف مادية كبيرة (جهاز كمبيوتر، وخط انترنت)

د. مساعدة الافراد الذين يفتقرون إلى الثقة في بناء علاقات اجتماعية مباشرة.

**ثانيا: سلبيات الاعلام الرقمي**

أ. قلة التكوين والمعارف والمهارات في الاعلام الرقمي.

ب. السرعة في البث مما يؤثر على مصداقية البيانات والمعلومات المقدمة، مع صعوبة التحقق من المعلومات خاصة مع ثورة الذكاء الاصطناعي الحاصلة.

ج. صعوبة ضبطه قانونيا، وسهولة التعدي على الملكية الفكرية وحقوق النشر.

د. صعوبة الحصول على التمويل.[1]

## 2.3. المواقع الإخبارية

تتعدد المصطلحات المشابهة لمصطلح الموقع الاخباري ولعل أبرزها الصحيفة الالكترونية، إلا أن الموقع الاخباري يكون أكثر سعة وشمولية من الصحيفة الالكترونية، كما يتميز عنها في زمن تحديث الأخبار وبثها الذي يكون في الغالب سريع يواكب المستجدات فور حدوثها مع عرض تفاصيل أكثر حول الحدث، أما الصحيفة الالكترونية فتكون مرتبطة بصدور الصحيفة سواء يومية أو أسبوعية، ونجد أن كلاهما يتفقان على تقديم المادة الإخبارية بقوالبها الصحفية مستثمرين في شبكة الأنترنت.

[1] حسام منصور، المرجع السابق، ص 92.

وتتنوع المواقع الإخبارية فمنها ما يحمل سمات المؤسسة الإعلامية، ومنها ما يختلف عنها ومنها ما يتكامل معها، وعلى هذا الأساس يمكن تقسيم المواقع الإخبارية إلى ما يلي:

**أولا: مواقع تابعة لوسائل الاعلام**

يقصد بالمواقع الإخبارية التابعة لوسائل الإعلام تلك المواقع التي تُنشئها وتديرها المؤسسات الإعلامية التقليدية، كالصحف والقنوات التلفزيونية والإذاعات، بهدف مواكبة التحول الرقمي وتوسيع نطاق حضورها في الفضاء الإلكتروني، وتنقسم هذه المواقع من حيث مضمونها إلى ثلاثة أنواع، فهناك مواقع تقتصر على إعادة نشر أو بث ما يعرض عبر الوسيلة الإعلامية الأم دون إضافة محتوى جديد مثل مواقع المؤسسات الإعلامية الحكومية، وأخرى تُعتبر مواقع شبه مستقلة لا تقتصر فقط على تقديم ما ينشر في الوسيلة الإعلامية التابعة لها بل تنتج محتواها الخاص مستفيدة من خصوصيات النشر الرقمي مثل موقع الجزيرة وموقع BBC، وهناك أيضًا نوع ثالث يجمع بين النمطين، حيث يعيد نشر محتوى الوسيلة التقليدية ويضيف إليه إنتاجًا رقميًا خاصًا.[1]

**ثانيا: مواقع غير تابعة لوسائل الاعلام:**

هي المواقع التي تنشأ من قبل مؤسسات غير إعلامية، وفي الغالب تكون مؤسسات تجارية، تقوم بدور الصحفي منذ انطلاقها، ويمكن تصنيفها حسب جودتها إلى مواقع إخبارية ذات جودة عالية وهي التي تعتمد على هيكلة إدارية وصحفية، وتركز على تقديم مادة إخبارية بمعايير الكتابة الصحفية مع وجود نظام مالي واضح مثل موقع ايلاف المرخص بالإمارات العربية المتحدة، ونجد المواقع الالكترونية ذات الجودة المنخفضة

[1] صهيب محمود علي الفلاحي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و ال BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 –دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، تخصص إعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2011، ص 60-62.

وهي التي يتحكم فيها شخص أو عدة أشخاص قد لا يتمتعون بصفة صحفي محترف ولا يوجد لديهم نظام مالي واضح، كما يحرصون على تقديم مواد إخبارية بالاعتماد على الاثارة.[1]

[1] صهيب محمود علي الفلاحي، المرجع السابق، ص ص 62، 63.

# II. التداخل بين الجيوسياسة والرياضة

## تمهيد

شهد العالم عبر العقود الماضية تداخلا متزايدا بين الرياضة والتحولات السياسية على الساحة الدولية، حيث لم تعد الأحداث الرياضية الكبرى مجرد مناسبات تنافسية تهدف إلى الترفيه أو الاحتفال بالإنجازات الفردية والجماعية، بل أصبحت محطات ذات أبعاد رمزية وسياسية عميقة، تعبّر أحيانًا عن مواقف الدول وتوجهاتها، وتعكس طبيعة العلاقات الدولية المتغيرة. وقد أظهرت العديد من التجارب التاريخية أن الرياضة لا تُمارس في فراغ، بل تنخرط في منظومة من التفاعلات التي تتأثر بالصراعات والنزاعات الإقليمية والعالمية، كما تساهم بدورها في إعادة تشكيل موازين القوى، وفي ظل هذا التداخل، يتجدد معها الجدل حول حدود الفصل أو الوصل بين ما هو رياضي وما هو سياسي، ما يجعل من دراسة هذه العلاقة محوراً أساسياً لفهم التفاعلات الحديثة بين القوى في العالم.

## 1.الجيوسياسة والمفاهيم المرتبطة بها

### 1.1. ظهور الجيوسياسة كمصطلح

الجيوسياسة لها جذور قديمة جدا، فأصلها كفكرة يعود بالدرجة الأولى لعلم الجغرافيا ثم لأحد فروعه وهو الجغرافيا السياسية، وهذا ما يفسر ويبرر اهتمام الجغرافيون بالجيوسياسة أكثر من غيرهم من الباحثين،

ويعود التفكير الأول حول السياسة والأرض والفضاء الجغرافي للفلاسفة والمؤرخين من العصور القديمة، أبرزهم المؤرخ الاغريقي الشهير هيرودوتس «Herodotus» أين قال أن سياسة الدولة تعتمد على جغرافيتها، كما تحدث أرسطو عن المعايير المثالية لتوسع ما أسماه بالمدينة ودور الموقع الجغرافي وتأثيره، أما في القرون الوسطى فكان لابن خلدون دور كبير جدا في دراستها اين ركز على فضل حجم الدول والتوسع الجغرافي وزيادة حجم أراضيها في بقاء الدولة من نهايتها وزوالها.[1]

أما حديثا فأول من استعمل مصطلح الجيوسياسة وعرفها هو السويدي رودولف كجلين « Kjellen Rudolf» سنة 1905، حيث اعتبرها العلم الذي يدرس الدولة باعتبارها جهاز جغرافي وظاهرة مكانية، فالجيوسياسة علم الدولة سواء بلد، إقليم، منطقة، أو امبراطورية، ومنه فإن الجيوسياسة لا يمكن تصورها إلا بوجود فاعل أساسي وهو الدول التي تسعى لتحقيق مصالحها الدولية أو أن تكون مستهدفة في حد ذاتها من طرف قوى أخرى.[2]

[1] رضوان بوهيدل، الجيوسياسة (الجيوبوليتيك): من الفكر إلى الأداة، المجلة الجزائرية للأمن الانساني، العدد 2، باتنة، الجزائر، 2016، ص ص 217، 218.

[2] ناصر بوعلام، التحديات الأمنية والتفاعلات الجيوسياسية في غرب المتوسط والساحل الافريقي وتداعياتها على الأمن الإقليمي (2001-2022)، أطروحة دكتورة، تخصص دراسات دولية، قسم دراسات دولية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022، ص 25.

## 2.1. الجغرافيا السياسية وعلاقتها بالجيوسياسة

تعتبر الجغرافيا السياسية فرع من الدراسات الجغرافية التي تعني بدراسة العلاقة بين العوامل الجغرافية والوحدات السياسية،[1] وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الجغرافيا السياسية هي العلم الذي يضع الدولة في اطارها الطبيعي بحيث يدرس الثوابت والمتغيرات في علاقاتها وتوجهاتها وهذا بهدف تحديد نقاط القوة والضعف الظاهرة والغير ظاهرة، ومنه الجغرافيا السياسية تضع الدولة باعتبارها عضو حي تحت مجهر موضوعي ليقيس وزنها وموقعها السياسي مع معرفة وقعها على عالم السياسة محليا واقليميا ودوليا.[2]

ويمكن تعريف الدولة على أنها مجموعة من البشر تقيم بشكل مستقر على مساحة معينة من الأرض وتخضع لسلطة حاكمة ومنه تنحصر عناصر الدولة في التالي:

**أولا: الشعب**

لا يُشترط عدد معين من السكان لقيام الدولة، فالدول تختلف من حيث الكثافة السكانية، إذ نجد دولًا ذات عدد كبير من السكان مثل الصين والهند، وأخرى ذات كثافة قليلة جدًا كسنغافورة أو جزر المالديف. إلا أن وجود جماعة بشرية مستقرة، ولو صغيرة العدد، هو شرط لا غنى عنه، فهي تشكّل المادة البشرية التي تُمارس عليها السلطة السيادية، وتُبنى من خلالها الهوية الوطنية

**ثانيا: الإقليم**

يُقصد بالإقليم الأرض التي تُمارس عليها الدولة سلطتها، ويتضمن اليابسة والمياه الإقليمية والحيز الجوي فوقهما، ويُشترط أن تكون حدود هذا الإقليم معروفة ومعترف بها، لما لذلك من أهمية قانونية وسياسية في

[1] Louis Sanguin, La géographie politique, Les presses Universitaires de France, France, 1977, p 7.

[2] ناصر بوعلام، المرجع السابق، ص24.

تحديد السيادة، وتجنب النزاعات مع الدول المجاورة.

وتتنوع الحدود إلى نوعين:

**أ.الحدود الطبيعية:** مثل الأنهار، الجبال، والبحار، وهي غالبًا ما تكون واضحة.

**ب. الحدود الاصطناعية:** وهي تلك التي ترسمها الدول المجاورة بالاتفاق، وتكون على شكل علامات مميزة، أو نقاط حدودية محددة بموجب خرائط واتفاقيات دولية.[1]

**ثالثا: السلطة**

السلطة هي الجهاز الذي يُمارس السيادة داخل الدولة، ويُنظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم، ويشترط أن تكون السلطة ذات سيادة لا تخضع لأي جهة خارجية، تتجسد هذه السلطة عادة في ثلاث هيئات رئيسية:

**أ. الهيئة التنفيذية:** وتضم الحكومة وأجهزتها، وهي المسؤولة عن تنفيذ القوانين.

**ب. الهيئة التشريعية:** وتُشرّع القوانين وتراقب أداء السلطة التنفيذية (كالبرلمان).

**ج. الهيئة القضائية:** وتضمن تطبيق القوانين وحماية الحقوق والحريات، وتفصل في النزاعات.[2]

أما عن علاقة الجغرافيا السياسية بالجيوسياسة فيمكن القول أن الجيوسياسة ماهي إلا جغرافيا سياسية تطبيقية، فالمتعارف بين الباحثين على أن الجغرافيا السياسية حقل معرفي جامد أو يميل إلى أن يكون ثابت يهتم بدراسة المواضع، بينما الجيوسياسة متطورة متحركة ديناميكية تدرس الظواهر.[3]

[1] عيسى الهادي، الدبلوماسية الرياضية، دار بصمة علمية، ط1، ورقلة، الجزائر، 2023، ص 54.

[2] عيسى الهادي، الدبلوماسية الرياضية، المرجع السابق، ص55.

[3] ناصر بوعلام، المرجع السابق، ص26.

## 2.مفهوم الرياضة وأهميتها

### 1.2. مفهوم الرياضة

تعرف الرياضة باختلاف أنواعها سواء رياضة النخبة أو رياضة الهواة وحتى الرياضة المدرسية على أنها أحد الأركان الحيوية للمجتمع، والتي تسعى لتنمية الفرد خلقيا وعقليا وبدنيا، عن طريق مجموعة من التمارين والمباريات والمسابقات، كما يمكن وصفها بأنها تقنية تبيع وتباع، وعلاج حيث عليه الأديان.

أما عن أصل كلمة رياضة فيعود للقرن الثالث عشر، حيش اشتقت من الكلمة الإنجليزية (Sport)، والتي كانت تعني الاسترخاء والترفيه، وبذلك فهي تحمل معنى أن يسلي الفرد نفسه من خلال المشاركة في ألوان اللهو المختلفة.[1]

كما تعرف على أنها نشاط مفعم باللعب التنافسي، ذات مردود على الأفراد أو الفرق المشاركة في المسابقة التي تقرر نتائجها على ضوء التفوق في المهارة البدنية والخطط،[2] ومما سبق يمكن تعريف الرياضة على انها مجموعة من الحركات المنظمة وفقا لقواعد خاصة بكل نشاط من الأنشطة باختلاف أنواعها سواء كانت فردية أو جماعية.

**أولا: الرياضة الفردية**

هي ذلك النوع من الأنشطة الذي يقوم به فرد واحد، وهو المسؤول عن طريقة ومستوى أدائه ومن ثم تحقيق أهدافه من عدم تحقيقها، وذلك لا يعني أن لا تكون هناك منافسة من قبل أفراد أخرين، ويمكن اعتبار

[1] عيسى الهادي، الدبلوماسية الرياضية، المرجع السابق، ص ص 11، 13.

[2] أحمد حمدي وتوت، نهى محمود الصواف، الصم والدمج مع الأسوياء في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2013، ص21.

الملاكمة والتنس ورمي الثقل من أبرز الرياضات الفردية، التي تتميز بمجموعة من الخصائص أهمها:

أ. إشباع الحاجات النفسية ذات الصبغة الفردية

ب. تنمية الروح الاستقلالية لدى الأفراد الممارسين لمختلف هذه النشاطات.[1]

**ثانيا: الرياضة الجماعية**

هي مجموعة النشاطات التي يشترك فيها مجموعة أفراد وفق أداء جماعي يشترط فيه الخلو من الأخطاء الفردية لتفادي الاختلال الجماعي، مع أدوار مقسمة وفق خطط معينة وتعتبر كرة القدم وكرة السلة من أبرز النشاطات الجماعية المحبوبة حول العالم، والتي تتميز بجملة خصائص أهمها:

أ. أسلوب تأهيل اجتماعي، حيث تعلم الأفراد مجموعة من المهارات الجماعية تدمجهم اجتماعيا.

ب. وسيلة للتفاعل بين الأفراد، وتحقيق ما يعجز عنه الفرد بمفرده.[2]

## 2.2. أهمية الرياضة

يعتقد الكثير من الناس أن الرياضة مجرد تسلية ترفيه فقط، كما يظن الكثير بأنها تنحصر في كرة القدم أو في رياضة الجري والركض فقط، لكن الحقيقة أوسع من هذه الرؤية الضيقة، ويمكن ابراز بعض من أهميتها

**أولا: تنمية المهارات والكفاءات العقلية والذهنية**

تعزز الرياضة القدرة على التركيز والانتباه، وتنمي مهارات اتخاذ القرار السريع في المواقف المتغيرة، كما تدرب

[1] محمد الطاهر بوباية، الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الممارسين، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 8، المجلد1، قسنطينة، الجزائر، 2016، ص45.

[2] المرجع نفسه.

الأفراد على ضبط النفس وتحمل الضغط، مع المساهمة في تقوية الذاكرة وتنمية مهارات التفكير والتخطيط.

**ثانيا: تنمية صفات القيادة والصفات الجماعية**

حيث تمنح الأفراد فرصًا لتحمّل المسؤولية واتخاذ المبادرة داخل الفريق، مما يُعزز روح القيادة والعمل الجماعي كما تُنمّي القدرة على التواصل الفعال، واحترام آراء الآخرين.

**ثالثا: الترفيه وشغل أوقات الفراغ**

إذ تُمكن الأفراد من الابتعاد عن ضغوطات الحياة اليومية والانخراط في نشاط ممتع ومفيد في آنٍ واحد، مع توفير بدائل صحية تقي من السلوكيات السلبية الناتجة عن الفراغ، مما يجعلها أداة مهمة لتعزيز جودة الحياة وتحقيق الشعور بالمتعة والتجدد.

**رابعا: اتاحة الفرصة للناشئين**

تُتيح الرياضة للناشئين الفرصة للوصول إلى البطولات من خلال اكتشاف المواهب ورعايتها في سن مبكرة، ضمن برامج تدريبية ممنهجة تدعم تطوير الأداء والاحتكاك التنافسي. وتُعد هذه البطولات بمثابة محطات مهمة لصقل الخبرات وتقييم المستوى، ما يُمهّد الطريق أمامهم لبلوغ المنافسات الإقليمية والدولية وتحقيق طموحاتهم الرياضية.[1]

[1] عيسى الهادي، الدبلوماسية الرياضية، المرجع السابق، ص ص 13، 15.

## 3. العلاقة بين الرياضة والجيوسياسة

### 1.3. الرياضة كأداة دبلوماسية

لعبت الرياضة منذ القدم دورا محوريا في التخفيف من حدة التوترات الدولية، إذ شكلت وسيلة فعالة للتقارب بين الأطراف المتنازعة، ومجالا طبيعيا لإجراء لقاءات ودية على الصعيد الدولي، كما ساهمت في تحويل دوافع الصراع إلى إطار من التنافس المشروع، يعلي من قيم التفاهم والاحترام المتبادل،[1] وخير دليل على قيمة الرياضة في الديبلوماسية الدولية هو تعيين العديد من الرياضيين المشهورين والبارزين عالميا كدبلوماسيين ومبعوثين ممثلين لبلادهم في الهيئات العالمية أو كسفراء متجولين، كما يتولى البعض مهام غير رسمية كالدعاية الدبلوماسية لبلادهم بطرق غير مباشرة،[2] وفيما يلي بعض المجالات التي تستخدم فيها الرياضة كأداة دبلوماسية:

**أولا: الدعاية السياسية الدولية**

فمن خلال الرياضة تستطيع الدولة أن تظهر للعالم مكانتها وقوة مواردها التي تستغلها لخدمة مصالحها الداخلية والخارجية، مع التأكيد على اتباع أيديولوجية سياسية خارجية معينة، وعلى سبيل المثال نجد اليونان التي استخدمت الأولمبياد كساحة للترويج لفكرة أنها مهد الحضارة القديمة وأنها متفوقة ثقافيا على باقي الدول، و"هتلر" الذي استغل دورة برلين الأولمبية سنة 1936 للدعاية للنظام النازي، كما ربط الاتحاد السوفياتي مشاركته في المباريات الدولية بنشر الفكر الشيوعي المعزز بالثقافة الرياضية،[3] بالإضافة الى ذلك استخدمت الدول الافريقية الرياضة على مر الزمن للترويج لأفكارها على الرغم من أن الدراسات أثبتت أن الأفارقة

[1] أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت، 1996، ص 109.

[2] عيسى الهادي، الدبلوماسية الرياضية، المرجع السابق، ص 29.

[3] محمد السيد سليم، رجاء إبراهيم سليم، الألعاب الرياضية في العلاقات الدولية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 2010، ص ص 69، 70.

استخدموها على محض الصدفة بدون أي استراتيجية.[1]

**ثانيا: اكتساب وانكار الشرعية الدولية**

توظف بعض الدول الرياضة للحصول على الاعتراف الدولي بنظامها السياسي، فالمعروف أن مشاركة الدول في دورة الألعاب الأولمبية يعتبر اعترافا بالشرعية السياسية للدولة، كما أن التقاء فريقين رياضيين دوليين في منافسة رياضية يعتبر اعتراف كلا الدولتين ببعضهما، ومن جانب اخر نجد أن حرمان بعض الدول من المشاركة في بعض الألعاب الدولية أو استبعادها من بعض الاتحادات الدولية يعتبر انكار وعدم اعتراف بها، كما نجد أيضا أن الدول النامية تستخدم الرياضة للحصول على مكانة دولية رمزية من خلال تنظيم التظاهرات بمعايير دولية تثبت بها قدرتها على مناطحة الدول الكبرى، خاصة إذا حدث وحققت تلك الدول النامية انتصارات على الدول المتقدمة.[2]

## 2.3. توظيف الرياضة في الصراعات والنزاعات الجيوسياسية

استخدام الرياضة في الصراعات والنزاعات الجيوسياسية ظاهرة متجذرة في التاريخ، تعود إلى العصور القديمة حين كانت الألعاب الأولمبية في اليونان القديمة تُستخدم كوسيلة لتجميد الحروب مؤقتًا من خلال "الهدنة الأولمبية"، غير أن هذا الوجه السلمي لم يمنع استغلال الرياضة لأغراض سياسية بحتة، سواء لتلميع صورة أنظمة سياسية، أو لإبراز تفوق أيديولوجي أو عرقي.[3]

[1] جمال حمزة سكران وأخرون، دراسة تاريخية لتأثير الرياضة على السياسات العالمية، مجلة واسطة للعلوم الرياضية، العدد 5، المجلد 22، واسط، العراق، 2024، ص 259.

[2] محمد السيد سليم، المرجع السابق، ص 72-76.

[3] موقع France 24، الألعاب الأولمبية في مرمى الصراعات: أبرز اللحظات السياسية عبر التاريخ، 2024/07/19. https://www.france24.com/ar/

ورغم التوجهات الدولية الحديثة التي تدعو إلى تحييد الرياضة عن السياسة، من خلال ميثاق اللجنة الأولمبية الدولية والاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف، فإن الأحداث تثبت أن الرياضة ما زالت أداة مزدوجة فهي من جهة وسيلة لبناء الجسور بين الشعوب والتقريب بين الخصوم، ومن جهة أخرى منصة لتأكيد الانقسامات، ووسيلة للضغط أو العقاب السياسي، إلا أن الرياضة بقيت أداة مهمة تحمل وجهين، وجه للسلام والوحدة، ووجه لتعزيز الانقسامات.

**أولا: المقاطعة الرياضية الدولية**

تُعد مقاطعة الدول للتظاهرات الرياضية الدولية واحدة من أبرز أشكال الاحتجاج السلمي، التي تلجأ إليها الدول حين ترى أن مشاركتها في حدث رياضي قد تُفهم كنوع من الاعتراف أو القبول الضمني بسياسات خصم معين، أو حين ترغب في إرسال رسالة احتجاج دولية قوية دون اللجوء إلى العقوبات الاقتصادية أو الدبلوماسية التقليدية. هذه الاستراتيجية التي تبدو في ظاهرها رياضية تُخفي وراءها حسابات سياسية وأخلاقية عميقة، تعكس طبيعة النظام الدولي والصراعات القائمة فيه.

من أبرز الأمثلة التاريخية على ذلك، مقاطعة أولمبياد موسكو سنة 1980 من طرف أكثر من 57 دولة بقيادة الولايات المتحدة، احتجاجًا على الغزو السوفياتي لأفغانستان، لم تكن هذه المقاطعة حدثًا رياضيًا فحسب، بل كانت رسالة سياسية حازمة من المعسكر الغربي ضد ما اعتُبر حينها "انتهاكًا صارخًا للسيادة الدولية"، وقد أربكت التنظيم السوفياتي، وأفقدت الدورة جزءًا كبيرًا من بريقها ومشروعيتها الرمزية كحدث عالمي جامع.

لكن ما يلفت الانتباه في هذه الحالة هو الانقسام الدولي حيال القرار، فبينما قاطعت دول كبرى مثل كندا وألمانيا الغربية واليابان الدورة، فضّلت دول أخرى المشاركة، إما بدافع الانتماء السياسي للمعسكر الاشتراكي،

أو تحت شعار "النأي بالرياضة عن السياسة"[1]، هذا الانقسام يطرح إشكالية فلسفية وأخلاقية لا تزال قائمة حتى اليوم ألا وهي كالتالي:

هل يجب أن تكون الرياضة أداة للضغط السياسي أو المواقف الأخلاقية؟ أم يجب أن تبقى محايدة عن الصراعات والنزاعات الدولية؟

الواقع أثبت أن الحياد الرياضي التام يكاد يكون مستحيلاً، خاصة في عصر العولمة، حيث باتت التظاهرات الرياضية أحداثًا ذات أبعاد اقتصادية وإعلامية وسياسية ضخمة، وبالتالي فإن المقاطعة تصبح وسيلة ضغط ناعمة، تلجأ إليها الدول حين تُقيّم الكلفة الرمزية للمشاركة بمقابل كلفة الغياب، أو حين ترى أن الصمت مشاركة غير مباشرة.

وبالمقابل، لا تقتصر المقاطعة على الجانب السياسي فقط، بل ظهرت أيضًا لأسباب أخلاقية، إنسانية أو حتى ثقافية. فعلى سبيل المثال، ظهرت دعوات متكررة في السنوات الأخيرة لمقاطعة فعاليات رياضية تنظمها دول تتهم بانتهاك حقوق الإنسان (مثل الصين أو قطر)، أو تلك المتهمة بممارسات عنصرية أو تمييزية.

لكن، وبالمثل فإن هذه المواقف تظل عرضة للانقسام الدولي، فبينما تدعو بعض الدول للمقاطعة، ترفض أخرى الدخول في هذا الخط، إما بسبب مصالح اقتصادية، أو قناعات مختلفة، أو بسبب خشيتها من تسييس الرياضة وتحويلها إلى ساحة تصفية حسابات دولية.

من هنا، يمكن القول إن المقاطعة الرياضية تُعيد إنتاج الانقسامات الجيوسياسية على الساحة الرياضية، وتحول الملاعب إلى امتداد رمزي لموازين القوى الدولية، ولكن بوسائل غير عسكرية. كما أن هذا الانقسام يطرح دائمًا سؤالًا مهمًا: هل يمكن للرياضة أن تظل فعلًا بعيدة عن السياسة، أم أنها جزء من المسرح الجيوسياسي؟

[1] محمد السيد سليم، المرجع السابق، ص 76-80.

**ثانيا: تحسين العلاقات بين الدول**

تُعد الرياضة من أبرز الوسائل "الناعمة" التي تلجأ إليها الدول لتحسين العلاقات الثنائية، خصوصًا في الأوقات التي يصعب فيها التواصل السياسي المباشر، ويكتسب هذا الدور أهمية مضاعفة حين تكون العلاقات بين الدول متوترة أو مشحونة، إذ تقدم الرياضة أرضية "محايدة" للتواصل والتقارب، خارج الحسابات السياسية الصارمة.

في السياق الجغرافي، تلعب الجيرة دورًا حساسًا في تشكيل العلاقات بين الدول، وغالبًا ما تكون العلاقات بين الدول المجاورة معقدة، نتيجة لتاريخ مشترك، قد يحمل في طياته فترات من الصراع أو المنافسة، إلى جانب تشابك المصالح الاقتصادية والأمنية والثقافية. من هنا، تصبح الرياضة أداة فعالة لتليين المواقف وبناء قنوات تواصل غير رسمية.

لتوضيح وتقريب الصورة نجد أنه خلال الحرب الباردة، أدرك الاتحاد السوفياتي باكرًا أهمية الرياضة في تثبيت النفوذ السياسي وتعزيز الانتماء الأيديولوجي داخل الفضاء الاشتراكي، فعمل على تنظيم دورات رياضية إقليمية ودولية، استقطب الدول المجاورة خاصة في أوروبا الشرقية للمشاركة في بطولات كانت تحمل رمزية وحدوية، مثل ألعاب الصداقة أو المسابقات المشتركة في رياضات القوى، هذا التوجه لم يكن بريئًا، بل كان يحمل في طياته بعدًا دعائيًا واضحًا، يهدف إلى إبراز صورة "التفوق الاشتراكي" مقابل المعسكر الرأسمالي، وفي ذات الوقت توطيد العلاقات بين جمهوريات المعسكر الشرقي على أساس التعاون والتقارب الشعبي.

على الجانب الآخر، لم تكن الولايات المتحدة الأمريكية بعيدة عن هذا التوظيف، إذ استخدمت الرياضة كسلاح دبلوماسي أيضًا، ولو بأشكال مختلفة، ومثال على ذلك إرسال فريق كرة سلة أمريكي إلى كوبا سنة 1988، في وقت كانت فيه العلاقات الثنائية تمر بواحدة من أسوأ مراحلها منذ أزمة الصواريخ عام 1962،

وقد اعتبرت هذه المبادرة بمثابة "جس نبض" لإعادة فتح قنوات التواصل، بعيدًا عن السياسة الرسمية، في خطوة تندرج ضمن ما يُعرف بـ"الدبلوماسية الرياضية".[1]

هذا النموذج لم يكن معزولًا، بل سبقته عدة تجارب، مثل دبلوماسية البينغ بونغ بين الصين والولايات المتحدة في سبعينيات القرن الماضي، والتي مهدت الطريق لزيارة الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون التاريخية إلى بكين عام 1972، ما مثّل حدثا دبلوماسيًا ضخمًا.[2]

ما يميز هذه المقاربات هو قدرتها على خلق مناخ نفسي واجتماعي جديد، يسمح بإعادة النظر في العداوات أو التوترات القديمة، من خلال الرمزية الجماعية للرياضة، التي توحد الشعوب، وتتجاوز الحسابات السياسية الرسمية، ففي مباراة، يمكن لمواطن من دولة أن يشجع فريق دولة أخرى، إذا شعر بالتقدير أو الاحترام تجاه لاعبيها أو سلوكهم في الملعب، وهو ما لا يحدث في الأروقة السياسية.

بالتالي، يمكن القول إن الرياضة تتحول في هذه السياقات إلى منصة للمصالحة الرمزية، وأداة لتهدئة النزاعات، خصوصًا بين الدول المتجاورة، التي تجد في الرياضة وسيلة لتجاوز الإرث التاريخي المعقد، ولبناء مستقبل من التعاون، ولو في حدوده الدنيا.

[1] محمد السيد سليم، المرجع السابق، ص 80-88.

[2] المرجع نفسه.

# III. الألعاب الأولمبية بين الإرث التاريخي والسياقات الجيوسياسية

## تمهيد

في ضوء التحولات التي شهدها العالم عبر العصور، لم تكن الألعاب الأولمبية مجرد حدث رياضي عابر، بل شكلت مرآة تعكس تطورات الحضارات والعلاقات الدولية. فبينما وُلدت الأولمبياد القديمة في كنف المعتقدات الدينية والثقافة الإغريقية، جاءت الألعاب الأولمبية الحديثة لترسّخ قيماً إنسانية نبيلة، وتسعى إلى تجاوز النزاعات وتعزيز السلام بين الشعوب. ومع مرور الزمن، تعاظم الدور التنظيمي والسياسي لهذا الحدث العالمي، حيث بات تنظيمه يرتبط بمكانة الدول على الساحة الدولية، وأصبحت قضاياه وتفاعلاته تتقاطع مع سياقات جيوسياسية حساسة، تكشف حجم التأثير المتبادل بين الرياضة والسياسة على المستويين الإقليمي والدولي.

# 1.تاريخ الألعاب الأولمبية

## 1.1. الألعاب الأولمبية القديمة

تاريخ بدأ الألعاب الأولمبية القديمة اختلف فيه المؤرخين، حيث أن الحفريات التي أجريت في اليونان على سهل أولمبيا أثبتت أن تاريخ الألعاب الأولمبية يعود للقرن 13 قبل الميلاد، إلا أن هذه الحفريات لم تقدم أي تفاصيل أو توضيحات حول تلك المسابقات والمنافسات، لذا نجد أن المؤرخين يتحدثون عن فترة من تاريخ الألعاب الأولمبية لا سند لها، ويتفقون على تاريخ حقيقي مدون ومرصود يبدأ من 776 قبل الميلاد، وهو بداية مايعرف بالتقويم الأولمبي عند اليونان.[1]

أما عن أصلها فيرتبط بالعديد من الأساطير الإغريقية الوثنية التي تقدس وتعظم ملك الآلهة زيوس (Zeus)، الذي اعتبر أول من أقام مجموعة من المنافسات أولها سباقا مشيا إلى جبل أولمبيا، حيث تقع قبور الآلهة في المعتقدات الاغريقية، وبسبب الحروب اختفت كل الآثار والمدن الرياضية الاغريقية.

بهدف إيقاف الحروب والصراع اقترح عدد من ملوك المدن الاغريقية إقامة ألعاب في منطقة حياد إلى جانب فترة سلم بين كل المدن الاغريقية، فكانت منطقة أولمبيا المقدسة لدى الإغريق المكان الأنسب لإقامة هذه الألعاب خلال كل أربع سنوات.[2]

وبهذا تحولت أولمبيا إلى عاصمة دينية، فنية وأدبية وثقافية بعد أن بدأ الناس يتوافدون إليها من كل المدن الاغريقية، سواء رياضيين أو فلاسفة وخطباء وحتى الشعراء والتجار، يجتمعون فيها مرة كل أربع سنوات من

[1] أمين ساعاتي، الدورات الأولمبية ماضيا حاضرا مستقبلا، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001، ص19.

[2] Robert Pariente, Guy Lagorce, La Fabuleuse histoire Des Jeux Olympiques, Edition De La Mariniére, Paris, France, 1992, p p 14, 15.

أجل إرضاء الآلهة الاغريقية، وهذا ما تؤكده الآثار المؤرخة.[1]

**أولا: الهدنة الأولمبية**

اتفق الاغريق على قدسية الألعاب الأولمبية ومراعاة الأمن والسلام والامتناع عن القتل والاقتتال، حيث ترفع الأيدي عن السلاح طوال مدة الهدنة المقدسة، التي كان يعلن عنها مجموعة من الرسل والسفراء المقدسون إذ كانوا يذهبون إلى كل المناطق الاغريقية لإبلاغ المواطنين الاغريقيين بفترة الهدنة وانطلاق الألعاب الأولمبية التي تجمع كل المدن الاغريقية المتفرقة،[2] وسميت الهدنة الأولمبية بالهدنة المقدسة بحجة أن الإله زيوس حامي العهود وكبير الآلهة هو حامي المشاركين خلا فترة سفرهم ومشاركتهم وعودتهم.[3]

مدة الهدنة كانت في البداية شهر واحد باعتبار أن الدعوة للمشاركة كانت تقتصر على الاغريق داخل المدن الاغريقية، وبعد شملت الدعوة الاغريقين في المستعمرات الخارجية مثل جنوب إيطاليا وشمال افريقيا أصبحت مدة الهدنة 3 أشهر، وهذا لإتاحة فرصة المشاركة للجميع.[4]

**ثانيا: البرنامج الاحتفالي**

الدورة الأولمبية القديمة مدتها 5 أيام، ولكن يسبقها فترة استقبال المشاركين وتسجيل أسمائهم من قبل القضاة والحكام المقدسين، ومن ثم الترحيب بالوفود الذين يقيمون في ضواحي أولمبيا ويعقدون فيها حلقات الشعر والموسيقى والخطابة والرقص والغناء، كما يسعى التجار لترويج بضائعهم ويعرض الصناع أحسن وأفضل

[1] حنان فرقنيس، استراتيجية التمويل للرياضة الأولمبية من خلال اللجنة الوطنية الجزائرية، أطروحة دكتورة، تخصص إدارة وتسيير ورياضي، قسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019، ص 66.

[2] Bernard Gillet, Histoire Du Sport, Presses Universitaires de France, France, 1980, p 16.

[3] حنان فرقنيس، المرجع السابق، ص67.

[4] علي رياح، سامي عبد الامام، الألعاب الأولمبية من أثينا إلى سيول، مكتبة الديوانية، بغداد، العراق، 1987، ص45.

ماصنعوا، ويغتنم السياسيون الفرصة للدعاية لآرائهم، ويطرح الفلاسفة نظرياتهم ويبدأ المهرجان الأولمبي كالأتي:

اليوم الأول ينحصر في تقديم الأضاحي للآلهة في معبد زيوس، ومن ثم استعراض الفرق الرياضية في أجواء ضخمة ومهيبة.

اليوم الثاني فعاليات مخصصة للأطفال والمراهقين الذين يتنافسون في الجري ولمصارعة والملاكمة.

اليوم الثالث والرابع تتم فيه منافسات البالغين واهمها سباقات الجري على مراحل متعددة والمصارعة والملاكمة وألعاب القتال المختلفة، بالإضافة الى سباق العربات بأربع خيول أو باثنين.

وتختتم الألعاب في اليوم الخامس بوليمة كبيرة يتبعها حفل تتويج الفائزين بتيجان من أوراق الزيتون ذات قدسية تمنح المتوج بها مكانة كبيرة في كل المدن الاغريقية، حيث يتلقى الفائز راتبا ويعفى من الضرائب وليس هذا فقط بل ينصب له نصب في ساحة مدينته.[1]

**ثالثا: إلغاء الألعاب الأولمبية القديمة**

عندما فقدت اليونان استقلالها أمام روما في منتصف القرن الثاني قبل الميلاد انخفض دعم المسابقات في أولمبيا وأماكن أخرى بشكل كبير، وهذا راجع إلى الرومان نفسهم الذين ينظرون إلى الألعاب الأولمبية بازدراء، إذ كان التعري والمنافسة في الأماكن العامة أمرًا مهينًا في نظرهم، ومع ذلك أدرك الرومان القيمة السياسية للمهرجانات اليونانية، لهذا قام الإمبراطور أغسطس بتنظيم ألعاب للرياضيين في روما، وأطلق مهرجانات رياضية كبرى جديدة في إيطاليا واليونان.[2]

[1] حنان فرقنيس، المرجع السابق، ص ص 66، 67.

[2] موقع عربي BBC News، قصة الألعاب الأولمبية من اليونان القديمة إلى باريس، 2024/07/30،

https://www.bbc.com/arabic/articles/c51y09134n7o

نفوذ وسيطرت وتسلط الرومان على هذه المنافسات بتنظيمها والتصرف في أوضاعها ونظمها، أشعر الاغريق بأنهم غرباء عن الدورة الأولمبية، فبدأ المد والجزر بين الأولمبيين الرومانيين والاولمبيين الاغريقيين، بالإضافة إلى أن المتسابقون الرومانيين خرجوا من دائرة الهواية إلى الاحتراف بالبحث والسعي وراء الهدايا والأموال لقاء هواياتهم.[1]

كل هذا أدخل في نفوس اليونانيين الخوف من تشوه الفكرة الأولمبية والصورة الحقيقية للدورات، مما أطلق احتجاجات وحتى اصطدامات مسلحة مع الرومانيين الى ان أصبحت أولمبيا مسرح للحروب والنزاعات، مما حتم على الامبراطور تيودوس (Theodose) سنة 392 إنهاء الألعاب الأولمبية وجعلها من التراث الثقافي للآلهة الاغريقية.[2]

## 2.1. الألعاب الأولمبية الحديثة

بتاريخ 25 نوفمبر 1892 وفي جامعة السوربون الفرنسية ألقى الأستاذ الفرنسي بيير دي كوبرتان محاضرة عن الألعاب الأولمبية عند الاغريق وضرورة بعثها من جديد، وهذا بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيس الاتحاد الرياضي الفرنسي، فكرة البارون الفرنسي لقت القبول من بعض الحضور وعارضها البعض الأخر.[3]

بعد العديد من اللقاءات والمحاضرات التي قام بها البارون دي كوبرتان متلقيا فيها الدعم والانتقاد، طلب أخيرا إدراج موضوع إقامة الدورات الأولمبية في جدول أعمال المؤتمر الدولي الذي ضم أهم الجمعيات الرياضية في

[1] حنان فرقنيس، المرجع السابق، ص68.

[2] منيرة كواش، واقع التحضير النفسي للنخبة الوطنية المشاركة في الألعاب الأولمبية، أطروحة دكتوراه في العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015، ص112.

[3] حنان فرقنيس، المرجع السابق، ص 70.

العالم، وحددت فترت إقامة هذا المؤتمر من 16 إلى 24 جويلية 1894، بمدرج جامعة السوربون الفرنسية.[1]

قسمت أعمال المؤتمر إلى قسمين رئيسيين تمثلا أولها في دراسة الهواية، أما الثاني فدراسة ما يتعلق بالألعاب الأولمبية من وضع الشروط المتعلقة باللاعبين واللاعبات ومختلف المنافسات الرياضية إلى موعد إقامة المسابقة أو الدورة، مع تعيين لجنة دولية يعهد إليها إعداد هذا النظام لمقترح.

نجح بيير دي كوبرتان في فكرته وأعاد الدورة الرياضة الأكثر شهرة في العالم بتنظيم جديد ورياضات جديدة، تقودها اللجنة الأولمبية الدولية، والتي كلفت بأولى مهامها وهي إعداد أثينا لاحتضان أول دورة أولمبية حديثة سنة 1896، مع اعداد برنامج الدورة الأولمبية لضمان نجاحها.[2]

**أولا: اهداف الألعاب الأولمبية الحديثة**

تهدف الألعاب الأولمبية الحديثة إلى تحقيق مجموعة من الغايات السامية التي تتجاوز حدود المنافسة الرياضية، حيث تسعى إلى:

- جمع شعوب العالم تحت راية واحدة، هي راية العلم الأولمبي التي توحد الشعوب بهدف جعلهم أمة واحدة.
- نشر مبدأ أن الرياضة تكون من أجل السرور والمتعة وليس من أجل الكسب المادي، وأن إخلاص وتكريس النفس للألعاب الرياضية أكثر وأعظم مكافأة ينالها الهاوي
- لفت أنظار العالم إلى حقيقة أن أي برنامج رياضي لا تقتصر فائدته على تربية الشباب، بل يخلق مواطنين أكثر سعادة.
- خلق الوئام الدولي والنوايا الطيبة مما يساعد على إيجاد عالم أكثر سعادة وسلام.

[1] منيرة كواش، المرجع السابق، ص ص 113، 114.

[2] حنان فرقنيس، المرجع السابق، ص 71.

- تأكيد مبادئ اللعب الشريف والروح الرياضية الصادقة التي يمكن تطبيقها أيضا في مجالات أخرى للنشاط بما يحقق فوائد كبرى.[1]

**ثانيا: الرموز الأولمبية**

الرموز الأولمبية هي مجموعة من الشعارات والعناصر البصرية واللفظية التي تميز الحركة الأولمبية وتعكس مبادئها وقيمها، تستخدم هذه الرموز في مختلف الدورات الأولمبية لتعزيز الهوية الموحدة للألعاب، وتُعد أدوات فعالة في نشر الرسائل التي تحملها هذه التظاهرات العالمية.

**أ. العلم الأولمبي**

قدم خلال اجتماع باريس الذي عقدته الجمعية العامة للجنة الأولمبية الدولية سنة 1914، يتكون العلم الأبيض من خمس حلقات مرتبطة، ذات خمس ألوان (الأزرق، الأصفر، الأسود، الأخضر، الأحمر)، وتمثل هذه الحلقات القارات الخمسة، رفع لأول مرة سنة 1920 بدورة أنتويرب ببلجيكا، بلغ طوله 3 أمتار وبعرض 2 متر.[2]

**ب. الميثاق الأولمبي**

هو دستور عمل الحركة الأولمبية، وتنظيم الدورات الأولمبية، وهو الجامع للأحكام والقوانين، التي تقرها اللجنة الأولمبية الدولية، وفي حالة وجود نزاع، أو خلاف حول تفسير أو تطبيق هذه القرارات، يتم الفصل فيها عن طريق المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية. وفي بعض الحالات عن طريق المحاكم الرياضية الدولية.

[1] حنان فرقنيس، المرجع السابق.

[2] CIO, Le Mouvement Olympique, Lausanne, Suisse, 1997, p 12.

### ج. الشعار الأولمبي

الشعار الأولمبي الرسمي مكتوب باللغة اللاتينية عند مدخل الملاعب التي تجري فيها المنافسات وهو (Citius.Altius.Fortius) أي (أسرع.أعلى.أقوى)، وتشير إلى روح المنافسة التي تدعوهم اليها الحركة الأولمبية، ظهر الشعار إلى جانب العلم الأولمبي أي في نفس الدورة الأولمبية.

### د. النشيد الأولمبي

اعتمدت اللجنة الأولمبية نشيدها الأولمبي في جلستها 55 بطوكيو سنة 1958، وأودعت موسيقى هذا النشيد في المقر الرئيسي للجنة الأولمبية الدولية بلوزان.[1]

### هـ. الشعلة الأولمبية

أخذت تقليدا عن الألعاب الأولمبية القديمة، حيث كانت توقد شعلة مقدسة في معبد زيوس، أما حديثا فأصبحت توقد هذه الشعلة في أولمبيا اليونانية وتنقل يدا بيد على طول الطريق إلى المدينة المستضيفة للدورة.[2]

[1] CIO, La Charte Olympique, Lausanne, Suisse, 1996, p 18.

[2] منيرة كواش، المرجع السابق، ص 132.

## 2. الألعاب الأولمبية بين السياق التنظيمي والجيوسياسي

### 1.2. تنظيم الألعاب الأولمبية

تُعد استضافة الألعاب الأولمبية حدثا دوليا ذات أبعاد متعددة تتجاوز الجانب الرياضي لتشمل أبعادا سياسية، اقتصادية، ثقافية وحتى جيوسياسية، فالدولة المستضيفة لا تنظر إلى الأولمبياد كمجرد تظاهرة رياضية، بل كفرصة لإبراز مكانتها على الساحة الدولية، وتحسين صورتها الذهنية أمام الرأي العام العالمي، وتعزيز قوتها الناعمة. وتخضع عملية الاختيار للاستضافة لمعايير دقيقة يشرف عليها اللجنة الأولمبية الدولية، تأخذ بعين الاعتبار الجاهزية التنظيمية، البنية التحتية، القدرات اللوجستية، بالإضافة إلى العيد من الاعتبارات أهمها البيئية والاجتماعية.

كما ارتبطت استضافة الأولمبياد بمشاريع تنموية ضخمة في المدن المحتضنة، لكن بالمقابل أثارت أيضًا جدلًا واسعًا حول التكاليف الباهظة، والانتهاكات المرتبطة بالإعداد للحدث، كما برزت أبعاد جيوسياسية واضحة في عمليات التنافس على الاستضافة، حيث تُوظف الاستحقاقات الرياضية الكبرى في إطار ما يسمى بـ"الدبلوماسية الرياضية"، التي تسعى من خلالها الدول إلى كسب الشرعية الدولية، أو إعادة تموضعها في النظام العالمي، وفيما يلي بعض القوانين الواجب اتباعها في حالة الرغبة في استضافة الألعاب الأولمبية سواء الشتوية أو الصيفية.[1]

**أولا: المدن المرشحة**

- تقدم المدن المرشحة الضمانات المالية التي يراها المكتب التنفيذي مناسبة، ويتم الإعلان عن طبيعة الضمانات المطلوبة وشكلها ومقدارها قبل ستة أشهر من جلسة اللجنة الأولمبية الدولية التي يتم فيها اختيار المدينة

[1] حنان فرقنيس، المرجع السابق، ص 74.

الفائزة.

- تقديم التزام خطي باحترام الشروط التي يحددها المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية، وكذا احترام المعايير الفنية التي تضعها الاتحادات الدولية لكل لعبة.
- تقديم تعهد باحترام الميثاق الأولمبي، ويقدم هذا التعهد من حكومة البلد المعني بالترشح لاستضافة الدورة.

**ثانيا: المدينة الفائزة**

- يتم انتخاب المدينة المستضيفة للدورة الأولمبية في دولة ليس لها مدن مرشحة، وذلك بعد دراسة التقرير المرفوع من لجنة تقييم المدن المرشحة، كما يشترط أن يتم الانتخاب قبل 7 سنوات من إقامة الدورة.
- فور الإعلان عن اسم المدينة الفائزة يتم توقيع اتفاق كتابي مع المدينة المضيفة، تتحدد فيه تفاصيل مختلف الالتزامات.[1]

**الجدول رقم (03): يبين الدورات الأولمبية الصيفية[2]**

| السنة | المدينة | البلد |
|---|---|---|
| **1896** | أثينا | اليونان |
| **1900** | باريس | فرنسا |
| **1904** | سانت لويس | الولايات المتحدة الأمريكية |
| **1908** | لندن | المملكة المتحدة |
| **1912** | ستوكهولم | السويد |

[1] حنان فرقنيس، المرجع السابق.

[2] موقع ويكيبيديا، تم الاطلاع عليه يوم 20.04.2025

| | | |
|---|---|---|
| **1916** | ألغيت بسبب الحرب العالمية الأولى | |
| **1920** | أنتويرب | بلجيكا |
| **1924** | باريس | فرنسا |
| **1928** | أمستردام | هولندا |
| **1932** | لونس أنجلوس | الولايات المتحدة الأمريكية |
| **1936** | برلين | ألمانيا |
| **1940** | ألغيت بسبب الحرب العالمية الثانية | |
| **1944** | | |
| **1948** | لندن | المملكة المتحدة |
| **1952** | هلسنكي | فنلندا |
| **1956** | ملبورن | أستراليا |
| **1960** | روما | إيطاليا |
| **1964** | طوكيو | اليابان |
| **1968** | مكسيكو سيتي | المكسيك |
| **1972** | ميونخ | ألمانيا الغربية |
| **1976** | مونتريال | كندا |
| **1980** | موسكو | الاتحاد السوفياتي |
| **1984** | لوس أنجلس | الولايات المتحدة الأمريكية |

| | | |
|---|---|---|
| **1988** | سيول | كوريا الجنوبية |
| **1992** | برشلونة | اسبانيا |
| **1996** | أتلانتا | الولايات المتحدة الأمريكية |
| **2000** | سيدني | أستراليا |
| **2004** | أثينا | اليونان |
| **2008** | بكين | الصين |
| **2012** | لندن | المملكة المتحدة |
| **2016** | ريو دي جانيرو | البرازيل |
| **2021** | طوكيو | اليابان |
| **2024** | باريس | فرنسا |

**الجدول رقم (04): يبين الدورات الأولمبية الشتوية[1]**

| السنة | المدينة | البلد |
|---|---|---|
| **1924** | شاموني | فرنسا |
| **1928** | سان موريتز | سويسرا |
| **1932** | لايك بلاسيد | الولايات المتحدة الأمريكية |
| **1936** | غارميش | ألمانيا |
| **1940** | ألغيت بسب الحرب العالمية | |

[1] موقع ويكيبيديا، تم الاطلاع عليه يوم 20.04.2025.

| | | |
|---|---|---|
| **1944** | الثانية | |
| **1948** | سان موريتز | سويسرا |
| **1952** | أوسلو | النرويج |
| **1956** | دامبيدزو | إيطاليا |
| **1960** | سكوا فالي | الولايات المتحدة الأمريكية |
| **1964** | إنسبروك | النمسا |
| **1968** | غرينوبل | فرنسا |
| **1972** | سابورو | اليابان |
| **1976** | إنسبروك | النمسا |
| **1980** | لايك بلاسيد | الولايات المتحدة الأمريكية |
| **1984** | سراييفو | جمهورية يوغسلافيا |
| **1988** | كالغاري | كندا |
| **1992** | ألبيرفيل | فرنسا |
| **1994** | ليلهامر | النرويج |
| **1998** | نغانو | اليابان |
| **2002** | سولت ليك | الولايات المتحدة الأمريكية |
| **2006** | تورينو | إيطاليا |
| **2010** | فانكوفر | كندا |

| | | |
|---|---|---|
| **2014** | سوتشي | روسيا |
| **2018** | بيونغ تشانغ | كوريا الجنوبية |
| **2022** | بكين | الصين |

## 2.2.الألعاب الأولمبية والأحداث الجيوسياسية

واجهت الألعاب الأولمبية الحديثة منذ انطلاقها مشاكل جيوسياسية أثرت على سير مختلف الدورات، بل كادت تلغى، ولقيمة التظاهرة نظمت رغم الصعوبات والاختلافات،[1] ولعل مقاطعة الألعاب الأولمبية واحدة من أبرز المظاهر التي تُبرز التداخل بين السياسة والرياضة، حيث تلجأ بعض الدول إلى الامتناع عن المشاركة في دورة أولمبية معيّنة كوسيلة احتجاج دبلوماسي أو تعبير عن موقف سياسي معين، وقد شهد التاريخ الأولمبي الحديث العديد من حالات المقاطعة التي ألقت بظلالها على الطابع التنافسي للألعاب وأثرت في رسالتها.

**1896**: تهديد فرنسا بمقاطعة الدورة إذا شارك فريق ألمانيا، للخلافات الجيوسياسية الموجودة بين الدولتين.

**1904**: احتجاج أغلب الدول الأوربية المشاركة، والانسحاب بسبب التحيز في النتائج والفوضى في التنظيم حتى قبل بداية الدورة.[2]

**1908**: محاولة روسيا منع فنلندا من استعمال علمها الخاص.

**1912**: احتجاج فرنسا على مشاركة بوهيميا، واحتاج روسيا على مشاركة فنلندا.

[1] أحمد معتوق، نشأة وتطور الألعاب الأولمبية، المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية والرياضية، العدد 1، المجلد 4، الجزائر، 1995، ص 22.
[2] المرجع نفسه.

**1920**: عدم دعوة النمسا، بلغاريا، المجر، تركيا، للمشاركة في الدورة الأولمبية بسبب الحرب العالمية لأولى.

**1936**: استغلال هتلر الدورة الأولمبية للدعاية لنظامه، كما قام اليهود بدعوة العديد من الدول لمقاطعة الدورة.

**1948**: عدم توجيه الدعوة لألمانيا واليابان والاتحاد السوفياتي.

**1956**: انسحاب مصر، العراق، لبنان، بسبب العدوان الثلاثي على مصر، بالإضافة الى انسحاب هولندا، اسبانيا وسويسرا احتجاجا على الغزو السوفياتي للمجر.

**1960**: عارضت عدة دول مشاركة جنوب افريقيا بسبب السياسة العنصرية.

**1964**: انسحاب اندونيسيا وكوريا الشمالية بسبب سماح اللجنة الأولمبية ل "تايوان" بالمشاركة.

**1968**: رفع عداءان أمريكيان أيديهما عاليا وهما على منصة التتويج، للمطالبة بحق الأقلية السوداء.

**1972**: هاجم فدائيون فلسطينيون مقر بعثة الكيان الصهيوني في القرية الأولمبية بميونخ.

**1976**: انسحاب 32 دولة افريقية من المشاركة في الدورة احتجاجا على مشاركة نيوزيلندا، كما رفضت الحكومة الكندية السماح لرياضي تايوان بدخول أراضيها تحت اسم الصين.

**1980**: مقاطعة 58 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية احتجاجا على التدخل السوفياتي في أفغانستان

**1984**: قاطعت 19 دولة بقيادة الاتحاد السوفياتي الدورة احتجاجا على عدم احترام الميثاق الأولمبي من قبل الولايات المتحدة الأمريكية.[1]

[1] أحمد معتوق، المرجع السابق، ص ص 23، 24.

**1996**: انفجار قنبلة في أولمبياد أتلانتا، ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة 11 أخرين، ونفذ الهجوم احتاجا على الاشتراكية العالمية.[1]

**2000**: تحالف قصير الأجل، حيث سارت كوريا الشمالية والجنوبية معا لأول مرة في حفل افتتاح أولمبياد، وبدلا من حمل الفريقين الكوريين الشمالي والجنوبي لأعلامهما الوطنية، تشابكت أيدي الفريقين، مرتدين نفس الزي الرسمي ملوحين بعلم موحد يضم خريطة زرقاء لكوريا.[2]

**2024**: لعل أبرز ما أثار الرأي العام هو مشاركة الرياضيين من روسيا ويوغسلافيا تحت علم محايد، بالإضافة الى بعض الاحتجاجات ضد مشاركة الكيان الصهيوني في الدورة.

تكشف هذه الحوادث كيف أن القيم الأولمبية، التي تقوم على السلام والتفاهم بين الشعوب، قد تتعرض للاهتزاز أمام المصالح السياسية والتوترات الدولية، ما يعكس هشاشة الفصل بين الرياضة والسياسة في بعض اللحظات المفصلية من التاريخ المعاصر.

[1] موقع France 24، الألعاب الأولمبية في مرمى الصراعات: أبرز اللحظات السياسية عبر التاريخ، 2024/07/19 https://www.france24.com/ar/

[2] موقع الجزيرة، تعرف على أبرز اللحظات التي غيرت تاريخ الألعاب الأولمبية، 2021/07/31. https://www.aljazeera.net/sport/2021/7/31/

## 3. أولمبياد باريس 2024

### 1.3. تنظيم أولمبياد باريس

بدأت رحلة تنظيم أولمبياد باريس 2024 مع إعلان اللجنة الأولمبية الدولية فتح باب الترشح لاستضافة الدورة 33 من الألعاب الأولمبية، حيث تقدمت 5 مدن عالمية بطلبات رسمية لاستضافة الحدث الرياضي الأكبر، وهي لوس أنجلوس (الولايات المتحدة الأمريكية)، بودابست (المجر)، وروما (إيطاليا)، هامبورغ (ألمانيا) بالإضافة إلى باريس (فرنسا)، مع تطور المنافسة انسحبت 3 مدن، روما وبودابست وهامبورغ لأسباب اقتصادية وأخرى سياسية، مما جعل التنافس ينحصر بين باريس ولوس أنجلوس.

في 13 سبتمبر 2017، خلال جلسة للجنة الأولمبية الدولية بمدينة ليما (بيرو)، تم إعلان فوز باريس بتنظيم دورة الألعاب الأولمبية لعام 2024 بعد 100 سنة كاملة من اخرة دورة أولمبية صيفية احتضنتها العاصمة الفرنسية، في حين أُسندت دورة 2028 إلى مدينة لوس أنجلوس ضمن اتفاق تفاوضي خاص.

شرعت باريس بعد الفوز في تنفيذ تحضيرات مكثفة لتجهيز البنية التحتية والمرافق اللازمة، مع التركيز على استدامة المشاريع وتقليل النفقات عبر استغلال المنشآت الرياضية القائمة بنسبة كبيرة، وفق توصيات اللجنة الأولمبية الدولية، تحضيرا لاستضافة أكثر من 10 الاف و500 رياضي يمثلون أكثر من 200 دولة مع تحقيق توازن دقيق بين عدد الرجال والنساء لأول مرة في تاريخ الألعاب الأولمبية، بالإضافة إلى الوفود المرافقة للرياضيين و45 ألف متطوع تم اختيارهم من بين 300 ألف متقدم.

افتتاح الألعاب الأولمبية أقيم على نهر السين في تجربة هي الأولى في التاريخ، حيث لم يسبق وأن أقيم حفل افتتاح أولمبي خارج الملاعب، شهد الحفل موكبًا مائيًا بـ 85 قاربًا يحمل 3 الاف فنان وموسيقي أمام 320

ألف متفرج حضره، إضافة إلى ملايين المتابعين عبر وسائل الإعلام والمنصات الرقمية.[1]

شهدت هذه الدورة من الأولمبياد أرقام قياسية جديدة حيث بيعت تسعة ملايين و556 ألف و792 تذكرة، في 329 مسابقة عبر 32 رياضة موزعة على عدة مناطق، من بينها تاهيتي لركوب الأمواج، برج إيفل للكرة الطائرة الشاطئية، قصر فرساي للفروسية، القصر الكبير للمبارزة.

أما عن الألعاب فكانت ألعاب القوى الأكثر نجاحا حيث بيعت أكثر من مليون تذكرة لمنافساتها، كما حطمت أرقام قياسية في الرياضات الجماعية للسيدات أيضًا، من بينها بيع 27 ألف تذكرة لمباراة كرة سلة و26 ألف تذكرة لمباراة كرة يد، أما مناطق المشجعين أثبتت أيضًا نجاحها الكبير حيث زارها أكثر من 7.5 مليون شخص في جميع أنحاء فرنسا.[2]

إلى جانب نشر 30,000 شرطي و10,000 جندي يوميًا بدعم من 46 دولة

### 2.3. أولمبياد باريس والقضايا الدولية

شهد أولمبياد باريس 2024 كغيره من الدورات التي سبقته بروز عدة قضايا اثارت الرأي العام الدولي أو حتى ذات طابع نزاع دولي، عكست توترات اجتماعية سياسية وجيوسياسية أثرت بشكل واضح على أجواء المنافسات وعلى مشاركة بعض الدول والرياضيين، فعلى الرغم من الجهود المبذولة للفصل بين الرياضة والسياسة، إلا أن بعض النزاعات القائمة ألقت بظلالها على هذه النسخة من الألعاب الأولمبية.

[1] موقع اللجنة الأولمبية الدولية، باريس 2024، بدون تاريخ، https://www.olympics.com/ar/olympic-games/paris-2024

[2] المرجع نفسه.

**أولا: القضايا الأمنية**

شهد أولمبياد باريس 2024 إجراءات أمنية مشددة لمواجهة تهديدات محتملة، حيث نشرت فرنسا 30 ألف شرطي و10ألاف جندي يوميًا، بدعم من 46 دولة، بما في ذلك قطر والإمارات، لتأمين المواقع الرئيسية مثل برج إيفل ونهر السين، خاصة خلال حفل الافتتاح المائي الذي حضره 320,000 متفرج. واجهت الألعاب تهديدات إرهابية محتملة، حيث أحبطت السلطات ثلاث هجمات إرهابية قبل الحدث، واعتقلت مشتبهين، بما في ذلك أفراد مرتبطون بتنظيمات متطرفة، كما تعرضت السكك الحديدية الفرنسية لهجمات حريق متعمدة تزامنت مع الافتتاح، مما أثر على خطوط القطارات فائقة السرعة وتسبب في تأخيرات كبيرة للمسافرين والزوار.[1]

**ثانيا: النزاعات والحروب الدولية**

من أبرز القضايا التي برزت في الأولمبياد هي قضية الحرب الروسية الأوكرانية من جانب، وقضية الحرب على غزة ومحاولة تدميرها من جانب أخر، حيث شارك رياضيو روسيا وبيلاروسيا كمحايدين بسبب الحرب في أوكرانيا، مما أثار احتجاجات أوكرانية ودولية، بينما أدى العدوان على غزة ومحاولة إبادتها إلى دعوات فلسطينية لاستبعاد الكيان الصهيوني، مع تحديات منعت رياضيي غزة من التأهل بسبب تدمير البنية الرياضية، مما عكس تأثير الحروب على المشاركة الأولمبية.

**ثالثا: المساواة بين الجنسين**

لطالما كانت قضية المساواة بين الرياضيين إناث وذكور تثير جدلا دوليا كبيرا لدرجة حدوث بعض الاحتجاجات، إلا أن دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024 شهدت تحولًا تاريخيًا في مسار المساواة بين

[1] موقع اللجنة الأولمبية الدولية، المرجع السابق.

الجنسين، حيث أصبحت أول دورة تحقق توازنًا عدديًا كاملاً بين الرياضيين والرياضيات، مع توزيع الحصص بنسبة 50:50 لأول مرة منذ انطلاق الألعاب الحديثة عام 1896.

فمن بين 10 آلاف و500 مقعد متاحٍ للرياضيين، وزعت اللجنة الأولمبية الدولية عددًا متساويًا على الرياضيين الإناث والذكور، وفي الوقت نفسه، شهد حفل الافتتاح اختيار 96% من اللجان الأولمبية الوطنية لرياضيين اثنين – أنثى وذكر – لحمل أعلام بلدانهم، وعلاوة على ذلك، حققت 28 من أصل 32 رياضة المساواة الكاملة بين الجنسين خلال الألعاب.[1]

[1] موقع اللجنة الأولمبية الدولية، المرجع السابق.

# الإطار التطبيقي

# خطة الإطار التطبيقي

I. تفريغ البيانات والمعطيات

1. البيانات الأولية

2. فئات الشكل

3. فئات المضمون

II. نتائج الدراسة

1. النتائج العامة للدراسة

2. مناقشة النتائج حسب تساؤلات الدراسة

3. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

## تمهيد

يشكل الاطار التطبيقي الركيزة العملية للدراسة، حيث يهدف في دراستنا هذه إلى تحليل التغطية الإعلامية للقضايا الجيوسياسية المرتبطة بأولمبياد باريس 2024، من خلال دراسة محتوى مجموعة مقالات نُشرت على موقع "عربي BBC News" خلال فترة أولمبياد باريس، مستندًا إلى الإطار النظري الذي قدمته الفصول السابقة، والتي تناولت أسس الإعلام وآليات التغطية الرقمية، التداخل بين الجيوسياسة والرياضة، وتاريخ الألعاب الأولمبية وسياقاتها التنظيمية والجيوسياسية، حيث يسعى الفصل لقياس مدى التفاعل الإعلامي مع الحدث الأولمبي في ظل سياقات جيوسياسية حساسة، مما يسمح بتقويم فعالية التغطية الإخبارية في التعامل مع أبعاد مركبة تجمع بين الرياضة والسياسة الدولية.

وقد تم اختيار عينة الدراسة بعناية وفق معايير زمنية وموضوعية محددة، مع توظيف منهج تحليل المضمون الذي اعتمد على استمارة تحليل منهجية، تم ضبطها عبر التحكيم العلمي، ووفقا لما تما شرحه والتفصيل فيه في الاطار المنهجي للدراسة.

## I. تفريغ البيانات والمعطيات

### 1. البيانات الأولية

البيانات الأولية لعينة الدراسة تم ابرازها في الجدول التالي:

**الجدول رقم (05): يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة المختارة**

| الرقم | الموقع | عنوان المقال | تاريخ النشر | الكاتب | رابط المقال |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | | أولمبياد باريس: ماذا تعني مشاركة الرياضيين الروس باعتبارهم "محايدين"؟ | 23.07.2024 | سونيا أوكسلي | www.bbc.com/arabic/articles/cd1dnd31qyjo |
| 02 | | بي بي سي تكشف حقيقة "فيديو حماس" الذي يحمل تهديدات لأولمبياد باريس؟ | 26.07.2024 | ماريا كورينيوك وماريا راشد | www.bbc.com/arabic/articles/cj50gz95e4eo |
| 03 | | لماذا غاب رياضيون من غزة | 26.07.2024 | سهى إبراهيم | www.bbc.com/arabic/articles/ |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عن أولمبياد باريس 2024؟ | | | cley6zlj9neo |
| **04** | | انطلاق أولمبياد باريس 2024 بحفل غير مسبوق | 26.07.2024 | /لم يذكر/ | www.bbc.com/arabic/articles/ckrg8yvm7zjo |
| **05** | BBC News عربي | الوزن الزائد يمنع لاعب الجودو الجزائري مسعود إدريس من مواجهة منافسه الإسرائيلي | 29.07.2024 | /لم يذكر/ | www.bbc.com/arabic/articles/c51ye0wp1klo |
| **06** | | كيف أثرت الحرب في اليمن على الرياضة؟ | 08.08.2024 | عمرو فكري | www.bbc.com/arabic/articles/crg55lv00qyo |
| **07** | | كيف تحدت شقيقتان أفغانيتان حركة | 08.08.2024 | فيروز رحيمي وبيتر بول | www.bbc.com/arabic/articles/c8vdyy35j6jo |

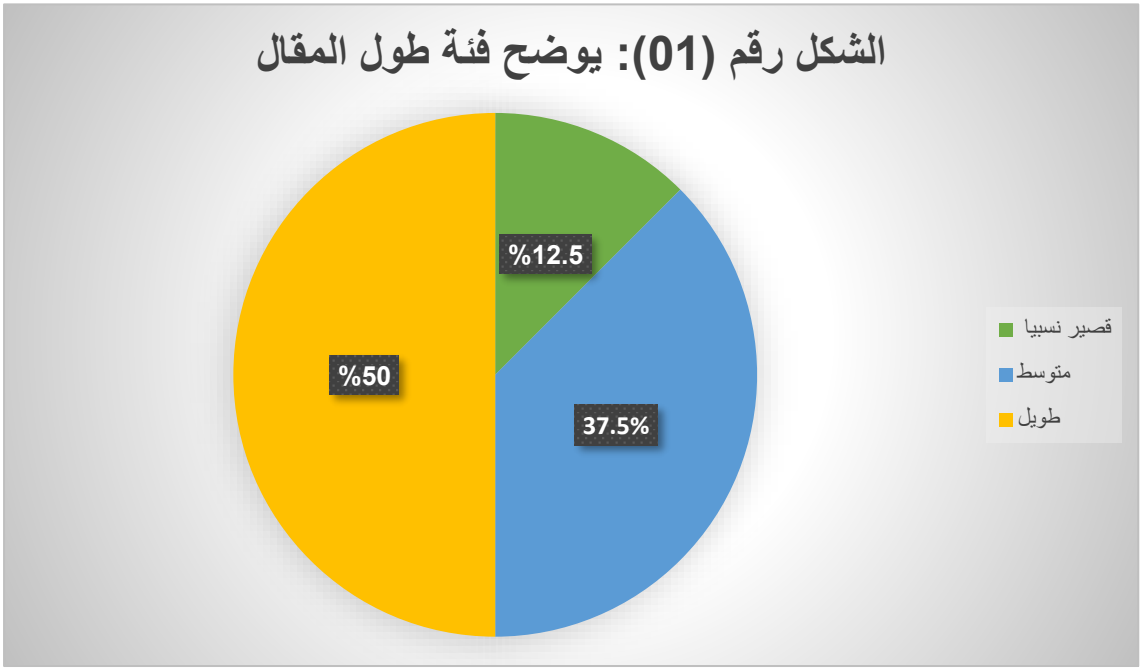
| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | طالبان لتحقيق الحلم الأولمبي؟ | | | |
| **08** | | لماذا أشارك في الأولمبياد بينما يموت الناس في بلدي؟ | 10.08.2024 | جيس أندرسون | www.bbc.com/arabic/articles/c98q2jj2gdvo |

## 2. فئات الشكل

### 1.2.فئة طول المقال

**الجدول رقم (06): يوضح فئة طول المقال**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| قصير نسبيا | 1 | % 12.5 |
| متوسط | 3 | % 37.5 |
| طويل | 4 | % 50 |
| **المجموع** | **8** | **% 100** |




تعكس نتائج فئة طول المقال مدى تباين حجم المعالجة الصحفية التي قدمها موقع "BBC News عربي" في مقالاته المتعلقة بالقضايا الجيوسياسية والتي ارتبطت بالألعاب الأولمبية 2024.

يعتمد تحديد طول المقال في هذا السياق على مدى تقسيمه الداخلي، من حيث عدد العناوين الفرعية والصور المدرجة أو حتى الروابط الخارجية المضمنة في صلب النص، فالمقال الطويل هنا ليس بالضرورة أطول من حيث عدد الكلمات فقط، بل أيضا من حيث الشكل البصري والبنية النصية التي يقدم بها للقارئ، ويمكن القول إن اختيار هذا الطول يعكس طبيعة التناول الذي أراده الموقع.

ومن خلال المعطيات الإحصائية في الجدول رقم (06) والدائرة النسبية أعلاه يتبين أن نصف العينة المدروسة، أي بنسبة 50%، صنفت على أنها مقالات طويلة، بينما شكلت المقالات متوسطة الطول نسبة 37.5%، في حين لم تمثل المقالات القصيرة نسبيا سوى 12.5% من إجمالي العينة، وتعكس هذه النسب ميلا واضحا نحو التوسع في تناول الموضوعات، إذ أن عدد المقالات الطويلة يفوق عدد المقالات القصيرة بأربعة أضعاف. وهذا ما يظهر حرصا من هيئة التحرير على منح القارئ محتوى غنيا من حيث الحجم، ما يسمح بعرض تفاصيل الحدث أو القضية بشكل أوسع.

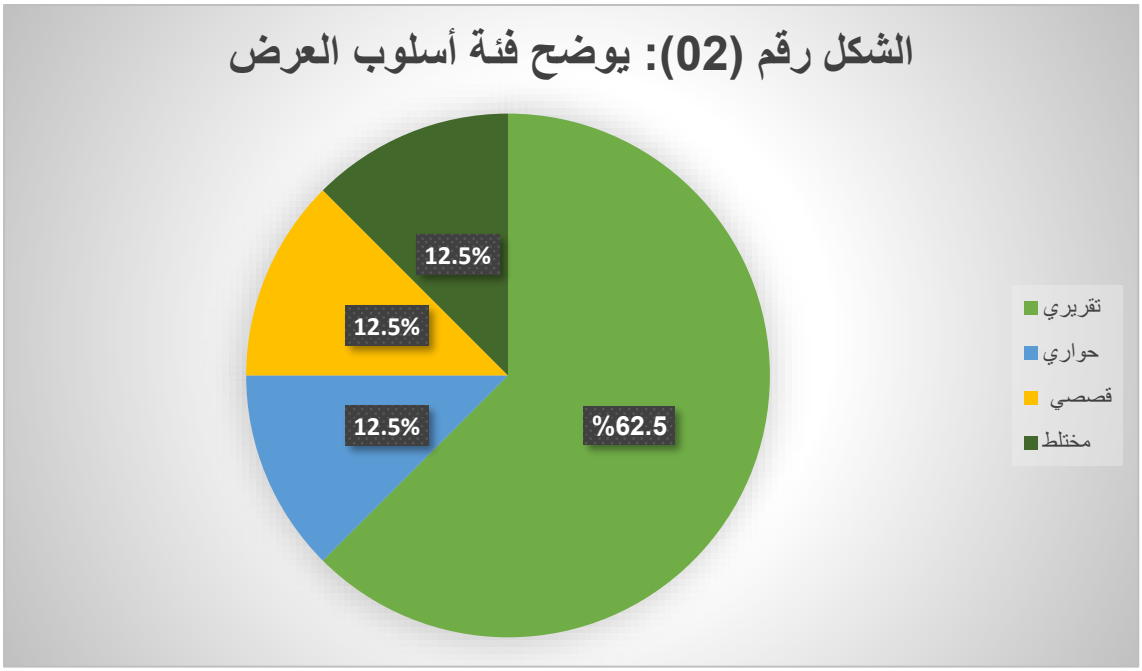
كما يمكن أن يفهم الميل الى المقالات الطويلة والمتوسطة على أنه استراتيجية تحريرية تهدف إلى الإحاطة بجوانب الموضوع من زوايا متعددة، وتقديم مادة صحفية مدعمة بالشهادات، الخلفيات، والسياقات التاريخية، وهو ما لا تتيحه المساحة المحدودة في المقالات القصيرة، في المقابل نجد أن العدد القليل من المقالات القصيرة قد يدل على أن الموقع لا يكتفي بالنقل الإخباري السريع عند تناوله لقضايا ذات أهمية.

بناءا على ذلك يظهر أن فئة "طول المقال" تعكس توجها نحو تقديم محتوى معمق نسبيا، ما يعطي القارئ فرصة أكبر لفهم الأبعاد المختلفة للمواضيع المطروحة.

### 2.2. فئة أسلوب العرض

الجدول رقم (07): يوضح فئة أسلوب العرض

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| تقريري | 5 | % 62.5 |
| حواري | 1 | % 12.5 |
| قصصي | 1 | % 12.5 |
| مختلط | 1 | % 12.5 |
| **المجموع** | **8** | **% 100** |




تبرز نتائج الجدول رقم (07) والشكل رقم (02) هيمنة الأسلوب التقريري حيث تم اعتماده في 5 مقالات من أصل 8 أي بنسبة 62.5%، حيث يتميز هذا النمط من الأسلوب بالتركيز على نقل المعلومات والوقائع

بشكل مباشر مع وضع القارئ أمام الوقائع كما هي، في المقابل ظهرت ثلاثة أساليب أخرى بنفس النسبة، 12.5% لكل منها.

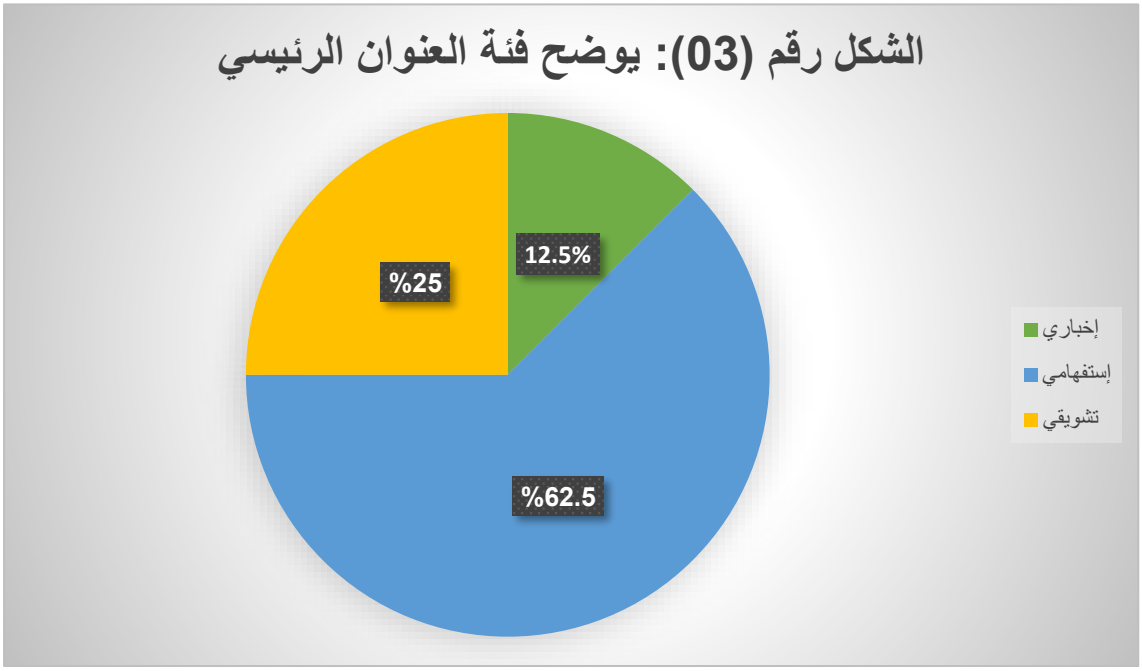
حيث استخدم الأسلوب الحواري في مقال واحد، وهو الأسلوب الذي يقوم على تقديم المادة على شكل حوار، مما يمنح النص طابعا تفاعليا، أما الأسلوب القصصي فنجده كذلك في مقال واحد فقط، ويقصد به تقديم المادة من خلال تتبع مسار أو تجربة شخصية معينة، غالبا ما تكون لشخصية رياضية أو فرد متأثر بالأحداث، وهو أسلوب يستخدم لإضفاء بعد إنساني على التغطية، وجعل القارئ أقرب إلى تفاصيل الحياة الواقعية المرتبطة بالحدث، وأخيرا نجد أن الأسلوب المختلط الذي يجمع بين أكثر من طريقة عرض (مثل الدمج بين التقريري والحواري أو التقريري والقصصي)، وهذا ما يُظهر محاولة محدودة للتنويع عند معالجة بعض المواضيع المعقدة أو المتشعبة.

يمكن الاستنتاج في ضوء هذه النتائج أن موقع "عربي BBC News" يفضل إلى حد كبير الأسلوب التقريري في معالجته للقضايا المطروحة مع إتاحة مجال ضيق للتنويع، وهذا التوجه يعكس سياسة تحريرية قائمة على تقديم المعلومات بأسلوب مباشر، يحترم القواعد المهنية مع إدراج بعض الأساليب الأخرى في سياقات تتطلب بعدا توثيقيا أو إنسانيا.

### 3.2. فئة العنوان الرئيسي

**الجدول رقم (08): يوضح فئة العنوان الرئيسي**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| إخباري | 1 | % 12.5 |
| استفهامي | 5 | % 62.5 |
| تشويقي | 2 | % 25 |
| **المجموع** | **8** | **% 100** |




تبين معطيات الجدول رقم (08) والشكل رقم (03) أن العنوان الاستفهامي هو النمط الأكثر استخداما ضمن العناوين الرئيسية في العينة المدروسة، حيث ورد في 05 مقالات من أصل 08، أي بنسبة 62.5%، ويستخدم هذا النوع من العناوين لطرح إشكاليات أو تساؤلات يفترض أن يتناولها مضمون المقال بالتحليل

والتفسير، مما يعكس توجها نحو عرض القضايا المطروحة من خلال زاوية استفسارية تتيح فتح النقاش أو التأمل في الموضوع.

أما العنوان التشويقي فقد ورد في مقالين بنسبة 25%، ويعتمد هذا النوع عادة لنقل مضمون العنوان بشكل غير مباشر وباستخدام صياغات محملة بدلالات أو إيحاءات تثير الفضول دون تحديد واضح لمضمون المقال، ويضمن هذا الأسلوب انفتاحا أكبر على التأويل من قبل القارئ.

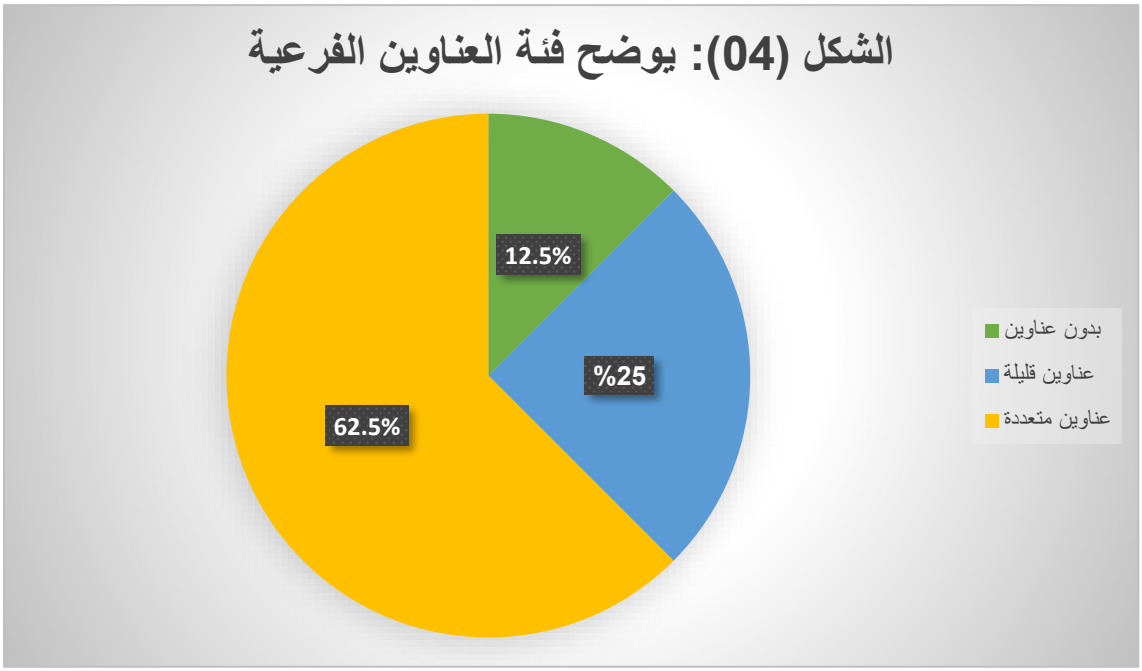
في المقابل لم يظهر العنوان الإخباري سوى في مقال واحد فقط من أصل ثمانية مقالات، بنسبة 12.5%، ويعرف هذا النوع من العناوين بكونه مباشرا وواضحا في عرض المعلومة الأساسية التي يتناولها المقال دون أي صياغات إضافية، ويعكس هذا الحضور المحدود للعناوين الإخبارية توجها من القائمين على التحرير نحو الابتعاد عن الأسلوب المباشر في تقديم القضايا.

عموما تظهر هذه النتائج أن العناوين الرئيسية تميل إلى اعتماد أساليب غير تقليدية في تقديم المواضيع، من خلال طرحها بأسلوب تساؤلي أو بأسلوب آخر غير مباشر، وهو ما يدل على محاولة تقديم المادة الإعلامية في شكل يفتح المجال للتفكير أو الاستنتاج.

### 4.2. فئة العناوين الفرعية

**الجدول رقم (09): يوضح فئة العناوين الفرعية**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| بدون عناوين | 1 | % 12.5 |
| عناوين قليلة | 2 | % 25 |
| عناوين متعددة | 5 | % 62.5 |
| **المجموع** | **8** | **% 100** |




أظهرت نتائج تحليل فئة "العناوين الفرعية" في العينة المدروسة أن أغلبية المقالات اعتمدت بشكل واضح على استخدام العناوين الفرعية، حيث سجلت 05 مقالات من أصل 08 استخدمت العديد من العناوين الفرعية أي بنسبة قدرها 62.5% من إجمالي العينة.

ويعد هذا المؤشر دالا على توجه واضح في معالجة القضايا باعتماد تنظيم داخلي للمحتوى، بما يسهل على القارئ تتبع مختلف أجزاء الموضوع ويوفر له قراءة مرنة وسلسة تسمح بفهم السياقات الجزئية داخل النص العام، كما أن استخدام العديد من العناوين الفرعية قد يعزز من ثراء المادة الصحفية من حيث المضمون.

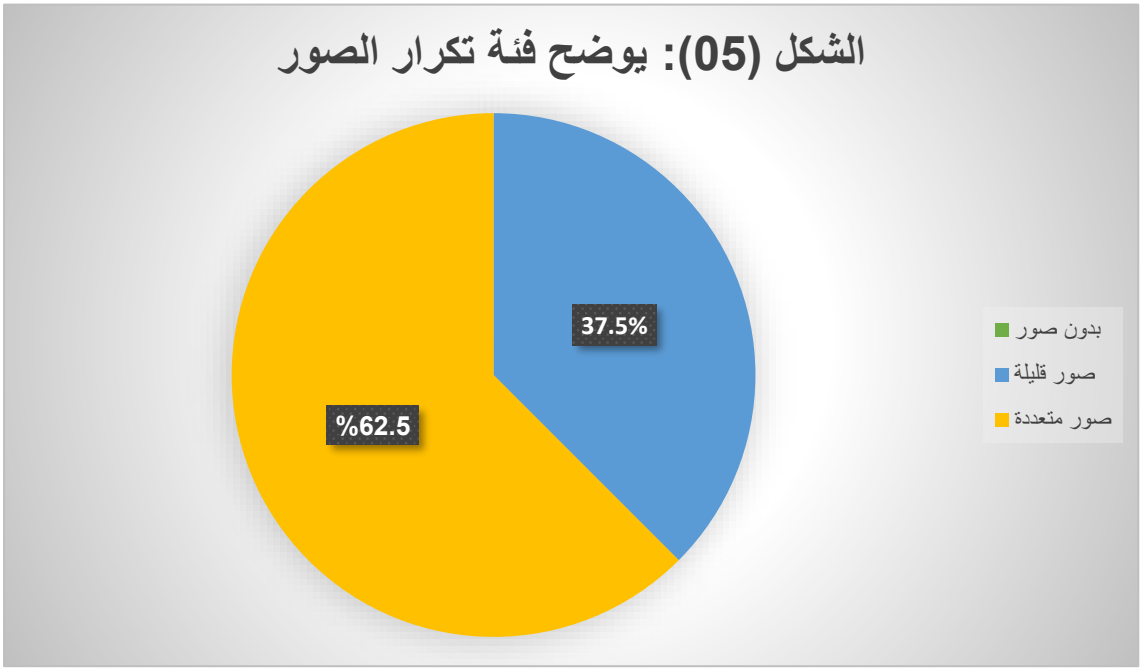
أما المقالات التي تضمنت عناوين فرعية قليلة فقد بلغت نسبتها 25%، تعكس هذه النسبة المقالات التي تطرقت إلى موضوع رئيسي واحد أو موضوعات فرعية محدودة لا تستدعي تقسيما داخليا كبيرا، في حين نجد أن مقالة واحدة لم تعتمد على العناوين الفرعية، ويمكن تفسير ذلك باعتماد أسلوب خبري مباشر وسريع في نقل الحدث.

بشكل عام توحي هذه النتائج بوجود وعي تحريري لدى هيئة تحرير الموقع بأهمية البنية التنظيمية داخل المقال، عبر استخدام العناوين الفرعية كوسيلة لتسهيل القراءة وتوجيه المتلقي.

### 5.2. فئة تكرار الصور

**الجدول رقم (10): يوضح فئة تكرار الصور**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| بدون صور | 0 | % 0 |
| صور قليلة | 3 | % 37.5 |
| صور متعددة | 5 | % 62.5 |
| **المجموع** | **8** | **% 100** |




وضح تحليل فئة تكرار الصور في العينة المدروسة أن جميع المقالات احتوت على صور، هذه النتيجة تعكس اتساقا في الخط التحريري للموقع، حيث بات إدراج الصور عنصرا أساسيا في البنية البصرية للمحتوى المنشور.

وعند توزيع المقالات بحسب عدد الصور، تبين أن ثلاث مقالات فقط (37.5%) احتوت على عدد قليل

من الصور (صورة إلى صورتين)، فيما جاءت النسبة الأكبر أي خمس مقالات (62.5%)، ضمن فئة المقالات التي تضمنت صورا متعددة (أكثر من صورتين)، هذا التفاوت في عدد الصور المستخدمة بدا مرتبطا بشكل مباشر بطبيعة المقال من حيث طوله أو درجة تفصيله، إذ لوحظ أن المقالات الأطول أو المقسمة إلى أجزاء تحتوي عادة على عدد أكبر من الصور، بينما تميل المقالات الأقصر أو التي تتناول معطى خبريا مباشرا إلى الاكتفاء بصورة أو صورتين، كما أن الموقع اعتمد على تنسيق بصري موحد إلى حد ما، حيث توزعت الصور بشكل متوازن داخل المقالات.

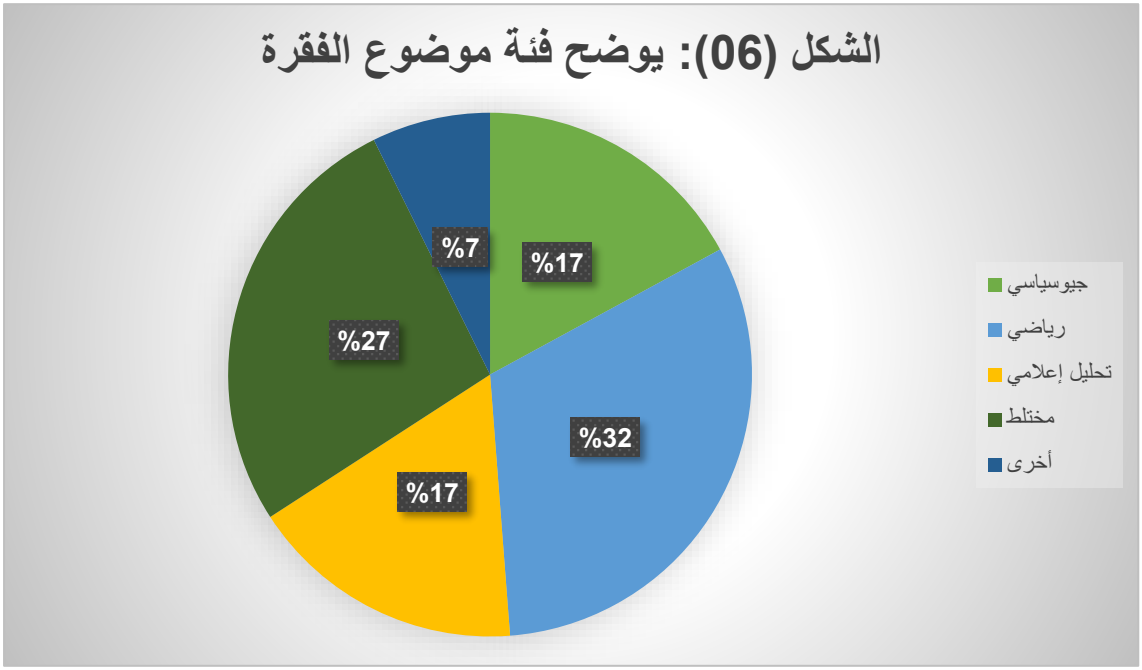
بشكل عام توضح النتائج أن استخدام الصور في هذه العينة لم يكن شكليا فقط، بل وظيفيا أيضا يخدم أهداف التحرير، ويعكس أسلوبا مهنيا متماشيا مع معايير التغطية الرقمية الحديثة، التي تعطي أهمية متزايدة للجاذبية البصرية إلى جانب المحتوى التحريري.

## 3. فئات المضمون

### 1.3.فئة موضوع الفقرة

**الجدول رقم (11): يوضح فئة موضوع الفقرة**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| جيوسياسي | 7 | % 17 |
| رياضي | 13 | % 32 |
| تحليل اعلامي | 7 | % 17 |
| مختلط | 11 | % 27 |
| أخرى | 3 | % 7 |
| **المجموع** | **41** | **% 100** |




من خلال تحليل الفقرات الموزعة على المقالات الثمانية، يتضح أن هناك تفاوتا ملحوظا في طبيعة الموضوعات

المعالجة داخل المتن التحريري.

فقد حظي الموضوع الرياضي بالنسبة الأعلى والتي بلغت 32%، ما يشير إلى هيمنة التغطية الإعلامية للجانب الرياضي للأولمبياد على الجوانب الأخرى، ويأتي في المرتبة الثانية الموضوع المختلط بنسبة بلغت 27%، وهو مؤشر على أن الصحفيين حرصوا على المزج بين البعد الرياضي والبعد الجيوسياسي، ما يعكس محاولة لربط الرياضة بسياقاتها الأوسع وتقديم مادة متعددة الأبعاد.

أما الموضوع الجيوسياسي فقد ورد في 7 فقرات أي بنسبة بلغت 17%، وهي نسبة توازي عدد الفقرات التي طغى فيها التحليل الإعلامي، هذا التساوي يعكس توجها لتحليل مختلف القضايا من جانبيها الجيوسياسي والرياضي كما يعكس اهتماما بطرح السياقات الجيوسياسية التي تحيط بالحدث، إلا أن العدد يظل أقل بكثير مقارنة بالحضور الرياضي والمختلط، مما يشير إلى تفاوت في الاهتمام التحريري وعدم تخصيص تغطية مكثفة للأبعاد غير الرياضية، رغم كونها مركزية في المقالات المختارة.

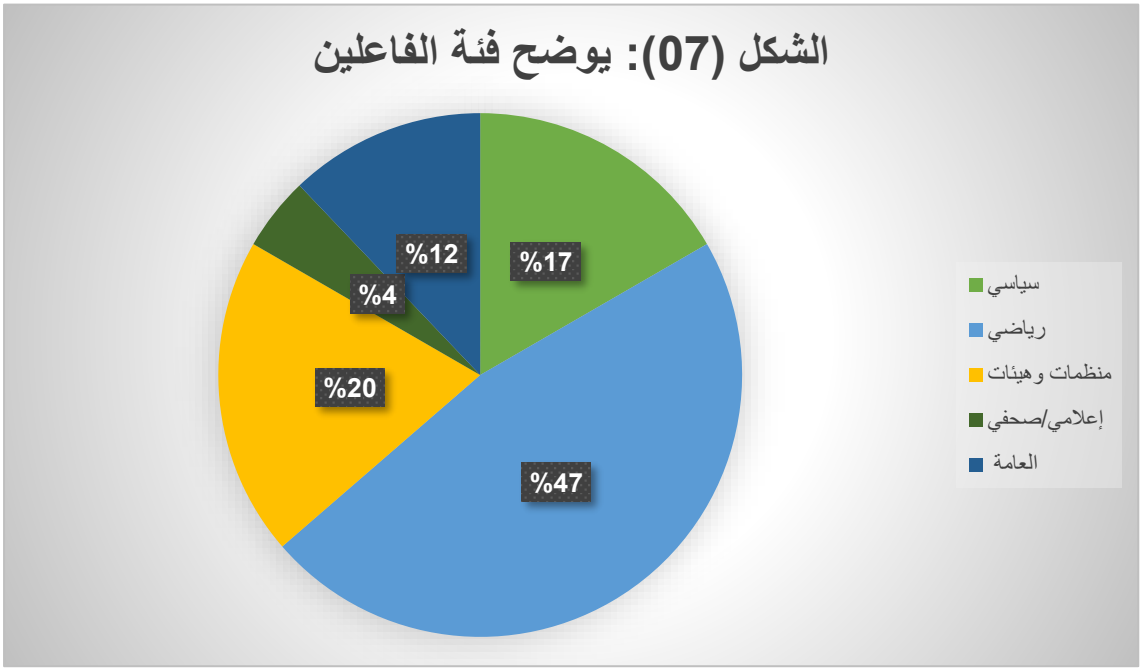
من جهة أخرى، وردت 3 فقرات فقط ضمن خانة "المواضيع الأخرى"، وهي مواضيع لم تندرج بوضوح تحت التصنيفات الأربعة الأساسية، وقد تشمل خلفيات عامة، أو سياقات ثقافية وإنسانية أو حتى اقتصادية.

بشكل عام يبرز هذا التوزيع ميلا واضحا نحو التركيز على الجانب الرياضي للحدث، على حساب البعد الجيوسياسي الذي يفترض أن يكون في صلب المعالجة بالنظر إلى طبيعة الإشكالية المدروسة وطبيعة العينة المختارة، ومع ذلك فإن عدد الفقرات ذات الطابع الجيوسياسي إلى جانب تلك المصنفة كمختلطة بين الرياضي والجيوسياسي يمنح هذا الجانب حضورا لا يستهان به، وهذا كله يشير إلى توجه تحريري يسعى إلى تغطية الحدث في شكله الرياضي المباشر دون الانغماس العميق في خلفياته الجيوسياسية ومع الحفاظ على قدر من التوازن في الطرح العام.

### 2.3.فئة الفاعلين

**الجدول رقم (12): يوضح فئة الفاعلين**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| سياسي | 11 | % 17 |
| رياضي | 31 | % 47 |
| منظمات وهيئات | 13 | % 20 |
| إعلامي/ صحفي | 3 | % 4 |
| العامة | 8 | % 12 |
| **المجموع** | **66** | **% 100** |




تكشف نتائج التحليل لفئة الفاعلين الموضحة في الجدول رقم (12) والشكل رقم (07) عن هيمنة واضحة لفئة الرياضيين من لاعبين، منتخبات، لجان تنظيم، ومدربين، حيث سجل من أصل 66 فاعلا، 31 فاعلا

رياضيا أي ما يعادل 47% من إجمالي التكرارات، يعكس هذا الحضور الطاغي توجها تحريريا من قبل الموقع الإخباري لإبراز البعد الرياضي في تغطيته لدورة الألعاب الأولمبية 2024.

تأتي في المرتبة الثانية المنظمات والهيئات بعدد 13 تكرار أي بنسبة 20%، وهو ما يؤكد على الدور البارز الذي منحه الموقع لهذه الهيئات على غرار اللجنة الأولمبية الدولية، يظهر هذا الحضور إدراكا من القائمين على التغطية لأهمية المؤسسات في توجيه الأحداث الرياضية الكبرى خاصة عند تقاطعها مع قضايا سياسية أو إنسانية مثيرة للجدل.

أما الفاعلون السياسيون فقد اعتمد عليهم في 11 مناسبة بما يمثل نسبة 17%، وهو حضور متوسط من حيث الكم لكنه كبير من حيث الدلالة، بالنظر إلى طبيعة القضايا المرتبطة بالأولمبياد في ظل الأزمات الجيوسياسية الجارية، ويبرز هذا العدد حضورا للفاعلين السياسيين، دون أن يطغوا على التغطية الإعلامية العامة التي بقيت وفية للبعد الرياضي.

في المقابل، يظهر أن الجمهور أو الرأي العام قد حضر في 8 حالات فقط أي بنسبة 12%، وهي نسبة تبقى ضعيفة مقارنة بباقي الفاعلين، ويعكس هذا غيابا نسبيا لصوت العامة الذب يجسد مواقف المتابعين، وربما يشير إلى طبيعة المعالجة التي ركزت على الجهات الرسمية والمؤسساتية، بدلا من المنظور الشعبي أو التفاعلي.

أما الإعلاميين فقد ورد ذكرهم في 3 حالات فقط (4%)، وغالبا بشكل غير مباشر من خلال عبارات مثل "أعدّ التحقيق فريق بي بي سي"، وقد يعكس هذا النقص التزاما من قبل الجهة المنتجة للمحتوى بمسافة مهنية بين الصحفي والمادة الإعلامية وهو ما يعزز الطابع الموضوعي للمقال.

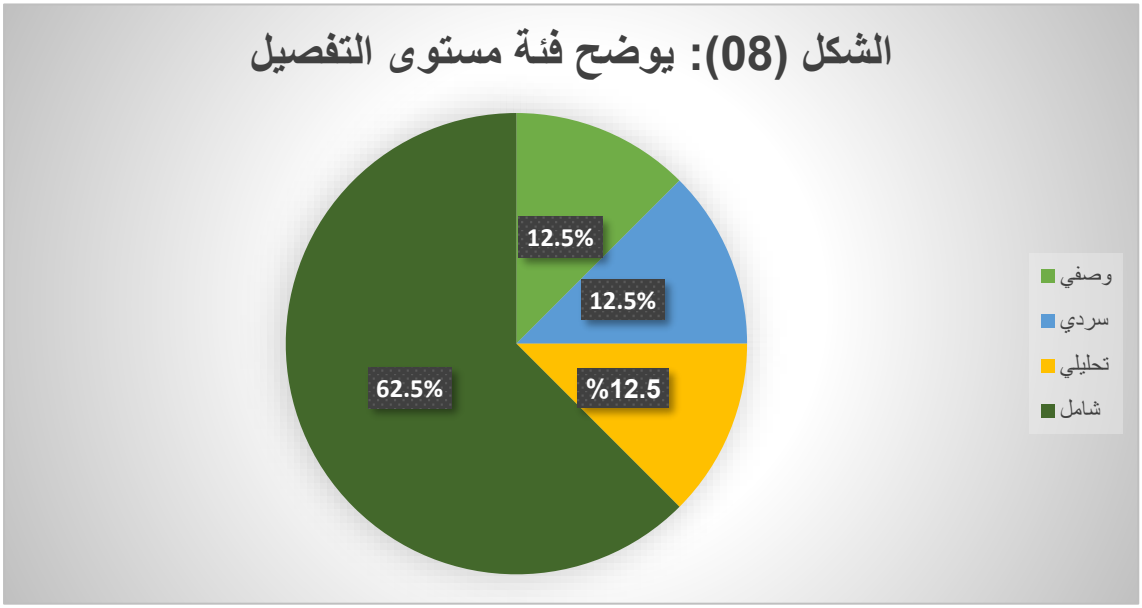
بناءا على هذا التوزيع يمكن القول إن موقع "عربي BBC News "" منح أولوية واضحة للفاعلين الرياضيين، مع حضور ملحوظ للهيئات الدولية والسياسية، وهو ما يعكس توجها إعلاميا يحاول التوفيق بين

تغطية الحدث الرياضي والوعي بالسياق الجيوسياسي الذي يحيط به، أما في المقابل فقد تم تهميش الفاعلين الشعبيين والممارسين الإعلاميين أنفسهم وهو ما قد يشير إلى خيار تحريري يركز على النخبة الفاعلة.

### 3.3. فئة مستوى التفصيل

**الجدول رقم (13): يوضح فئة مستوى التفصيل**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| وصفي | 1 | % 12.5 |
| سردي | 1 | % 12.5 |
| تحليلي | 1 | % 12.5 |
| شامل | 5 | % 62.5 |
| **المجموع** | **8** | **% 100** |




يظهر توزيع المقالات حسب مستوى التفصيل تنوعا في المقاربات التحريرية التي اعتمدها الموقع في تغطيته للقضايا محل الدراسة، فمن أصل ثمانية مقالات تم تحليلها وجد أن مقالا واحدا فقط تم تصنيفه كـ"وصفي"،

أي أنه اقتصر على تقديم معلومات أساسية وسطحية دون الدخول في عمق القضايا أو تحليل أبعادها، بينما كان هناك مقال آخر ذو طابع "سردي" ركز على تسلسل الأحداث ونقل وقائعها بشكل خطي، وهو ما يعكس توجها نحو إعادة بناء القصة الخبرية بدل الغوص في خلفياتها، أما المقال "التحليلي" الوحيد فقد أظهر محاولة لفهم السياقات المرتبطة بالقضية، من خلال ربط المعطيات الحالية بخلفيات سياسية أو تاريخية مع تقديم تأويلات واستنتاجات تساعد القارئ على فهم أعمق.

ومع ذلك، فإن الغالبية الكبرى من العينة محل الدراسة وهي5 مقالات من أصل 8 تميزت بطابع "شامل"، ما يدل على أن الموقع سعى إلى تقديم محتوى متكامل يجمع بين الوصف والسرد والتحليل في تغطية واحدة، ويعكس هذا التوجه التحريري رغبة في ملامسة جوانب متعددة من القضايا المرتبطة بالأولمبياد، مما يعزز من ثراء المعالجة ويساعد على استيعاب التداخل القائم بين الأبعاد الرياضية والجيوسياسية.

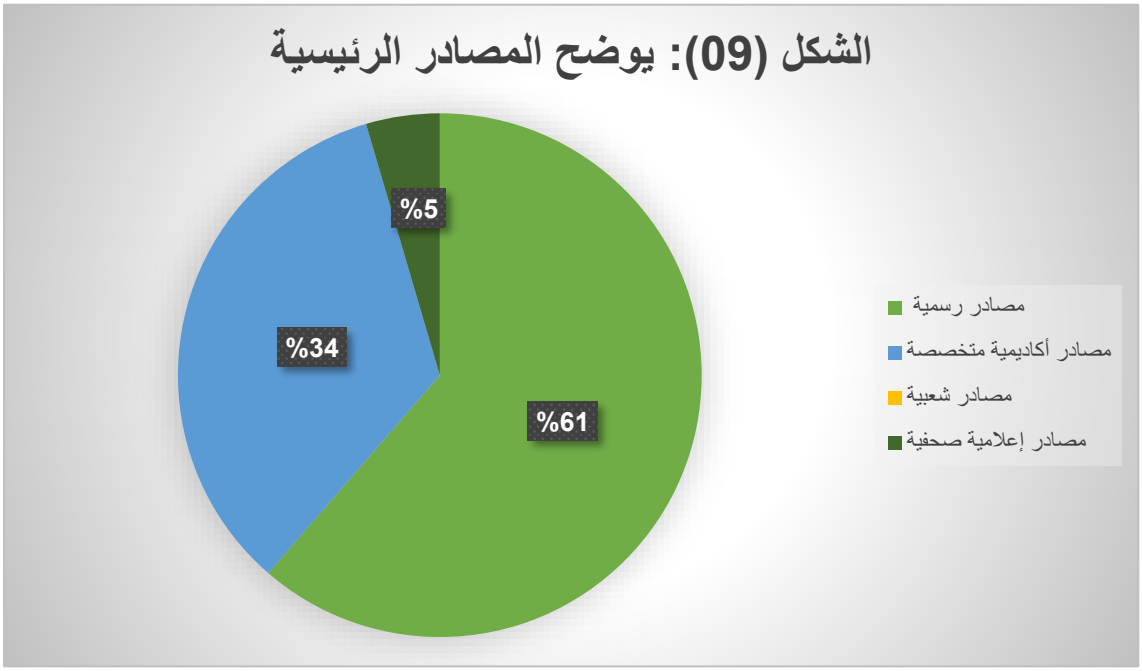
بناءا عليه يمكن القول أن هذا التوجه يعطي مؤشرا على أن "عربي BBC News" لا يكتفي بنقل الأحداث، بل يسعى إلى تقديم معالجة موسعة تتسم بالتفصيل والتوازن في نقل وتحليل المعلومات. ومن شأن هذا النمط أن يساهم في تعميق الفهم لدى الجمهور ويعكس في ذات الوقت مستوى احترافي في تحرير وتقديم المحتوى خاصة في ظل التحديات الجيوسياسية التي أحاطت بدورة باريس 2024.

### 4.3. فئة المصادر

**أولا: المصادر الرئيسية**

**الجدول رقم (14): يوضح المصادر الرئيسية**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| مصادر رسمية | 27 | % 61 |
| مصادر أكاديمية متخصصة | 15 | % 34 |
| مصادر شعبية | 0 | % 0 |
| مصادر إعلامية صحفية | 2 | % 5 |
| **المجموع** | **44** | **% 100** |




يكشف توزيع المصادر الرئيسية المستعملة في المقالات الثمانية محل الدراسة عن ميل واضح نحو الاعتماد على

المصادر الرسمية، حيث شكلت هذه الأخيرة نسبة كبيرة بلغت 61% من مجموع المصادر أي27 من أصل 44 مصدرا، هذا التركيز يدل على توجه الموقع نحو دعم تغطيته بمعطيات صادرة عن جهات رسمية سواء كانت حكومية أو تابعة لمنظمات وهيئات معترف بها، وهو ما يعزز من الطابع المؤسسي للمعلومة ويضفي عليها صبغة المصداقية والموثوقية.

أما في المرتبة الثانية فقد جاءت المصادر الأكاديمية المتخصصة بنسبة 34% أي 15 مصدرا من أصل 44، وهو ما يدل على اهتمام الموقع بإضفاء طابع تحليلي ومعرفي على محتواه من خلال توظيف آراء وتقديرات خبراء في مجال الرياضة أو السياسة، ما يمنح المادة الإعلامية عمقا معرفيا يخرج بها عن مجرد السرد الإخباري.

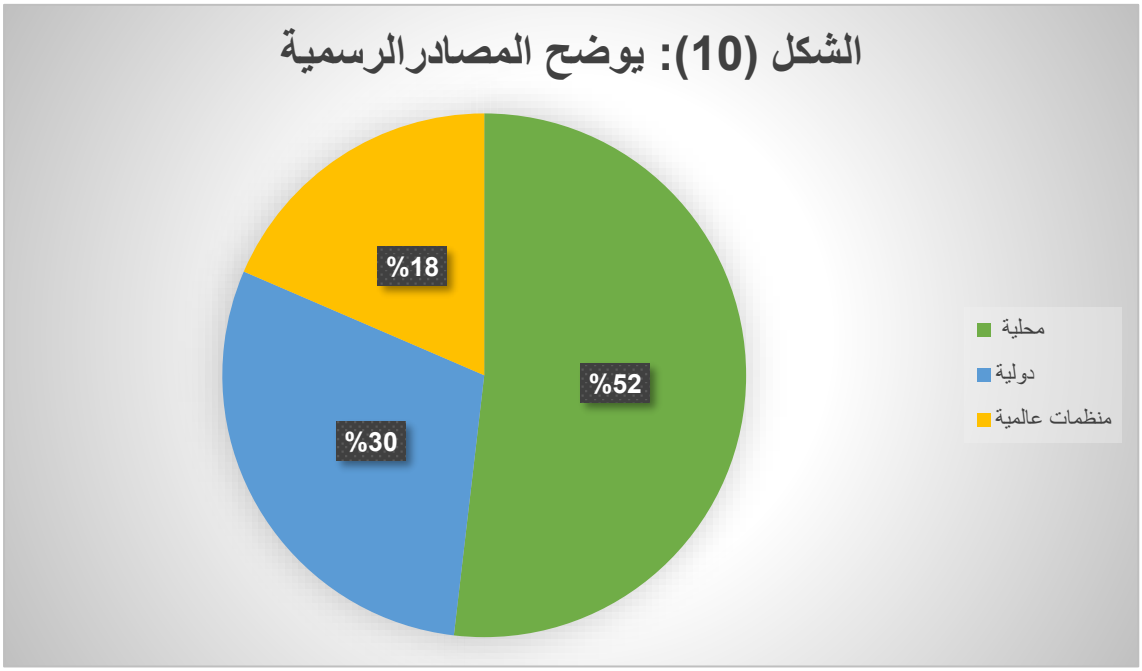
في المقابل لم يلاحظ أي اعتماد على المصادر الشعبية (0%)، وهو ما يفهم منه أن أصوات الجماهير أو المواطنين العاديين لم تحظ بأي مساحة داخل هذه التغطيات، ما قد يفسر بسعي الموقع إلى الحفاظ على الطابع الرسمي للتغطية الإعلامية، كما أن نسبة المصادر الإعلامية أو الصحفية كانت ضعيفة جدا، بمعدل 5% فقط أي 2 من أصل 44 مصدر، مما يعني أن الموقع لم يكثر من الإشارة إلى ما نشرته وسائل إعلام أخرى أو الاستناد إليها، ربما رغبة منه في الحفاظ على استقلالية المعالجة أو لتفادي التكرار في الخطاب الإعلامي.

بشكل عام يبرز هذا التوزيع اعتمادا واضحا على المصادر الرسمية والأكاديمية ما يعكس المستوى المهني في اختيار المصادر.

**ثانيا: المصادر الرسمية**

**الجدول رقم (15): يوضح المصادر الرسمية**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| محلية | 14 | % 52 |
| دولية | 8 | % 30 |
| منظمات عالمية | 5 | % 18 |
| **المجموع** | **27** | **% 100** |




يعكس تحليل فئة المصادر الرسمية تنوعا نسبيا في نوعية الجهات المعتمدة كمصادر للمعلومات داخل المقالات المدروسة، فمن أصل 27 مصدرا رسميا جاءت المصادر الرسمية المحلية في الصدارة بعدد 14 مصدر أي بنسبة 2%، ما يشير إلى اعتماد واضح على المواقف الرسمية الصادرة عن الهيئات الوطنية أو الجهات المحلية المرتبطة

بصفة مباشرة بالقضية المطروحة، ويعتبر هذا أمرا طبيعيا بالنظر إلى أن هذه الأطراف هي المعنية بدرجة أولى بالقضية، ما يمنحها أولوية في التصريح والتفاعل الإعلامي ويفسر تغلبها على بقية المصادر.

أما المصادر الرسمية الدولية فقد وردت 8 مرات بنسبة 30%، وهو ما يعكس توجها نحو تغطية الجوانب المرتبطة بالسياسات الخارجية أو ردود الفعل الإقليمية والدولية خصوصا في مثل هذه المواضيع ذات الامتداد الجيوسياسي.

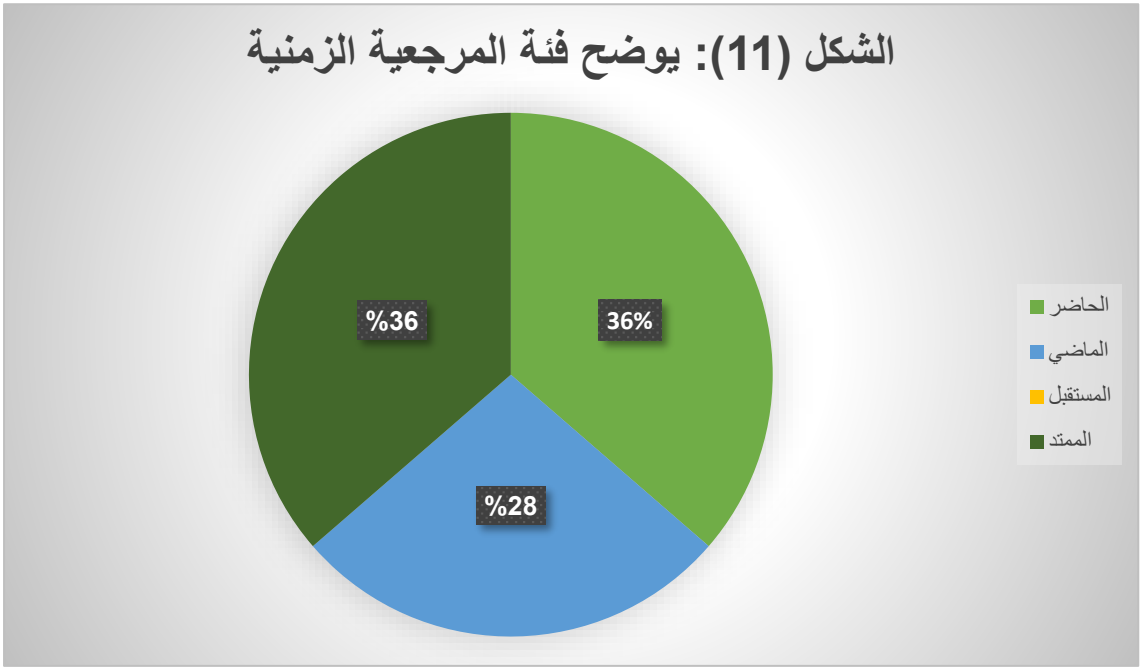
وفي المرتبة الثالثة جاءت المنظمات العالمية كمصدر رسمي في 5 حالات بنسبة 18%، وهو حضور متوسط يعكس دور هذه المؤسسات في القضايا المتعلقة بالقواعد التنظيمية للألعاب أو حقوق الإنسان أو المواقف الإنسانية، دون أن تكون في واجهة التغطية الإعلامية بشكل دائم.

وعلى الرغم من هيمنة المصادر المحلية لا يمكن اعتبار ذلك دليلا على غياب التوازن أو الميل نحو خطاب أحادي، خصوصا إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن المصادر الرسمية لا تمثل الصورة الكاملة، إذ تضم فئة المصادر أيضا مصادر أكاديمية متخصصة تعد أكثر استقلالية في تحليلها لمختلف المسائل، مما يساهم في بناء مضمون أكثر مهنية وموضوعية.

### 5.3.فئة المرجعية الزمنية

**الجدول رقم (16): يوضح فئة المرجعية الزمنية**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| الحاضر | 4 | % 36 |
| الماضي | 3 | % 28 |
| المستقبل | 0 | % 0 |
| الممتد | 4 | % 36 |
| **المجموع** | **11** | **% 100** |




يعكس توزيع المرجعيات الزمنية في العينة المدروسة والموضحة في الجدول (16) والشكل (11) حضورا لافتا لما يعرف بالمرجعية الزمنية "الممتدة"، الذي يشمل في مضمونه أزمنة الماضي والحاضر والمستقبل معا، ما يمنح

المادة الصحفية عمقا زمنيا وتحليليا أكبر، فقد تم رصد هذا النوع من المرجعية في أربع حالات من أصل إحدى عشرة حالة زمنية ملاحظة، أي بنسبة 36%، والتي مثلت 4 مقالات من اجمالي العينة، ما يجعله الشكل الزمني الأكثر تكرارا ضمن التغطية الإخبارية التي تناولت الأولمبياد والقضايا الجيوسياسية المرتبطة به. إن هذا الحضور القوي للزمن الممتد لا يمكن اعتباره مجرد خيار أسلوبي أو هيكلي بل يبدو أنه يمثل توجها تحريريا واعيا يسعى إلى تقديم معالجة متكاملة تتجاوز اللحظة الراهنة نحو استحضار السياقات الماضية وتوقع التداعيات المستقبلية، في المقابل يظهر غياب تام لأي معالجة قائمة فقط على الزمن المستقبلي، حيث لم تسجل أي حالة ورد فيها المستقبل منفردا كإطار زمني مهيمن على المضمون.

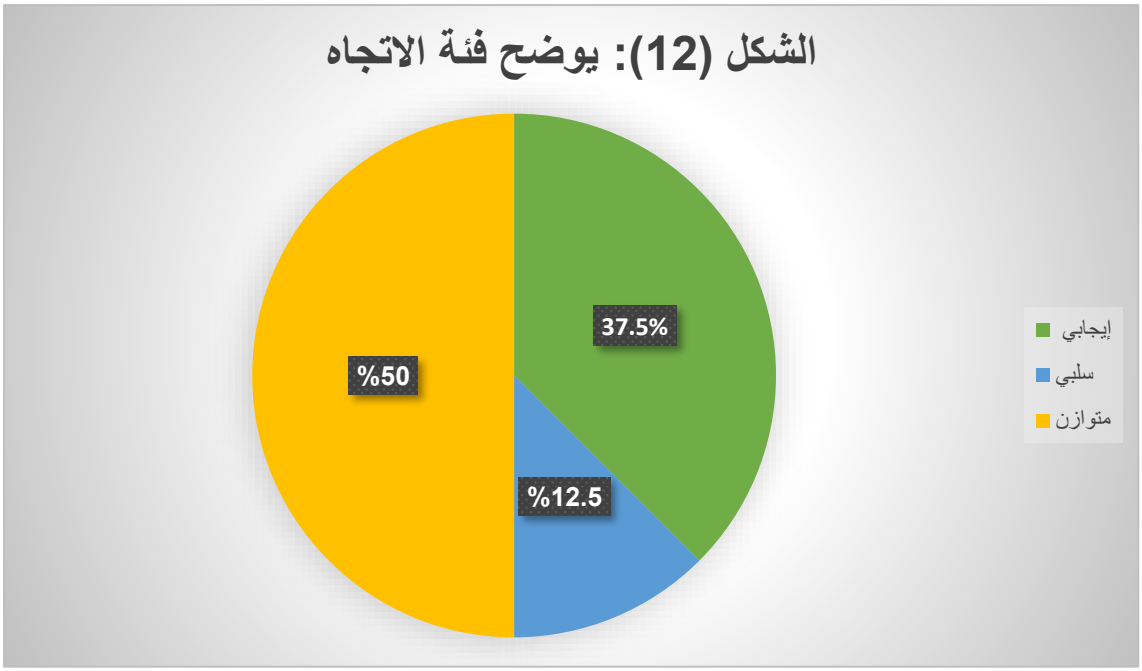
أما الزمن الحاضر فقد تكرر أيضا في أربع حالات، لكنه في ثلاث منها جاء مقترنا مع الماضي في مقالات دمجت بين عرض الوقائع الجارية واستحضار خلفياتها التاريخية، أي أن الماضي لم يظهر بشكل منفصل عن الحاضر بل كان دائمًا مدمجا معه أي 3 مقالات وجد بها الماضي برفقة الحاضر، بما يعزز فكرة ربط اللحظة الآنية بجذورها السابقة.

وعليه، يمكن القول إن المرجعية الزمنية في هذه التغطية لا تركز على بُعد زمني واحد بقدر ما تميل إلى بناء سرد متماسك ومتعدد الأبعاد، حيث تظهر نسبة الحضور المرتفعة للزمن الممتد إدراكا من قبل الموقع لأهمية معالجة القضايا الكبرى كالأولمبياد في ضوء مساراتها التاريخية وتداعياتها الراهنة وآفاقها المستقبلية، وهذا الشكل من التناول لا يكتفي بعرض الحدث وإنما يسعى لتأطيره ضمن سلسلة زمنية مترابطة، الأمر الذي يعزز من القيمة المعرفية للمحتوى ويوسع أفق القارئ.

### 6.3. فئة الاتجاه

**الجدول رقم (17): يوضح فئة الاتجاه**

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| إيجابي | 3 | % 37.5 |
| سلبي | 1 | % 12.5 |
| متوازن | 4 | % 50 |
| **المجموع** | **8** | **% 100** |




بناءا على المعطيات أعلاه والمستخلصة من تحليل فئة الاتجاه في المقالات الثمانية محل الدراسة، يتبين أن موقع "عربي BBC News" ينتهج في تغطيته توجها يغلب عليه التوازن في الطرح، إذ أن 4 مقالات من أصل 8 أي بنسبة 50%، جاءت ذات اتجاه متوازن، ما يعكس سعيا واضحا من قبل الجهة الإعلامية إلى تقديم

المعلومة أو تحليل الحدث بصورة حيادية تراعي التعدد في الزوايا دون الانحياز لطرف على حساب آخر، هذا الميل نحو التوازن يعتبر مؤشرا على محاولة الالتزام بالمعايير المهنية في التغطية خاصة في ظل تعقيدات الأحداث المرتبطة بالأولمبياد والتي تتقاطع فيها الأبعاد الرياضية مع الجوانب الجيوسياسية في ظل السياق الراهن.

وفي مقابل هذا الاتجاه المتوازن تظهر 3 مقالات ذات اتجاه إيجابي بنسبة تقدر بـ 37.5% من العينة، وهو ما يدل على حضور ملموس لخطاب داعم أو مطمئن، سواء في سياق تغطية نجاحات تنظيمية أو إدارية، أو في إبراز مواقف فاعلين معينين بصورة إيجابية، وهو ما قد يرتبط بتوجهات تحريرية تستبعد التصعيد أو الانتقاد اللاذع.

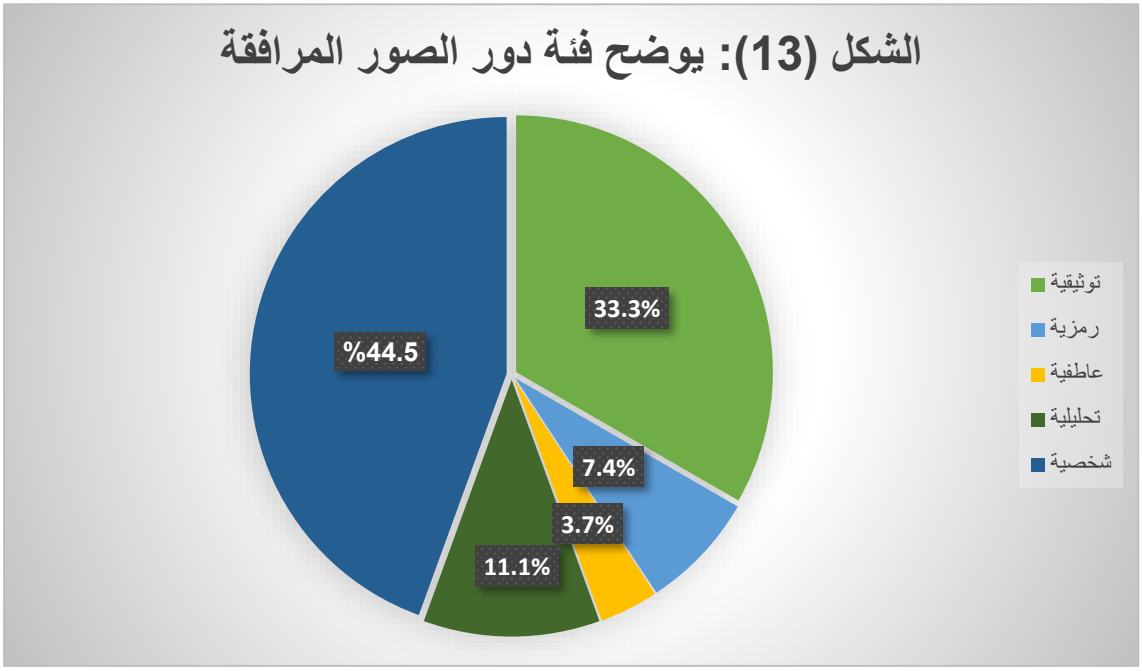
أما الاتجاه السلبي فقد ورد بنسبة ضعيفة جدا، حيث تم رصده في مقالة واحدة فقط أي ما يعادل 12.5% من مجموع العينة، ويكشف هذا المعطى عن محدودية اللجوء إلى أسلوب المعالجة السلبية أو النقد المباشر في التغطية، حتى في الحالات التي تستدعي تسليط الضوء على أوجه الخلل أو التوتر، هذا الغياب النسبي للطرح السلبي قد يفهم على أنه نابع من رغبة في الحفاظ على الطرح المتزن من جهة، أو من خيار تحريري يتجنب الدخول في التقييمات الصدامية خصوصا في السياقات ذات البعد الجيوسياسي المعقد.

وعليه يمكن القول إن فئة الاتجاه في العينة المدروسة تؤكد أن تغطية " عربي BBC News " لمختلف القضايا جاءت في مجملها إما متوازنة أو إيجابية، مع هامش ضئيل جدا للطرح السلبي، هذا التوزيع يحمل دلالات مهمة على مستوى بناء الرسالة الإعلامية وعلى الطريقة التي اختارها الموقع لتقديم الأحداث المتشابكة بين ما هو رياضي وسياسي مع الحفاظ على درجة عالية من المهنية.

### 7.3. فئة دور الصور المرافقة

الجدول رقم (17): يوضح فئة دور الصور المرافقة

| عناصر الفئة | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| توثيقية | 9 | % 33.3 |
| رمزية | 2 | % 7.4 |
| عاطفية | 1 | % 3.7 |
| تحليلية | 3 | % 11.1 |
| شخصية | 12 | % 44.5 |
| **المجموع** | **27** | **% 100** |




تكشف نتائج فئة دور الصور المرافقة في تغطية موقع "عربي BBC News"، عن توزيع واضح يبرز

الدور الذي تلعبه الصور في تعزيز المحتوى المقدم، حيث بلغ إجمالي الصور 27 صورة موزعة على 8 مقالات، ونجد أن الصور الشخصية جاءت في المرتبة الأولى من حيث التكرار، حيث بلغ عددها 12 صورة أي ما يمثل 44.5% من إجمالي الصور، وتُعنى هذه الصور بإبراز الشخصيات الفاعلة أو ذات الصلة بالأحداث مثل الرياضيين، المسؤولين، أو المتحدثين الرسميين، وهو ما يعكس تركيزا من قبل الموقع على ربط القضايا الجيوسياسية مع وجوه مختلف الشخصيات الرياضية والسياسية.

أما الصور التوثيقية فقد جاءت في المرتبة الثانية بـ9 صور أي بنسبة 33.3%، وهي الصور التي تسجل لحظة معينة أو مشهدا واقعيا، ويدل هذا الحضور الكبير للصور التوثيقية على رغبة الموقع في دعم النص الصحفي بأدلة بصرية تعزز مصداقية الخبر وتمنح القارئ إحساسا بواقعية الحدث.

وقد سجلت 3 صور تحليلية بنسبة 11.1%، وهي تلك التي تتضمن بيانات تحليلية وتُستخدم عادة لتوضيح سياقات معقدة أو شكوك معينة، ويعكس هذا الاستخدام توجها نحو تعميق الفهم وإضفاء بعد تحليلي على التغطية، رغم أنه يبقى محدودا مقارنة بالصور الأخرى.

أما الصور الرمزية فقد مثلت نسبة 7.4% فقط (صورتان)، وهي التي تتضمن رموزا أو إشارات تدل على معان دون إظهار وقائع مباشرة مثل صورة لعلم أو شعار معين، وقد يدل هذا الضعف في استخدامها على تحفظ تحريري في اللجوء إلى الرمزية البصرية لتفادي التأويل أو الانحياز.

أخيرا لم تستخدم الصور العاطفية سوى مرة واحدة فقط (3.7%)، ما يوحي بإحجام واضح عن توظيف العاطفة في التغطية البصرية، بما يعكس التزام الموقع بنمط تقريري حيادي، مع تفادي استثارة مشاعر القراء أو توجيههم وجدانيا.

وعليه يمكن القول إن الصور المرافقة في التغطية اتسمت بطابع توثيقي وشخصي في الغالب، ما يعكس توجها نحو دعم النصوص بخلفية واقعية وشخصية دون الانزلاق إلى الخطاب العاطفي أو الرمزي المكثف، هذا النمط البصري ينسجم إلى حد كبير مع الشعارات التحريرية للموقع التي تميل إلى التغني بالتوازن والموضوعية في المعالجة حتى في تغطية قضايا ذات بعد جيوسياسي معقد.

## II. نتائج الدراسة

### 1. النتائج العامة لدراسة

أظهرت هذه الدراسة مجموعة من النتائج وهذا بعد تحليل مضمون عينة من مقالات نشرت على الموقع الإخباري "عربي BBC News" حول مجموعة من القضايا الجيوسياسية التي ارتبطت بدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، ومن بين أهم وأبرز هذه النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- الموقع اعتمد في غالب المقالات على نصوص مطولة نسبيا، وهو ما يعكس رغبة واضحة في تقديم تغطية معمقة تتجاوز النمط الإخباري السريع إلى أسلوب عرض يغلب عليه طابع التقارير المفصلة، فقد برز الأسلوب التقريري كالنمط الأكثر حضورا في العرض، وهذا ما يتماشى مع طبيعة المعالجة الصحفية لموضوعات متشابكة تجمع بين الرياضة والجيوسياسة، إلى جانب ذلك سجل توظيف للأسلوب القصصي و الأسلوب الحواري، ويفهم هذا التنوع في أساليب العرض إلى رغبة تحريرية في استيعاب تعقيدات الموضوعات المطروحة مع جعل المادة الصحفية أكثر جذبا وشمولا دون اهمال التوازن في تقديم المعلومات الدقيقة والانفتاح على البُعد الإنساني والتفاعلي للقضايا المرتبطة بالأولمبياد.
- أما بخصوص العناوين فقد اعتمد الموقع على عناوين رئيسية إخبارية مباشرة أو تشويقية فيما لجأ في أغلب المقالات إلى الأسلوب الاستفهامي، وهو ما يدل على رغبة الصحفيين في البحث عن أفضل أسلوب لجذب القارئ دون السقوط في الإثارة الزائدة، كما سجل حضور للعناوين الفرعية في معظم المقالات ما ساهم في تنظيم المحتوى بصريا وتسهيل القراءة مع تفاوت في عددها بين المقالات.
- فيما يخص الصور فقد أظهرت النتائج تكرارا معتدلا إلى عال للصور في بعض المقالات، مع غيابها في مقالات أخرى، وهو تفاوت يمكن ربطه بتعدد صيغ التغطية ومدى الحاجة البصرية إلى

تعزيز المحتوى المكتوب، غير أن هذا الحضور البصري جاء مكملا للنص لا بديلا عنه، أما عن دور هذه الصور فقد اعتمدت الهيئة التحريرية للموقع على استخدام الصور الشخصية بدرجة أولى تليها الصور التوثيقية بدرجة ثانية، ثم الصور التحليلية، فالرمزية، والعاطفية بدرجة أقل، هذا التوزيع يعبّر عن توجّه نحو استخدام الصور كأداة توثيقية بالأساس، أكثر من كونها وسيلة للتأثير العاطفي أو الرمزي.

- كما كشفت النتائج أن الفقرات الرياضية كانت الغالبة نسبيا بمقابل الفقرات الجيوسياسية، غير أن ذلك الحضور القوي للفقرات المختلطة التي جمعت بين الرياضة والجيوسياسة قد عكس توجها تحريريا نحو عدم الفصل بين البعد الرياضي والبعد الجيوسياسي، بل الربط بينهما في عرض مترابط يراعي تعدد زوايا التناول.
- أما بخصوص الفاعلين الأكثر حضورا وبروزا فقد برز الفاعل الرياضي بوضوح كبير بمقابل الفاعل السياسي ومختلف المنظمات والهيئات بالإضافة إلى الإعلاميين والعامة من الناس، وهو ما يشير إلى أن التغطية منحت الأفضلية للجهات المرتبطة مباشرة بالحدث كالرياضيين والمدربين، ومنهم الاهتمام أكثر بإبراز الجانب الرياضي والحفاظ على الصورة الرياضية للأولمبياد.
- فيما يخص المصادر فقد بين التحليل أن غالبية المقالات استندت إلى مصادر رسمية بنسبة عالية سواء محلية معنية بالقضية بصفة مباشرة أو دولية أو مختلف المنظمات العالمية، أما المصادر الأكاديمية المتخصصة فقد سجلت حضورا معتبرا أيضا، ويدل هذا الميل إلى المصادر الرسمية والأكاديمية على رغبة في دعم المحتوى بمصادر ذات مصداقية وهذا ما يؤكده غياب المصادر الشعبية.
- الغالبية من المقالات جاءت شاملة حيث تجمع بين الوصف والسرد والتحليل ضمن المقالة الواحدة ما أضفى على التغطية طابعا تفسيريا وإخباريا في آن واحد، ويشير ذلك إلى محاولة هيئة

التحرير الاخبارية صياغة محتوى متماسك يتيح للقارئ الإلمام بمختلف أبعاد الموضوع المطروح، سواء تعلق الأمر بالحدث الأولمبي ذاته أو بانعكاساته وتداخلاته الجيوسياسية.

- المرجعية الزمنية عرفت تنوعا ملحوظا حيث سجلت تواجد الماضي برفقة الحاضر مع غياب تام للمستقبل أو الماضي كمرجعية مستقلة، في حين أن المرجعية الزمنية الممتدة التي تجمع بين الأزمنة الثلاثة معا كانت هي الغالبة على العينة، ويشير هذا إلى سعي تحريري إلى تقديم تغطية ذات بعد تاريخي واستشرافي متكامل، رغم الغياب المستقل للبعد المستقبلي الذي غالبا ما يتطلب رؤية تحليلية تنبؤية معمقة قد يتفاداها الخط التحريري للموقع في بعض المسائل.
- من جهة الاتجاه أظهر التحليل أن أغلب المقالات اتسمت باتجاه متوازن مع حضور معتبر للاتجاه الإيجابي، وتفادي الاتجاه السلبي، وهو ما يكرس مبدئيا صورة إعلامية تعكس الحياد التحريري والتوازن في الطرح، دون إلغاء الإيجابية، التي جاءت منسجمة مع طبيعة الموضوع كحدث رياضي عالمي يستدعي التفاعل الإيجابي.

## 2. مناقشة النتائج حسب تساؤلات الدراسة

### أولا: أي البعدين كان أكثر حضورًا في تغطية "عربي BBC News" لأولمبياد باريس 2024: الجيوسياسي أم الرياضي؟

تشير نتائج تحليل مضمون العينة المدروسة إلى أن التغطية ركزت بشكل أساسي على البعد الرياضي الذي تصدر الحضور مقارنة بالبعد الجيوسياسي، حيث استحوذت الموضوعات ذات الطابع الرياضي إلى جانب الفاعلين الرياضيين على النسبة الأكبر من المحتوى، ومع ذلك لم يكن الجانب الجيوسياسي غائبا حيث تم تناوله ضمن معالجة متوازنة لم تسع إلى تسييس الحدث إعلاميا، بل راعت خصوصيته كفعالية رياضية عالمية وقد برز هذا التوازن بوضوح في الفقرات التي جمعت بين البعدين الرياضي والجيوسياسي.

ونتيجة لذلك يمكننا القول أن الموقع انتهج خطا تحريريا يبرز الأولمبياد كحدث رياضي بدرجة أولى دون إغفال الخلفيات الجيوسياسية التي تفرض نفسها على السياق، في محاولة للجمع بين التغطية الرياضية والوعي بالتحولات الجيوسياسية الراهنة.

### ثانيا: ما طبيعة المعالجة التي قدمها موقع "عربي BBC News" للقضايا المرتبطة بأولمبياد باريس 2024 من حيث العمق في المعالجة؟

عند تحليل العمق المعرفي والتفصيلي في تغطية الموقع تبين أن الأسلوب الغالب كان الأسلوب الشامل، وهو الأسلوب الذي يجمع بين البعدين الوصفي والتحليلي مع إدراج السرد حين يقتضي السياق فقد تم رصد هذا الأسلوب في أغلب المقالات، ما يدل على أن الموقع لم يكتف بتغطية الحدث من منظور معلوماتي فقط بل سعى إلى تقديم تحليلات وخلفيات تساعد القارئ على فهم أعمق لأبعاد القضايا المطروحة.

إضافة إلى ذلك فإن استخدام المرجعيات الزمنية المختلفة من الماضي إلى الحاضر والحرص على المرجعية الزمنية الممتدة وعدم الاقتصار على التغطية اللحظية، يعكس أيضا محاولة لرسم صورة تحليلية زمنية للقضايا تساهم في فهم الحدث الرياضي كامتداد لسيرورات سياسية ورياضية متشابكة، وعليه نستنتج أن الموقع تجاوز الطرح السطحي وقدم تغطية تحمل في طياتها عمقا معرفيا وتحليليا.

**ثالثا: هل تبنى والتزم موقع "عربي BBC News" الحياد والموضوعية في معالجة مختلف القضايا؟**

أظهرت النتائج أن موقع "عربي BBC News" التزم بقدر ملحوظ من الحياد والموضوعية في تغطيته، من خلال تبني اتجاه تحريري متوازن بالإضافة الى الاتجاه الايجابي الذي لم يطغى على الموضوعية، مع استخدام مصادر رسمية وأكاديمية موثوقة وتجنب المصادر الشعبية وغير المهنية، كما اتسمت الصور المرافقة بالطابع التوثيقي والشخصي بعيدا عن الإثارة العاطفية، ويستخلص من ذلك أن الموقع حافظ على معالجة موضوعية عقلانية وهادئة، مبتعدا عن التحيز السياسي أو العاطفي رغم تعقيدات السياق الجيوسياسي المحيط.

## 3. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

- الفرضية الأولى التي تنص على أن موقع "عربي BBC News" اهتم بالجانب الجيوسياسي أكثر من الجانب الرياضي خلال تغطيته لأولمبياد باريس 2024، غير محققة حيث أبدى الموقع اهتماما واضحا بالجانب الرياضي، مع إدراج السياقات الجيوسياسية في إطار محدود نسبيا أو مدمج، وهذا تفاديا لتسييس المحفل الرياضي إعلاميا.
- الفرضية الثانية التي تنص على أن تغطية "عربي BBC News" لأولمبياد باريس 2024 اتسمت بالعمق في معالجة القضايا المطروحة، مما يعكس توجهًا نحو التحليل والتفصيل بدلاً من الطرح السطحي، محققة بوضوح حيث اتجه الموقع إلى تقديم معالجة شاملة ومعمقة للقضايا بدلا من الاكتفاء بالسرد الإخباري السريع.
- الفرضية الثالثة التي تنظر إلى أن موقع "عربي BBC News" يتبنى الحياد والموضوعية في معالجة القضايا، محققة فالتوازن في التغطية والايجابية الغير منحازة بالإضافة إلى الابتعاد عن العاطفة والاعتماد على المصادر الرسمية الأكاديمة دليل على ذلك.

# خاتمة

## خاتمة

في ختام هذه الدراسة يمكن القول إن التقاء الرياضة والجيوسياسة في الفضاء الإعلامي لم يعد مجرد تداخل عابر بل بات يشكل ميدانا تحليليا واسعا، ولهذا حاولنا في هذه المذكرة فهم كيفية المعالجة الإعلامية للقضايا الجيوسياسية التي ارتبطت بأولمبياد باريس 2024، باعتباره محفلا رياضيا ذا امتدادات وأبعاد متعددة.

اعتمادنا على منهج تحليل المضمون لم يكن عشوائيا بل جاء انطلاقا من وعي بأهمية الغوص في تفاصيل الخطاب الإعلامي وتحليل وحداته بدقة، لفهم آليات التأطير والبناء الإخباري التي تستعمل في تغطية أحداث ذات طابع مزدوج رياضي وجيوسياسي، وقد مكننا هذا المدخل المنهجي من رصد عدد من الخصائص التحريرية، الشكلية والمضمونية، التي ميزت التناول الإعلامي لموقع "عربي BBC News" من حيث ترتيب الأولويات وانتقاء المصادر وتوزيع الأدوار على الفاعلين وغيرها.

إن هذا العمل لا يدعي الإحاطة الشاملة بجميع جوانب التغطية الإعلامية لمثل لهذه الأحداث، لكنه يمثل خطوة ضمن مسار أوسع لفهم كيفية توظيف الإعلام للحدث الرياضي في سياقاته المتعددة، وإدراك مدى الموضوعية والحياد في التغطية خاصة وأن مثل هذه المواقع الإخبارية هي مواقع دولية موجه للمتابع العربي، كما أن هذا التحليل قد أتاح لنا أن نعاين عن قرب الكيفية التي تدار بها المسافة بين تغطية الحدث كواقع رياضي محض وبين التلميح أو الانخراط في خلفياته الجيوسياسية.

وفي الأخير تبقى هذه المذكرة جهدا أكاديميا أوليا في سياق أوسع من الدراسات الإعلامية التي تسعى لتفكيك العلاقة بين الرياضة والجيوسياسة في الخطاب الصحفي، خاصة وأن دراستنا هذه أظهرت كيف يمكن للمؤسسة الإعلامية أن تطوع أدواتها التحريرية لتقديم مادة تبدو حيادية في ظاهرها، لكنها قد تنطوي على دلالات عميقة تتطلب قراءات متأنية وأساليب بحثية أخرى، وهذا ما يبرز الحاجة المستمرة إلى البحث العلمي في هذا الحقل.

# قائمة المصادر والمراجع

## اللغة العربية

### 1.القواميس


- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، مجلد2، بيروت، لبنان، 1968.
- بدوي أحمد زكي، معجم المصطلحات الإعلامية، دار الكتاب اللبناني، ط2، بيروت، لبنان، 1994
- الزاوي الطاهر أحمد، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، دار الفكر، ط3، ج3، القاهرة، مصر، 2008.
- العابد أحمد وآخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2008.
- الفار محمد جمال، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، القاهرة، مصر، 2004.


### 2.الكتب:


- أنجرس موريس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وأخرون، دار القصبة للنشر، ط 2، الجزائر، 2008.
- بن مرسلي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2010.
- حامد عبد الواحد، الإعلام في المجتمع الإسلامي، رابطة العالم الإسلامي، المملكة العربية السعودية، 1984.
- الحتو محمد سلمان، مناهج كتابة الأخبار الإعلامية وتحريرها، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1،

عمان، الأردن، 2012.

- الحديدي منى سعيد، إمام علي سلوى، الاعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، مصر، 2006.
- حسين سمير محمد، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1976.
- حسين سمير محمد، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام، عالم الكتب، ط2، القاهرة، مصر، 2003.
- الحمداني بشرى حسين، التغطية الصحفية الاستقصائية (تحقيقات عابرة للحدود)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2012.
- الخولي أمين أنور، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت، 1996.
- الدليمي عبر الرزاق محمد، الصحافة الالكترونية والتكنولوجية الرقمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- الدليمي عبر الرزاق محمد، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
- رياح علي، عبد الامام سامي، الألعاب الأولمبية من أثينا إلى سيول، مكتبة الديوانية، بغداد، العراق، 1987.
- ساعاتي أمين، الدورات الأولمبية ماضيا حاضرا مستقبلا، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001.
- سليم محمد السيد، سليم رجاء إبراهيم، الألعاب الرياضية في العلاقات الدولية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 2010.

- الشافعي أحمد حسن، الاعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2003.
- عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار الشروق، ط1، جدة، المملكة العربية السعودية، 1983.
- عبد السلام محمد، الجيوبوليتيكا علم هندسة السياسة الخارجية للدول، دار الكتب، مصر، 2019.
- العبد عاطف، استطلاعات وبحوث الاعلام والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2006.
- العبد عاطف، عزمي زكي، الأسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام، السحاب للنشر والتوثيق، القاهرة، مصر، 2004.
- علاوي طالب عبد المجيد، علو حيدر أحمد، صناعة الأخبار في القنوات الفضائية العربية المتخصصة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015
- غربي علي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، دار الطباعة للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2009.
- فيضي أنمار وحيد، التغطية الإخبارية في الصحافة الالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2016.
- قنديلجي عامر، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2007.
- قويسي حامد عبد الماجد، دراسات في الرأي العام "مقاربة سياسية"، مكتبة الشروق الدولية،

القاهرة، مصر، 2003.

- المحمودي محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، صنعاء، اليمن، 2019.
- الهادي عيسى، الدبلوماسية الرياضية، دار بصمة علمية، ط1، ورقلة، الجزائر، 2023.
- هيبة محمود منصور، الخبر الصحفي وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، الإسكندرية، مصر، 2006.
- وتوت أحمد حمدي، الصواف نهى محمود، الصم والدمج مع الأسوياء في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2013.

## 3.أطروحات ورسائل ومذكرات:

- بوعلام ناصر، التحديات الأمنية والتفاعلات الجيوسياسية في غرب المتوسط والساحل الافريقي وتداعياتها على الأمن الإقليمي (2001-2022)، أطروحة دكتورة، تخصص دراسات دولية، قسم دراسات دولية، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2022.
- سبتي فايزة، المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في القنوات الفضائية الجزائرية -دراسة تحليلية مقارنة بين برنامج Green Mag وبيئتنا لقناتي الشروق tv والجزائرية الثالثة للفترة الممتدة بين (2014-2016)، أطروحة دكتوراه، تخصص اتصال بيئي، قسم علوم الاعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر،2022.
- العتيبي محمد سميح، المعالجة الصحفية للقضايا الرياضية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، قسم الاعلام، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2018.

- فرقنيس حنان، استراتيجية التمويل للرياضة الأولمبية من خلال اللجنة الوطنية الجزائرية، أطروحة دكتورة، تخصص إدارة وتسيير ورياضي، قسم علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2019.
- الفقيه عائشة، واجب المشكلات والقضايا الاجتماعية، رسالة ماجيستير، قسم الدبلوم التربوي، كلية القنفذة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2013.
- الفلاحي صهيب محمود علي، التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة و BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام 2004 –دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، تخصص إعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، 2011.
- كواش منيرة، واقع التحضير النفسي للنخبة الوطنية المشاركة في الألعاب الأولمبية، أطروحة دكتوراه في العلوم في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015.


## 4.المجلات والمنشورات الرسمية:


- بوهيدل رضوان، الجيوسياسة (الجيوبوليتيك): من الفكر إلى الأداة، المجلة الجزائرية للأمن الانساني، العدد 2، باتنة، الجزائر، 2016.
- بوياية محمد الطاهر، الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الممارسين، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 8، المجلد1، قسنطينة، الجزائر، 2016.
- سكران جمال حمزة وأخرون، دراسة تاريخية لتأثير الرياضة على السياسات العالمية، مجلة واسطة للعلوم الرياضية، العدد 5، المجلد 22، واسط، العراق، 2024.
- قاسم حنون قاسم، تغطية الصحف الرياضية العراقية للأحداث الكبرى –دراسة تحليلية لجريدة "

مونديال" لنهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا 2010، مجلة الباحث الإعلامي، قسم الاعلام والعلاقات العامة، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق، 2015.

- قوعيش جمال الدين، التربية الإعلامية والاعلام الرقمي: مبحث في التحديات والاستراتيجيات، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، العدد 3، المجلد 2، تبسة، الجزائر، 2017.
- معتوق أحمد، نشأة وتطور الألعاب الأولمبية، المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية والرياضية، العدد 1، المجلد 4، الجزائر، 1995.
- منصور حسام، الاعلام الرقمي: مفهومه وسائله نظرياته، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، العدد 2، المجلد 3، قالمة، الجزائر، 2022.
- الهادي عيسى، دراسة نظرية لدور الاعلام الرياضي في المجتمع، مجلة الخبير، العدد 11، المجلد 1، الجلفة، الجزائر، 2017.

## 5.المواقع الالكترونية

- موقع France 24، الألعاب الأولمبية في مرمى الصراعات: أبرز اللحظات السياسية عبر التاريخ، 2024/07/19، تم الاطلاع عليه في 2025/04/27.
/https://www.france24.com/ar
- موقع الجزيرة، تعرف على أبرز اللحظات التي غيرت تاريخ الألعاب الأولمبية، 2021/07/31، تم الاطلاع عليه في 2025/04/22 .
/https://www.aljazeera.net/sport/2021/7/31
- موقع اللجنة الأولمبية الدولية، باريس 2024، بدون تاريخ، تم الإطلاع عليه في 2025/04/25.

https://www.olympics.com/ar/olympic-games/paris-2024

- موقع عربي BBC News، بي بي سي العربية، 2011/01/18، تم الاطلاع عليه في 2025/03/24 .

https://www.bbc.com/arabic/institutional/2011/01/000000_aboutus

- موقع عربي BBC News، قصة الألعاب الأولمبية من اليونان القديمة إلى باريس، 2024/07/30،تم الاطلاع عليه في 2025/04/14.

https://www.bbc.com/arabic/articles/c51y09134n7o

**اللغات الأجنبية**

- C. Young David. Olympic Games. Encyclopedia Britannica. 2021. Accessed on April 15, 2025. https://www.britannica.com/sports/Olympic-Games
- CIO, La Charte Olympique, Lausanne, Suisse, 1996.
- CIO, Le Mouvement Olympique, Lausanne, Suisse, 1997.
- Gillet Bernard, Histoire Du Sport, Presses Universitaires de France, France, 1980.
- Hachhette, Dictionnaire Francais, ENAG, Algèrie, 1993
- Pariente Robert, Guy Lagorce, La Fabuleuse histoire Des Jeux Olympiques, Edition De La Mariniére, Paris, France, 1992.

- Sanguin Louis, La géographie politique, Les presses Universitaires de France, France, 1977.

# الملاحق

**الملحق (01): نموذج استمارة تحليل المضمون**

## استمارة تحليل المضمون

**المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الاعلام**

**قسم صحافة**

**تخصص صحافة واتصال رياضي**

إلى الدكتورة ....

**الموضوع: تحكيم استمارة تحليل المضمون**

أستاذتي الفاضلة يقوم الباحث باعداد مذكرة تخرج ماستر تحت عنوان «المعالجة الإعلامية للقضايا الجيوسياسية في الألعاب الأولمبية 2024 – دراسة تغطية موقع "عربي bbc news" –من 20 جويلية إلى 11 أوت»، تحت اشراف الدكتور عيسى الهادي.

لذا أرجو منك التكرم بتحكيم هذه الاستمارة وذلك بمراجعتها وابداء ما ترينه مناسبا من ملاحظات أو تعديلات واقتراحات، حتى تكون صالحة للتطبيق في ضوء اهداف الدراسة والإشكالية المتمثلة في «كيف عالج موقع "عربي BBC News" القضايا الجيوسياسية المرتبطة بالألعاب الأولمبية التي أقيمت بباريس صيف 2024؟».

وأخيرا شكرا جزيلا على حسن التعاون وقبولك تحكيم الاستمارة

.....**شيهاني محمد**.....

## البيانات الأولية

| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
|---|---|---|---|---|

## البيانات المتعلقة بالشكل (كيف قيل؟)

**فئة طول المقال**

| 6 | 7 | 8 |
|---|---|---|

**فئة أسلوب العرض**

| 9 | 10 | 11 | 12 |
|---|---|---|---|

**فئة العنوان الرئيسي**

| 13 | 14 | 15 |
|---|---|---|

**فئة العناوين الفرعية**

| 16 | 17 | 18 |
|---|---|---|

**فئة الصور**

| 19 | 20 | 21 |
|---|---|---|

## البيانات المتعلقة بالمضمون (ماذا قيل؟)

**فئة موضوع الفقرة**

| 22 | 23 | 24 | 25 | 26 |
|---|---|---|---|---|

**فئة الفاعلين**

| 27 | 28 | 29 | 30 | 31 |
|---|---|---|---|---|

**فئة مستوى التفصيل**

35 34 33 32

**فئة المصادر**

39 38 37 36

**المصادر الرسمية**

42 41 40

**فئة المرجعية الزمنية**

46 45 44 43

**فئة الاتجاه**

49 48 47

**فئة دور الصور المرافقة**

54 53 52 51 50

## دليل الاستمارة

### دليل البيانات الأولية

يشير رقم (1) إلى الموقع محل الدراسة وهو "عربي BBC News"

يشير رقم (2) إلى عنوان المقال المنشور

يشير رقم (3) إلى تاريخ النشر المقال

يشير رقم (4) إلى كاتب المقال ان وجد

يشير رقم (5) إلى الرابط المباشر للمقال

## دليل البيانات المتعلقة بالشكل:

- **فئة طول المقال**

يشير رقم (6) إلى قصير نسبيا

يشير رقم (7) إلى متوسط

يشير رقم (8) إلى طويل

- **فئة أسلوب العرض**

يشير رقم (9) إلى تقريري

يشير رقم (10) إلى حواري

يشير رقم (11) إلى قصصي

يشير رقم (12) إلى مختلط

- **فئة العنوان الرئيسي**

يشير رقم (13) إلى اخباري

يشير رقم (14) إلى استفهامي

يشير رقم (15) إلى تشويقي

- **فئة العناوين الفرعية**

يشير رقم (16) إلى بدون عناوين

يشير رقم (17) إلى عناوين قليلة

يشير رقم (18) إلى عناوين متعددة

- **فئة الصور**

يشير رقم (19) إلى بدون صور

يشير رقم (20) إلى صور قليلة

يشير رقم (21) إلى صور متعددة

**دليل البيانات المتعلقة بالمضمون:**

- **فئة موضوع الفقرة**

يشير رقم (22) إلى جيوسياسي

يشير رقم (23) إلى رياضي

يشير رقم (24) إلى تحليل اعلامي

يشير رقم (25) إلى مختلط

يشير رقم (26) إلى أخرى

- **فئة الفاعلين**

يشير رقم (27) إلى سياسي

يشير رقم (28) إلى رياضي

يشير رقم (29) إلى هيئات ومنظمات

يشير رقم (30) إلى إعلامي/صحفي

يشير رقم (31) إلى العامة

- **فئة مستوى التفصيل**

يشير رقم (32) إلى وصفي

يشير رقم (33) إلى سردي

يشير رقم (34) إلى تحليلي

يشير رقم (35) إلى شامل

- **فئة المصادر**

يشير رقم (36) إلى المصادر رسمية

يشير رقم (37) إلى المصادر شعبية

يشير رقم (38) إلى المصادر الأكاديمية

يشير رقم (39) إلى المصادر الإعلامية الصحفية

يشير رقم (40) إلى المصادر المحلية

يشير رقم (41) إلى المصادر الدولية

يشير رقم (42) إلى المنظمات العالمية

- **فئة المرجعية الزمية**

يشير رقم (43) الى الحاضر

يشير رقم (44) الى الماضي

يشير رقم (45) الى المستقبل

يشير رقم (46) إلى الممتد

- **فئة الاتجاه**

يشير رقم (47) إلى الاتجاه الايجابي

يشير رقم (48) إلى الاتجاه السلبي

يشير رقم (49) إلى الاتجاه المتوازن

- **فئة دور الصور المرافقة**

يشير رقم (50) إلى توثيقية

يشير رقم (51) إلى رمزية

يشير رقم (52) إلى عاطفية

يشير رقم (53) إلى تحليلية

يشير رقم (54) إلى شخصية

## الدليل التعريفي

### فئات الشكل (كيف قيل؟)

- **فئة طول المقال**: تُحدد الحجم الكلي للمقال بناءً على تقسيمه سواء عن طريق الصور أو العناوين الفرعية، وحتى ادراج الروابط الخارجية وهي الطرق التي يستخدمها الموقع الاخباري في تقسيم مقالاته، أي ان الموقع يقوم بالتقسيم المقال بصريا.

-قصير نسبيا: مقسم إلى ثلاث أجزاء أو أقل من ذلك.

- متوسط: مقسم إلى أربع أو خمس أجزاء.
- طويل: مقسم إلى أكثر من خمس أجزاء.

- **فئة أسلوب العرض**: تُحدد طريقة تنظيم وتقديم المحتوى في المقال، وينقسم إلى مايلي:

- تقريري: لمحتوى يُقدم كتقرير منظم يركز على الحقائق.

- حواري: المحتوى يتضمن حوارًا أو وجهات نظر متعددة.

- قصصي: المحتوى يُقدم كرواية قصصية.

- مختلط: يجمع بين كل ما سبق من أساليب.

- **فئة العنوان الرئيسي**: تحدد هذه الفئة أسلوب طرح العنوان الرئيسي، حيث نجد الاستفهامي الذي يطرح على شكل تساؤل، ونجد أيضا الاخباري، بالإضافة الى التشويقي الذي يُستخدم لجذب الانتباه وإثارة الفضول دون التصريح الكامل بالمحتوى.
- **فئة العناوين الفرعية**: تُحدد مدى استخدام العناوين الفرعية لتنظيم المقال، مما يُظهر مستوى التنظيم
- الهيكلي وتسهيل القراءة، وتنقسم إلى:

- بدون عناوين: ونقصد به المقال مستمر دون تقسيم بعناوين فرعية.

- عناوين قليلة: وجود عنوانين أو عنوان واحد فقط.

- عناوين متعددة: وجود أكثر من عنوانين في المقال.

- **فئة تكرار الصور**: تُحدد عدد الصور المرافقة للمقال، مما يُظهر مدى الاعتماد على العناصر البصرية لدعم التغطية **وتنقسم إلى مايلي**:

- بدون صور: هنا المقال لا يحتوي على صور.

- صور قليلة: هنا المقال يحتوي على صورة واحدة أو اثنين.

- صور متعددة: المقال يحتوي على أكثر من صورتين

**ب. فئات المضمون (ماذا قيل؟)**

- **فئة موضوع الفقرة**: تُحدد هذه الفئة الموضوعات الرئيسية التي تتناولها الفقرات، وتنقسم إلى موضوع جيوسياسي، رياضي، مختلط، تحليل إعلامي سواء مراجعة إعلامية أو نقد أو نقل لبيانات إعلامية، بالإضافة الى مواضيع أخرى.

- **فئة الفاعلين:** تحدد الأطراف التي تُمارس دورا نشطا في الأحداث أو القضايا المطروحة في المقال، وتنقسم إلى سياسي، رياضي، منظمات وهيئات، صحفي، رأي عام.
- **فئة مستوى التفصيل:** تُحدد درجة التفصيل في تناول القضية أو الحدث في المقال، سواء كانت وصفية، تحليلية، سردية، أو شاملة تجمع بين الوصف والتحليل والسرد.
- **فئة المصادر:** تفيد هذه الفئة في معرفة الجهة مصدر المعلومة، أي تجيب السائل على مصدر المعلومة المتداولة في المحتوى الإعلامي، وفي هذه الدراسة لدينا أربع أنواع من المصادر والمتمثلة فيما يلي

– مصادر رسمية: ومثال على ذلك تصريحات أو بيانات من جهات حكومية، منظمات دولية (مثل اللجنة الأولمبية)، أو مسؤولين رسميين، ويمكن تصنيفها إلى:

محلية: وهي تلك المصادر المعنية بالقضية المطروحة.

دولية: تصريحات أو بيانات صادرة عن حكومات أو مسؤولين غير معيين بصفة مباشرة بالقضية المطروحة.

منظمات عالمية: وهي تلك الهيئات الدولية المستقلة والغير تابعة لأي دولة.

– مصادر شعبية: آراء أو شهادات من أفراد متأثرين مثل رياضيين، جماهير، أو محتجين.

– مصادر اكاديمية: تحليلات أو تعليقات من خبراء سياسيين، رياضيين، أو أكاديميين متخصصين.

– مصادر إعلامية صحفية: إحالات إلى تقارير أو مقالات من وسائل إعلام أخرى، أو حتى التحقيقات الخاصة بشبكة BBC.

- **فئة المرجعية الزمنية:** توضح ما إذا كانت المادة الإعلامية تركّز على الماضي، الحاضر، أو المستقبل، او كانت المادة الإعلامية ممتدة من الماضي الى المستقبل.
- **فئة الاتجاه:** تفيد هذه الفئة في معرفة اتجاه المعالجة من خلال مضمون المقال وقسمت الى ثلاث اتجاهات وهي كالآتي:

– إيجابي: يتبنى نبرة إيجابية أو داعمة تجاه قضية، حدث، أو طرف، مع التركيز على الجوانب المشجعة أو النجاحات.

– سلبي: يعبر عن نبرة سلبية أو نقدية تجاه قضية، قرار، أو طرف معين، مع التركيز على الجوانب السلبية أو الفشل

– متوازن: بتقديم وجهات نظر متعارضة بشكل متوازن، دون هيمنة طرف واحد على الآخر.

- **فئة دور الصور المرافقة:** تُحدد هذه الفئة الدور الذي تلعبه الصور المرافقة للمقال، وتقسم إلى مايلي:

–توثيقية: تُوثق الحدث بشكل مباشر.

-رمزية: تُعبر عن فكرة أو رمز معين.

-عاطفية: تُثير المشاعر عند المتتبع.

- تحليلية: تدعم تحليلًا معينا.

- شخصية: صور أفراد وشخصيات.

**الملاحظات:**

.....

.....

.....

## الملحق (02): صور للموقع الإخباري "عربي BBC News"












## الملحق (03): نموذج عن العينة المدروسة

# الوزن الزائد يمنع لاعب الجودو الجزائري مسعود إدريس من مواجهة منافسه الإسرائيلي




29 يوليو/ تموز 2024

لن يتواجه لاعب الجودو الجزائري مسعود إدريس مع منافسه الإسرائيلي توهار بوطبول في دور الـ32

# أولمبياد باريس: ماذا تعني مشاركة الرياضيين الروس باعتبارهم "محايدين"؟




"مُنعت روسيا وبيلاروسيا من إرسال فرق إلى الألعاب بعد غزوها لأوكرانيا"

**سونيا أوكسلي**
بي بي سي سبورت

# بي بي سي تكشف حقيقة "فيديو حماس" الذي يحمل تهديدات لأولمبياد باريس؟




**ماريا كورينيوك وماريا راشد**
فريق تقصي الحقائق - بي بي سي عربي

26 يوليو/ تموز 2024

# الفهرس

## فهرس المحتويات

شكر وعرفان.....أ

إهداء.....ب

ملخص الدراسة .....ت

مقدمة.....1

الإطار المنهجي

1. إشكالية الدراسة .....5

2. التساؤلات .....6

3. فرضيات الدراسة .....7

4. أهمية الدراسة .....7

5. أسباب اختيار الموضوع.....8

6. أهداف الدراسة.....8

7. مفاهيم الدراسة .....9

8. الدراسات السابقة .....13

9. منهج وأدوات الدراسة .....18

10.مجتمع وعينة الدراسة .....25

11.إجراءات صدق وثبات التحليل.....29

12.نظرية الدراسة..... 31

الإطار النظري

I.الإعلام وآليات التغطية في العصر الرقمي

تمهيد..... 36

1. مدخل عام حول الاعلام ..... 37

1.1. مفهوم الإعلام ..... 37

2.1. الوظائف الأساسية للإعلام ..... 38

2.أنواع وسمات التغطية الإعلامية..... 40

1.2. أنواع التغطية الإعلامية ..... 40

2.2. سمات التغطية الإعلامية..... 42

3. الاعلام الرقمي ..... 45

1.3.مفهوم الاعلام الرقمي..... 45

2.3. المواقع الإخبارية..... 46

II.التداخل بين الجيوسياسة والرياضة

تمهيد..... 50

1.الجيوسياسة والمفاهيم المرتبطة بها ..... 51

1.1. ظهور الجيوسياسة كمصطلح ..... 51

2.1. الجغرافيا السياسية وعلاقتها بالجيوسياسة ..... 52

2.مفهوم الرياضة وأهميتها ..... 54

1.2. مفهوم الرياضة ..... 54

2.2. أهمية الرياضة ..... 55

3. العلاقة بين الرياضة والجيوسياسة ..... 57

1.3. الرياضة كأداة دبلوماسية ..... 57

2.3. توظيف الرياضة في الصراعات والنزاعات الجيوسياسية ..... 58

III.الألعاب الأولمبية بين الإرث التاريخي والسياقات الجيوسياسية

تمهيد ..... 64

1.تاريخ الألعاب الأولمبية ..... 65

1.1. الألعاب الأولمبية القديمة ..... 65

2.1. الألعاب الأولمبية الحديثة ..... 68

2. الألعاب الأولمبية بين السياق التنظيمي والجيوسياسي ..... 72

1.2. تنظيم الألعاب الأولمبية ..... 72

2.2.الألعاب الأولمبية والأحداث الجيوسياسية ..... 77

3. أولمبياد باريس 2024 ..... 80

1.3. تنظيم أولمبياد باريس ..... 80

2.3. أولمبياد باريس والقضايا الدولية..... 81

الإطار التطبيقي

I.تفريغ البيانات والمعطيات ..... 87

1.البيانات الأولية ..... 87

2.فئات الشكل..... 90

3.فئات المضمون ..... 100

II.نتائج الدراسة..... 117

1.النتائج العامة لدراسة..... 117

2. مناقشة النتائج حسب تساؤلات الدراسة ..... 120

3. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات ..... 122

خاتمة ..... 124

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

# فهرس الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح مفردات العينة المختارة | 28 |
| 02 | يوضح معامل ثبات هولستي لأداة الدراسة | 31 |
| 03 | يبين الدورات الأولمبية الصيفية | 73 |
| 04 | يبين الدورات الأولمبية الشتوية | 75 |
| 05 | يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة المختارة | 87 |
| 06 | يوضح فئة طول المقال | 90 |
| 07 | يوضح فئة أسلوب العرض | 92 |
| 08 | يوضح فئة العنوان الرئيسي | 94 |
| 09 | يوضح فئة العناوين الفرعية | 96 |
| 10 | يوضح فئة تكرار الصور | 98 |
| 11 | يوضح فئة موضوع الفقرة | 100 |
| 12 | يوضح فئة الفاعلين | 102 |
| 13 | يوضح فئة مستوى التفصيل | 104 |
| 14 | يوضح المصادر الرئيسية | 106 |
| 15 | يوضح المصادر الرسمية | 108 |
| 16 | يوضح فئة المرجعية الزمنية | 110 |
| 17 | يوضح فئة الاتجاه | 112 |
| 18 | يوضح فئة دور الصور المرافقة | 114 |

# فهرس الأشكال


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح فئة طول المقال | 90 |
| 02 | يوضح فئة أسلوب العرض | 92 |
| 03 | يوضح فئة العنوان الرئيسي | 94 |
| 04 | يوضح فئة العناوين الفرعية | 96 |
| 05 | يوضح فئة تكرار الصور | 98 |
| 06 | يوضح فئة موضوع الفقرة | 100 |
| 07 | يوضح فئة الفاعلين | 102 |
| 08 | يوضح فئة مستوى التفصيل | 104 |
| 09 | يوضح المصادر الرئيسية | 106 |
| 10 | يوضح المصادر الرسمية | 108 |
| 11 | يوضح فئة المرجعية الزمنية | 110 |
| 12 | يوضح فئة الاتجاه | 112 |
| 13 | يوضح فئة دور الصور المرافقة | 114 |